



جامعة النجاح الوطنية
كلية الهندسة وتكنولوجيا المعلومات
قسم هندسة التخطيط العمراني

تخطيط وتصميم منتج ترفيهي للنساء والأطفال

إعداد الطالبة:

شهد ناهض جميل حسين

تحت إشراف:

الدكتورة زهراء زاوي

الدكتور علي عبد الحميد

تم تقديم هذا الجزء من البحث ضمن مساق مشروع التخرج (٢) بقسم هندسة التخطيط العمراني،
كلية الهندسة وتكنولوجيا المعلومات، جامعة النجاح الوطنية، نابلس.

كانون أول، ٢٠٢٠

الإهداء

بسم الله الرحمن الرحيم

إلى النور الذي أنار دربي والسراج الذي لا ينطفئ نوره أبداً والذي بذل جهد السنين من أجل أن أعتلي سلام

النجاح والدي العزيز وإلى من أخص الله الجنة تحت قدميها وغمرتني بالحب والحنان قبل رحيلها والتي

أحاطتني بأدعية التوفيق والكرم من الله والدتي العزيزة -رحمها الله-...

إلى الأم الثانية والحنونة التي كان لها أعمق الجهود فيما وصلت له من نجاح، إلى الخالة أم بهاء ...

إلى من شاركتهم لحظات السعادة والضيق، إلى سندي الأبدي، إلى عائلتي وأخوتي الأعزاء ...

إلى كل من علمني حرفاً فكننت له شاكراً ممتناً ...

إلى من كان في وقت ضيقي ليترجم معاني الصداقة الحقيقية، إلى كل أصدقائي الأعزاء ...

إلى كل من كان لي الداعم والمشجع والمعين أقول: عيدٌ بكم دنياي أضحت لا كان روحٌ-إلا-يوم ملاقم ...

أهدي عملي هذا.

شكر وتقدير

الحمد لله على إحسانه والشكر له على توفيقه وأشهد أن لا إله إلا الله وأن محمداً عبده ورسوله، أحمد الله حمداً كثيراً يليق بجلاله وعظيم سلطانه الذي وفقني وأعانني على إتمام هذا المشروع.

قال رسول الله (صلى الله عليه وسلم): "من لا يشكر الناس لا يشكر الله"

بفضل الله تم إنجاز هذا البحث واعترافاً مني بنسب الفضل إلى أهله أتقدم بأسمى آيات الشكر والعرفان إلى الدكتورة زهراء زواوي والدكتور علي عبد الحميد اللذان أشرفا على هذا المشروع خطوة بخطوة حتى رأى النور ومدوا لي يد العون في كل لحظة ولم يبخلوا بأي نصيحة وتوجيه وكان لجهودهم الكبيرة وتوصياتهم البناءة أعظم أثر في إتمام هذا المشروع أدامكم الله ونفع بكم وبعلمكم، كما وأتقدم بجزيل الشكر والامتنان إلى الأستاذ صلاح الشخشير على توجيهاته ومساعدته في إتمام هذا المشروع فقد أعطانا من وقته الكثير.

ولا أنسى دكاترة قسم التخطيط العمراني اللذين كان لهم كبير الأثر في وصولي لهذه المرحلة الدكتور عماد دواس، الدكتور إيهاب حجازي، الدكتورة فداء ياسين، المهندسة آلاء حبيبة كما وأشكر كل من مد لي يد العون والمساعدة ومن أبدى لي رأياً أو قدم لي مساعدة في إتمام هذا المشروع فلكم مني كل الشكر والتقدير.

فهرس المحتويات

رقم الصفحة	المحتوى	رقم المحتوى
0		صفحة الغلاف
1		الإهداء
2		شكر وتقدير
9		الفصل الأول: مقدمة
9	خلفية عامة	1.1
10	مشكلة البحث	2.1
11	أهمية ومبررات البحث	3.1
11	أهداف البحث	4.1
12	خطة البحث	5.1
13	منهجية البحث	6.1
13	مصادر المعلومات	7.1
15		الفصل الثاني: الإطار المفاهيمي والنظري
15	مقدمة	1.2
15	السياحة ومفهومها	2.2
16	نشأة السياحة	1.2.2
17	أسباب انتشار وتوسع السياحة	2.2.2
18	أهمية وأهداف السياحة	3.2.2
18	أنواع السياحة	4.2.2
20	التخطيط السياحي	3.2
21	مفهوم التخطيط السياحي	1.3.2
22	أهمية التخطيط السياحي	2.3.2
22	أهداف التخطيط السياحي	3.3.2
23	المتطلبات الأساسية لعملية التخطيط السياحي	4.3.2
23	خصائص التخطيط السياحي	5.3.2

24	عوامل نجاح التخطيط السياحي	6.3.2
25	مفهوم التنمية السياحية	4.2
25	أهداف التنمية السياحية	1.4.2
26	التخطيط والتنمية السياحية	2.4.2
27	مفهوم التنمية المستدامة للسياحة	5.2
28	مبادئ السياحة المستدامة	1.5.2
29	وسائل تحقيق التنمية المستدامة للسياحة	2.5.2
31	السياحة الترفيهية	6.2
31	مفهوم الترفيه	1.6.2
32	أنواع الترفيه	2.6.2
32	مفهوم التخطيط الترفيهي	3.6.2
33	العوامل المؤثرة في الطلب الترفيهي	4.6.2
34	مفهوم المنتجات السياحية	7.2
35	النوع الاجتماعي	8.2
36	مفهوم النوع الاجتماعي	1.8.2
37	التخطيط للنوع الاجتماعي	2.8.2
38	العوامل المؤثرة في النوع الاجتماعي	3.8.2
38	الأدوار الجندرية	4.8.2
39	دور المرأة في المجتمع	9.2
40	المرأة والأمان الحضري	10.2
41	أسباب وجود احتياجات فراغية خاصة بالمرأة	1.10.2
42	دور التخطيط العمراني في تحقيق الأمان للمرأة	2.10.2
43	الفصل الثالث : حالات دراسية مشابهة	
43	مقدمة	1.3
43	الحالة الدراسية العالمية	2.3
44	الحالة الدراسية الاقليمية	3.3
46	الحالة الدراسية المحلية	4.3
49	الفصل الرابع :موقع المشروع	

49	فكرة المشروع	1.4
49	الفكرة العامة من المشروع	1.1.4
50	مرحلة التشخيص	2.1.4
57	مبررات اختيار المشروع	2.4
65	تعريفات هامة	3.4
72	معايير اختيار الموقع	4.4
96	تحليل الموقع	5.4
100	تخطيط وتصميم المشروع	6.4
101	مقدمة	1.6.4
101	هيكلية المشروع	2.6.4
138	تقييم المشروع ودراسة أثره على المحيط	7.4
142-141	قائمة المراجع	

فهرس الصور

رقم الصفحة	رقم الصورة وعنوانها
44	صورة (1) : منتجع الجزيرة في واشنطن
45	صورة (2) : فندق لوثنان في الرياض
47	صورة (3) : مخطط ملتي سيدات فلسطين
48	صورة (4): مخطط ملتي سيدات فلسطين بالتفصيل
50	صورة (5): توزيع السكان في الضفة الغربية

50	صورة (6): التوزيع النسبي للسكان
51	صورة (7): توزيع النوع في المحافظات
52	صورة (8) : الفئات العمرية في الضفة الغربية
53	صورة (9): أمية الاناث مقارنة بالذكور
54	صورة (10): العمل والعمالة
55	صورة (11): نسب البطالة في الضفة الغربية
56	صورة (12): الفجوة في الأجور بين الجنسين
58	صورة (13): المنشآت العاملة في الضفة الغربية
59	صورة(14): الرحلات الداخلية والخارجية في الضفة
60	صورة (15): الرحلات الداخلية في الضفة الغربية
61	صورة(16): تسلسل تزايد الانفاق على الترفيه
61	صورة(17): متوسط الانفاق على الرحلات الداخلية
63	صورة (18): الأقاليم المناخية في الضفة الغربية
64	صورة (19): المتوسطات السنوية لدرجات الحرارة
68	صورة (20): توزيع الأماكن الترفيهية في الضفة
69	صورة (21): موقع المكان الترفيهي للنساء والاطفال
69	صورة (22): توزيع اهم الأماكن الترفيهية
71	صورة(23): مبررات اختيار طولكرم
74	صورة (24): احصائيات تخص مدينة طولكرم
75	صورة (25): موقع محافظة طولكرم
77	صورة(26): العلاقات الإقليمية في شمال الضفة الغربية
78	صورة (27): العلاقات المحلية في مدينة طولكرم

79	صورة (28): طوبوغرافية طولكرم
80	صورة (29): ميلان الأرض في طولكرم
81	صورة (30): الوضع السياسي لمدينة طولكرم
82	صورة (31): تقسيمات أوصلو لأراضي طولكرم
83	صورة (32): مخطط الحماية في طولكرم
84	صورة (33): نوع التربة والزلزالية في طولكرم
85	صورة (34): المخطط الهيكلي في مدينة طولكرم
86	صورة (35): المداخل والطرق الرئيسية في مدينة طولكرم
87	صورة (36): النقل والمواصلات في مدينة طولكرم
88	صورة (37): التوقع المستقبلي
89	صورة (38): الكثافة البنائية والسكانية في طولكرم
90	صورة (39): مصادر الازعاج في طولكرم
91	صورة (40): الأماكن الترفيهية في طولكرم
94	صورة (41): التحديات في طولكرم
95	صورة (42): معايير اختيار الأرض
96	صورة (43): موقع الأرض المختارة
96	صورة (44): طوبوغرافية الأرض المختارة
97	صورة (45): تضاريس الأرض في البعد الثلاثي
97	صورة (46): الخصائص الطبيعية للأرض
98	صورة (47): الطرق والمواصلات للأرض
99	صورة (48): حركة الشمس والرياح للأرض
99	صورة (49): التحليل البصري

100	صورة (50): مجال الرؤية
114	صورة (51): أنواع الطرق

فهرس الجداول

رقم الصفحة	رقم الجدول وعنوانه
61	جدول (1): تلخيص الاحصائيات
65	جدول(2): التوزيع الجغرافي لمتوسطات السنوية
66	جدول(3): توزيع الأماكن الترفيهية في الضفة
67	جدول (4): توزيع الأماكن الترفيهية في الضفة
70	جدول (5): تقييم اهم الأماكن الترفيهية
92	جدول (6): تقييم الأماكن الترفيهية في طولكرم
104	جدول (7): المعايير المساحية لعناصر المشروع
117	جدول(8): المعدلات اللازمة لاماكن انتظار السيارات

الفصل الأول

مقدمة

1.1 خلفية عامة

إن مصطلح النوع الاجتماعي (Gender) بدأ في الأونة الأخيرة يحتل مكانة كبيرة في دول العالم الكبرى ويقصد بالنوع الاجتماعي (Gender) : " الرجل والمرأة والعلاقة المتبادلة فيما بينهما داخل المجتمع الواحد " (عباس، ٢٠٠٨، ص ١) .

وسوف نتطرق في هذه المقدمة الى تعريف السياحة المستدامة والمنتجعات الترفيهية وخاصة تلك التي تخاطب النوع الاجتماعي .

غدت السياحة المستدامة منهجاً وأسلوباً تقوم عليه العديد من المؤسسات السياحية العالمية، وعلى غير ما يعتقد الكثير فإن تطبيق مفهوم السياحة المستدامة لا يعد مكلفاً من الناحية المالية، فله عائده المعنوي والمادي، ويعود بالربح والفائدة على المؤسسات السياحية .

إن تطبيق مفهوم الاستدامة السياحية يعتمد على ثلاثة جوانب هامة : أولاً، العائد المادي لأصحاب المشاريع السياحية، وثانياً البعد الاجتماعي، على اعتبار أن هذه المؤسسات هي جزء من المجتمع المحلي وعليها الاستفادة من الخبرات والكفاءات المحلية ما أمكن، بالإضافة إلى إشراك المجتمع المحلي والأخذ برأيه، أما البعد الثالث فهو البيئة، حيث تعامل هذه المؤسسات على أنها جزء من البيئة، وبالتالي يجب عليها المحافظة على الموارد الطبيعية من ماء وطاقة ونباتات وأحياء طبيعية لدرء أي خطر من مشاكل التلوث والتدهور فإن السياحة المستدامة تتضمن الاستخدام الأمثل للموارد الطبيعية وهنا يكمن هدف التخطيط .

وقد ركزت المنظمة العالمية للسياحة (WTO) على مفهوم السياحة المستدامة في إعلان مانيلا ١٩٨٠، وفي اكوبولكو ١٩٨٢ وفي صوفيا ١٩٨٥ وفي القاهرة ١٩٩٥ ومن بين المصطلحات الأخرى المترادفة مع مصطلح

السياحة المستدامة ما يلي : السياحة المسؤولة (Responsible Tourism) والسياحة خفيفة الوطأة Soft (Tourism) والسياحة الأقل أثراً سلبياً (Minimum Impact Tourism) (يوسف، ٢٠٠٩، ص ٣) .

المنتجات الترفيهية بشكل عام عبارة عن مكان للإقامة والترفيه يتم بناءه في المناطق الجذابة والطبيعية وتقع هذه المنتجات على شواطئ البحار أو الجبال وتميز هذه المنتجات بأنها تجمعات مركزية تشمل العديد من الوظائف المتكاملة مع بعضها البعض مثل (المسابح، الفنادق، المطاعم، الأسواق التجارية، المعارض، المراكز الرياضية، وغيرها) والأهم من هذا كله الخدمات الترفيهية التي تخاطب النوع الإجتماعي بطريقة تخدم الأمان الحضري والخصوصية العالية خاصة للنساء في مجتمعنا المحافظ.

2.1 مشكلة البحث

تتمتع دولة فلسطين بثروة سياحية فريدة ومتميزة وبالرغم من صغر مساحتها إلا أنها تتميز بالطابع الجغرافي الذي يتميز بتنوعه الحيوي والمناخي والطبوغرافي مما يؤهلها لأن تكون عامل جذب سياحي مميز على الصعيد العالمي ولكن نظرا للحالة الفلسطينية ووجود الاحتلال الاسرائيلي والتضييق على التخطيط في شتى مناحي الحياة خاصة التخطيط السياحي والترفيهي وسيطرتها على المناطق الساحلية والموارد السياحة المتوفرة مما أدى إلى ضعف وغياب التخطيط السياحي والترفيهي في معظم مدنها وقرائها، تم اختيار هذا المشروع لتنمية وتطوير التخطيط السياحي والترفيهي ولخلق بيئة ترفيهية مستدامة وتسلط الضوء على النوع الاجتماعي (شنتير، ٢٠١٨).

إن الظروف السياسية والأمنية التي تمر بها الأراضي الفلسطينية أرخت بظلالها السلبية على تنمية السياحة مما أدى إلى تراجع وضعف القطاع السياحي الفلسطيني فالصراع الذي فرضه الاحتلال في مراحل عديدة، جعل من السياحة نشاطاً متذبذباً وفي ظل هذه الظروف تمكن الشعب الفلسطيني من تحدي هذه الظروف وعمل على القطاع السياحي بشكل جيد جداً وأنتج العديد من الأماكن السياحية والترفيهية التي تساعد المجتمع الفلسطيني في الخروج من الضغوطات التي يمارسها الاحتلال عليه ومحاولة تحسين ظروف الحياة في ظل الاحتلال الصهيوني فقد تم العمل على مشاريع ترفيهية كالمساح ، الفنادق ، المطاعم ، الأسواق

التجارية ، المعارض ، المراكز الرياضية وغيرها من المشاريع الترفيهية التي تعنى بترفيه الشعب الفلسطيني واستقطاب السياح ، والمشكلة نشأت من هنا فالمنتجات الترفيهية عبارة عن تجمعات مركزية تشمل العديد من الوظائف المتكاملة مثل (المسابح، الفنادق، المطاعم، الأسواق التجارية ،..) أما في الحالة الفلسطينية يتواجد كل مما ذكر سابقا ولكن بشكل متفرق (غير مركزي) وبلا خصوصية وبالنسبة لمجتمعنا الفلسطيني فهو مجتمع محافظ، وبحاجة لمنتجات ترفيهية تضمن الأمان والخصوصية خاصة للنساء، فقد يتواجد أماكن ترفيهية مخصصة للنساء بوقت محدد من اليوم مع العديد من القيود كما وأن هذه الأماكن الترفيهية متفرقة وغير متجمعة في مكان واحد (متركزة) وذلك لتحقيق سهولة الوصول لها، ومن هنا ظهرت الحاجة لعمل مشروع ترفيهي مستدام يُعنى بتحقيق الخصوصية والأمان وسهولة التنقل.

3.1 أهمية ومبررات البحث

تكمن أهمية البحث في المحاور التالية :

1. غياب هذا النوع من المشاريع في منطقة الدراسة التي تعنى بفئة النساء وتلبية الخصوصية حيث يعتبر هذا المشروع الأول من نوعه.
2. حل مشكلة نقص الفراغات الحضرية المتخصصة للنساء.
3. نقص وجود مكان جامع ومتمركز للأنشطة الترفيهية يساعد في سهولة الوصول والتنقل.
4. قلة الخدمات الترفيهية الحقيقية التي تضم مختلف الوظائف وتلبي الخصوصية التامة.
5. حاجة ماسة لمثل هذه المشاريع لتكون متنفس للمجتمع الفلسطيني والخروج من الضغوطات التي يمارسها الاحتلال عليه، ومحاولة تحسين ظروف الحياة في ظل الاحتلال الصهيوني.

4.1 أهداف البحث

تسعى الدراسة إلى تحقيق الأهداف التالية :

• الهدف الرئيسي :

يهدف هذا البحث إلى إعداد مخطط منتج ترفيهي مستدام يهتم بالنوع الاجتماعي، وذلك من أجل تحقيق الخصوصية العالية التي تفتقر لها الأماكن الترفيهية والسياحية في مجتمعنا الفلسطيني المحافظ.

• أهداف تفصيلية :

وهي أهداف منبثقة من الهدف الرئيسي كما سيتضح في النقاط التالية :

1. تحليل ودراسة الوضع القائم لمنطقة الدراسة في مجال الترفيه والسياحة والوقوف على أهم الاحتياجات والمعوقات التي تعاني منها.

2. توفير قاعدة معلومات معينة عن السياحة المستدامة والترفيه.

3. دراسة حالات دراسية عالمية وتجارب سابقة.

4. التعرف على مشكلة البحث بتفاصيلها وتقديم مقترحات وبدائل لحل المشكلة.

5.1 خطة البحث

تركز خطة البحث على الأطر الثلاث التالية :

1. الإطار العام والنظري: يتم التطرق بهذا الإطار إلى المفاهيم والمصطلحات العامة والفهم الكامل للبحث الذي يساعد على فهم البحث بشكل جيد وذلك بهدف الوصول الى افضل النتائج.

2. الإطار المعلوماتي: يركز هذا الاطار على جمع المعلومات والبيانات اللازمة للمشروع والتي تم جمعها وتحليلها واستخدامها وتشخيص الواقع الحالي لمنطقة الدراسة من مختلف النواحي وجمع معلومات حول الحالات الدراسيه الخاصة بالمشروع.

3. الإطار التحليلي الاستنتاجي: يرتكز هذا الإطار التحليلي والتقييمي على الربط بين الإطار النظري والإطار المعلوماتي، حيث يتناول المعلومات ويحللها للوصول إلى النهاية من خلال النتائج ووضع مقترحات وتوصيات خاصة بالبحث.

6.1 منهجية البحث

ستقوم هذه الدراسة على عدة توجهات رئيسية يمكن تلخيصها بالتالي :

1. المنهج الوصفي الذي يقوم على دراسة المعلومات التي تم جمعها من صور وخرائط وتحليلات وداراسات سابقة.

2. المنهج النظري والتاريخي يقوم على أساس دراسة ومراجعة الأبحاث السابقة في نفس مجال البحث وفي نفس التجارب على نفس السياق.

3. المنهج المقارن: ويستخدم للربط بين المنهج التاريخي والوصفي من خلال دراسة حالات دراسية متشابهة.

4. المنهج الاستنتاجي التحليلي: ويتم استخدامه في دراسة المعلومات وتحليلها واستخدامها في دراسة الوضع الراهن والخروج بتوصيات ومقترحات تطويرية.

7.1 مصادر المعلومات

سيتم جمع المعلومات التي اعتمدت عليها هذه الدراسة من العديد من المصادر أهمها:

1. المصادر المكتبية: وتشمل الكتب، المراجع، الدوريات، الرسائل الجامعية، الأبحاث العلمية من المكتبات العامة والجامعية حول موضوع الدراسة.

2. المصادر الرسمية: وتشمل الدراسات، التقارير والوثائق، الأبحاث، الاحصاءات، الخرائط والمخططات والمعلومات الصادرة عن الجهات الرسمية ذات العلاقة مثل: المؤسسات والوزارات ذات العلاقة، الجهاز الإحصائي المركزي الفلسطيني، البلديات.

3. المصادر شبه الرسمية: تتضمن دراسات وأبحاث وتقارير وخرائط صادرة عن جهات شبه رسمية مثل: مراكز البحوث، معهد أريج للأبحاث، المنظمات الدولية.

4. المصادر الشخصية: وتشمل المعلومات والبيانات التي يقوم الباحث بجمعها من خلال البحث والمسح الميداني، وتحليل الخرائط والمقابلات الشخصية، والمشاهدات والملاحظات.

وممكن أن يتم استخدام عدد من أدوات البحث العلمي في هذا البحث مثل الاستبيانات والمقابلات والمسح الميداني، وتقنيات الحاسوب المتعددة (GIS, AutoCAD, Photoshop).

الفصل الثاني

الاطار المفاهيمي والنظري

1.2 مقدمة

تمثل السياحة نشاطاً ضرورياً لحياة الناس، وهي أحد مستلزمات الحضارة الحديثة، وتمتد آثارها المباشرة وغير المباشرة نحو الجوانب الإجتماعية والثقافية والإقتصادية، ولها أهمية خاصة لدى جميع شعوب العالم فأصبحت غاية هامة لجميع الدول المتقدمة والنامية على حد سواء لما لها من أهمية تعود بالنفع على الاقتصاد والتنمية المحلية، وهي قناة من قنوات الإتصال ونقل الثقافة والحضارة، ولا يمكن أن نتخيل وجود بلد متحضر ومعاصر بلا فنادق أو منتجعات تضم الترفيه والسياحة وتقديم مختلف السلع والخدمات السياحية التي يمكن أن تشبع الحاجات والرغبات وأذواق الناس والسياح علماً بأن السياحة من الأنشطة الهامة والتي يقوم بها الكثير من الأفراد بكل أنحاء العالم فيسافرون وينتقلون من مكان إلى آخر بما يعود على أنفسهم بالبهجة والاستمتاع، والشعور بالراحة والاسترخاء، كما تساعدهم على التخلص من التوتر والقلق النفسي، والحصول على فرص للترفيه والترويح عن النفس (البارقي، ٢٠١١).

يرتبط مفهوم السياحة بمفاهيم حديثة مثل التخطيط السياحي، التنمية السياحية، السياحة المستدامة، السياحة الترفيهية، المنتجعات السياحية، ومن هذا المنطلق فإن هذا الفصل سيتناول توضيح هذه المفاهيم، إضافة إلى مفاهيم أخرى مثل النوع الاجتماعي (Gender) والأمان الحضري للمرأة بشكل خاص.

2.2 السياحة ومفهومها

يختلف مفهوم السياحة باختلاف الزاوية التي ينظر إليها مختلف الباحثين والمهتمين بموضوعها، فالبعض يتأثر بالسياحة كظاهرة اجتماعية والبعض الآخر يتأثر بها كظاهرة اقتصادية، ومنهم من يركز على دورها في تنمية العلاقات الدولية أو كعامل من عوامل العلاقات الإنسانية أو التنمية الثقافية.

وتعرف بأنها نشاط يقوم به فرد أو مجموعة أفراد يحدث عنه انتقال من مكان إلى آخر أو من بلد إلى آخر بغرض أداء مهمى معينة أو زيارة مكان معين أو عدة أماكن، أو بغرض الترفيه، وينتج عنه الإطلاع على حضارات وثقافات أخرى وإضافة معلومات ومشاهدات جديدة والالتقاء بشعوب وجنسيات متعددة، يؤثر تأثيراً مباشراً في الدخل القومي للدول السياحية ويخلق فرص عمل عديدة وصناعات واستثمارات متعددة لخدمة النشاط، ويرتقي بمستوى أداء الشعوب وثقافتهم وينشر تاريخهم وحضارتهم وعاداتهم وتقاليدهم (الولائي، ٢٠١٨، ص ١).

ويمكن تعريفها بشكل آخر على أنها السفر والإقامة المؤقتة خارج مكان السكن الأصلي، والسائح هو ذلك الشخص الذي يقيم برغبته خارج مكان سكنه الأصلي بدون البحث عن مكتسبات اقتصادية وبالتالي يقوم بصرف أموالا كان قد وفرها في مكان آخر (السكر، ١٩٩٩).

وكما عرّفها توفيق وعبدالحق أنها عبارة عن انتقال الإنسان من مكان إلى مكان، ومن زمان إلى زمان السياحة العالمية، أو الانتقال في البلد "السياحة الداخلية"، لمدة يجب أن لا تقل عن ٢٤ ساعة بحيث لا يكون من أجل الإقامة الدائمة وإنما يجب أن تكون من أجل الثقافة والأعمال أو الدين أو الرياضة (توفيق، ١٩٩٧؛ عبدالحق، ٢٠٠٩).

أما السائح هو الشخص الذي يسافر خارج محل الإقامة الأصلي أو الاعتيادي ولأى سبب غير المكسب المادي أو الدراسة سواء كان في بلده "السائح الوطني" أو في غير بلده "السائح الأجنبي" ولفترة تزيد عن ٢٤ ساعة (سرحان، ١٩٨٨؛ عبدالحق، ٢٠٠٩).

والمكان السياحي هو المكان الذي يتميز بوظيفته السياحية والذي يقصده الأفراد أو الجماعات البشرية لقضاء وقت فراغهم بغض النظر عن طبيعة النشاط الذي يمارسونه هناك وعن الدافع المباشر لزيارته والفترة التي يمكثونها فيه (موسى، ١٩٩٥؛ عبدالحق، ٢٠٠٩).

1.2.2 نشأة السياحة

عرفت الظاهرة السياحية (السفر والتنقل من مكان لآخر) منذ العصور القديمة حيث لم تكن هناك حدود إقليمية أو حواجز تذكر، وكانت السياحة بسيطة وبدائية في مظهرها وأسبابها وأهدافها، فكان هدف الأفراد والجماعات من التنقل هو البحث عن الطعام والماء والمأوى والهروب من الأخطار، ثم ظهرت الزراعة وما نتج عنها من الاتجاه الى الاستقرار المعيشي قرب الأنهار ومصادر المياه وميل الأفراد إلى التجمع، وظهور الحرف وتربية المواشي والحيوانات وصناعة النسيج وبعض الأدوات الخاصة بالصيد، كل هذه العوامل دفعت الإنسان إلى مواصلة التنقل والبحث عن الأفضل ثم تطور التنقل والانتقال من البحث عن شروط معيشية أحسن الى البحث عن سبل الراحة والمتعة ومو ما يعرف في وقتنا الحاضر بمفهوم السياحة (صليحة، ٢٠١٣، ص ٦٥).

2.2.2 أسباب انتشار وتوسع السياحة

يعود انتشار وتوسع السياحة الى عدة أسباب، (صليحة، ٢٠١٣، ص ٧٠) وهي :

1. انتهاء الحرب العالمية الثانية وانتشار السلام بين العالم.
2. تقليل ساعات العمل نتيجة لإدراج الآلات والأجهزة الحديثة زاد من أوقات الفراغ وفرص السفر.
3. الانتقال من الريف إلى المدينة أدى الى هروب الناس فترة من الزمن الى ضرورة التمتع باجازة سنوية للهروب من الروتين والعمل في زخم المدينة.
4. تلوث البيئة وخاصة جو المدن الصناعية أدى إلى هروب الناس فترة من الزمن إلى المناطق الأخرى.
5. تطور وسائل وطرق النقل خاصة بعد الحرب العالمية الثانية وتطوير الطائرات الحربية إلى طائرات مدنية لنقل الركاب.
6. التقدم العلمي في مجالات الطب والأدوية ومعالجة الأمراض والقضاء على الأوبئة ساعد على زيادة السياحة وعدم خوف السياح من تعرضهم للإصابة بالأمراض.

7. زيادة الوعي الثقافي والاجتماعي وانتشار المعلومات دعت الكثير من الناس إلى زيارة البلدان الأخرى لغرض الإطلاع على ثقافتهم وأمور معيشتهم.

3.2.2 أهمية وأهداف السياحة

للسياحة أهمية بالغة يمكن حصرها من خلال النقاط التالية(صليحة، ٢٠١٣، ص٦٨) :

1. تهدف السياحة إلى المساهمة في دعم الاقتصاد المحلي والعالمي.
2. جذب رؤوس الأموال إلى البلد من حيث العملات الصعبة ورؤوس الأموال الضخمة.
3. تعتبر السياحة سوق زاخر بالصناعات المختلفة كالصناعة والتجارة والزراعة.
4. سعي الدول النامية إلى تحقيق موازنة أو فائض في ميزان المدفوعات وزيادات بالعملة الصعبة.
5. التأثير على بنيان وأداء الاقتصاد الوطني.
6. شمول السياحة لجميع الأنشطة الاقتصادية في الدول وخارجها فهي تتأثر وتؤثر على نشاط الإنتاج والإستهلاك والنقل والرحلات والاتصالات.
7. السياحة سوق قابل للتوسع نتيجة للزيادة المطردة في دخل الأفراد، خاصة في الدول المتقدمة.
8. السياحة أداة فعالة ومؤثرة في قيام وتنمية صناعات أخرى بصفة مباشرة أو غير مباشرة وما ينتج عن ذلك من زيادة لفرص العمل وتوسيع قاعدة الدخول ،سواء كانت أجور أو عائدات أو أرباح مما يترتب عليها تحسين مستوى المعيشة وتوسيع للوعاء الضريبي.

4.2.2 أنواع السياحة

تعد أنواع السياحة رافداً أساسيا لعدد كبير من الدول حيث أنها تساهم بدعم الاقتصاد الوطني بشكل كبير، وللسياحة أنواع مختلفة، ولكل نوع من هذه الأنواع ميزاته وسياحه، وكلما تعددت أنواع السياحة الموجودة في البلد

كلما ازداد دخله من السياحة وبالتالي نعم البلد بالاستقرار الكبير، وهناك عدة معايير لتصنيف السياحة، أهمها ما يلي :

1. حسب المكان والحدود:

للسياحة أنواع كثيرة منها ما يعتمد على حدود المكان المسافر إليه ويقصد به المكان الذي يقصده السائح داخل دولته أو خارجها وهي علي عدة أقسام، (شديد، ٢٠٠٦، ص ٤) :

1. **السياحة الدولية الوافدة:** وهم الأشخاص الذين يزورون بلد غير بلدهم لمدة تتجاوز اليوم الواحد وتقل عن السنة، بهدف زيارة المعالم السياحية الموجودة فيه.

2. **السياحة الداخلية:** وهي زيارة أبناء البلد للمناطق الأثرية الموجودة في بلادهم والتي تبعد عن منازلهم ثمانين كيلو مترا، والتمتع بها.

2. حسب النشاط:

للسياحة أنواع كثيرة، ولا يسافر الكثير من السائحين من بلد إلى آخر لنفس الهدف؛ إنما تختلف أغراض السياحة من سائح إلى آخر، وتتعدد أشكالها فمن السياح من يسافر إلى أغراض علاجية وآخر للترفيه وآخر يسافر للتعرف على ثقافة الدولة وغيرهم الكثير ومن أبرز أنواع السياحة من حيث النشاط ما يلي، (شديد، ٢٠٠٦، ص ٦-٧) :

أ- **السياحة العلاجية:** وهي السياحة بغرض العلاج والترويح عن النفس في آنٍ واحد؛ وقد تكون من خلال السفر للعلاج بالمستشفيات الخاصة أو العلاج بالطبيعة من خلال ينابيع المياه المعدنية والمياه الكبريتية والرمال والتعرض للشمس، بهدف علاج بعض الأمراض الجلدية والآلام الروماتيزمية ومن أمثلة تلك الأماكن البحر الميت بالأردن.

ب-السياحة الاجتماعية : تسمى السياحة الاجتماعية بـ “سياحة الاجازات” وأصبحت من أنواع السياحة المنتشرة بالوقت الحالي، حيث يتم تنظيم الكثير من الرحلات المخفضة الثمن وتوفير أماكن إقامة ذات أسعار مناسبة أو إقامة المعسكرات الشبابية والتي لا تتكلف الكثير من المال.

ج- السياحة الثقافية : هي السياحة التي تقوم بغرض التعرف على ثقافة الدولة ومعالمها الأثرية، وتبلغ نسبة السياحة لهذا الغرض نسبة ١٠%.

د- السياحة الدينية: هي السياحة التي تهدف إلى زيارة المعالم الأثرية الدينية بالبلاد بغرض التأمل الروحي والفكري والتعرف على الديانات الأخرى، أو بهدف الدعوة إلى دين آخر، أو القيام بأعمال خيرية وإقامة ندوات تطوعية وتعريفية لدين معين.

هـ - السياحة الرياضية: وهي السفر من بلد إلى أخرى بهدف المشاركة بالدورات والبطولات الرياضية المختلفة، أو من أجل الاستمتاع بممارسة بعض الأنشطة الرياضية كالغوص والصيد والتزلج على الجليد.

ر - السياحة البيئية: وتعد من أنواع السياحة الحديثة، وهي السفر للتعرف على المواقع الطبيعية بهدف الاستمتاع بالطبيعة وبدافع من المسؤولية للحفاظ على المعالم البيئية المختلفة وعدم المساس بها.

ز- سياحة المهرجانات: هي السياحة التي يسافر فيها الشخص للانضمام إلى المهرجانات أو السباقات المختلفة والتي قد تكون مهرجانات رياضية أو سينمائية وفنية؛ كسباقات الهجن بسيناء مصر أو كمهرجانات الأزياء والفنون الشعبية.

ح- السياحة الترفيهية: هي أكثر أنواع السياحة انتشاراً؛ حيث تبلغ نسبتها ٨٠% من نسبة عدد السائحين، وفيها يسافر السائح بغرض الترفيه والاستمتاع والحصول على الراحة وممارسة العديد من الأنشطة الترفيهية والاستجمام.

3.2 التخطيط السياحي

يلعب التخطيط السياحي دوراً بالغ الأهمية في تطوير النشاط السياحي ، وذلك لكونه منهجاً علمياً لتنظيم وإدارة النشاط السياحي بجميع عناصره وأنماطه ، فهو يوفر اطار عمل مشترك لاتخاذ القرارات في إدارة المواد السياحية، ويزود الجهات المسؤولة بالأساليب والاتجاهات التي يجب أن تسلكها.

ارتبط ظهور التخطيط السياحي وتطوره وكذلك أهميته ببروز السياحة كظاهرة حضارية سلوكية من ناحية وظاهرة اقتصادية اجتماعية من ناحية أخرى ، وقد حظيت السياحة المعاصرة كنشاط إنساني بأهمية واعتبار كبيرين لم تحظ بهما في أي عصر من العصور السابقة ، لقد نجم عن النشاطات السياحية الكثيفة نتائج وآثار اقتصادية واجتماعية وثقافية و بينية و عمرانية كان لها أثر عظيم و واضح في حياة المجتمعات و الشعوب في عصرنا الحاضر ، الأمر الذي استدعى توجيه الاهتمام إلى ضرورة تنظيم وضبط وتوجيه وتقييم هذه النشاطات للوصول إلى الأهداف المنشودة والمرغوبة و بشكل سريع وناضج ، وقد ترتب على ذلك اعتماد وتبني أسلوب التخطيط السياحي كعلم متخصص يتناول بالدراسة والتحليل والتفسير جميع الأنشطة السياحية ويعمل على تطويرها وتحسين مخرجاتها (غنيم، ٢٠٠٣).

1.3.2 مفهوم التخطيط السياحي

يمكن تعريفه بعلم متخصص في رسم صورة ووضع مخطط مستقبلي للسياحة في بلد معين، حيث يبتدى من مرحلة تحديد وصياغة الأهداف المراد تحقيقها، وفق برنامج ييسر على فترات زمنية محددة سواء كانت قريبة او بعيدة المدى لتحقيق تنمية سياحية مستدامة، انتهاء بمرحلة التنفيذ والتطبيق لبرنامج التخطيط السياحي وما يمكن أن يشمل من تدخلات وتعديلات في اطار التقييم والتحليل والاستدراك، لتحقيق الاستغلال والاستخدام الأمثل لعناصر الجذب السياحي المتاح وتحقيق أقصى درجات النفع الممكنة مع متابعة وتوجيه وضبط لهذا الاستغلال لإبقائه ضمن دائرة المرغوب و المنشود، ومنع حدوث أي نتائج أو آثار سلبية ناجمة عنه، وينبغي ألا ينظر إلى التخطيط السياحي على أنه ميدان مقصور على الجهات الرسمية، وإنما يجب أن ينظر إليه على أنه برنامج عمل مشترك بين الجهات الحكومية والقطاع الخاص والأفراد، لذا يجب أن يكون التخطيط السياحي عملية مشتركة بين جميع الجهات المنظمة للقطاع السياحي وبين الجهات الحكومية المشرفة على هذا القطاع،

ومقدمي الخدمات السياحية (المؤسسات ورجال الأعمال، والمستهلكين لهذه الخدمات السياح)، والمجتمع المضيف للسياحة بدءاً من مرحلة صياغة الأهداف المراد تحقيقها وانتهائها بمرحلة التنفيذ والتطبيق لبرامج الخطة السياحية (هرمز، ٢٠٠٦).

2.3.2 أهمية التخطيط السياحي

يلعب التخطيط السياحي دوراً بالغ الأهمية في تطوير النشاط السياحي، وذلك لكونه منهجاً علمياً لتنظيم وإدارة النشاط السياحي بجميع عناصره وأنماطه، فهو يوفر إطار عمل مشترك لاتخاذ القرارات في إدارة الموارد السياحية، ويزود الجهات المسؤولة في بالأساليب والاتجاهات التي يجب أن تسلكها ، مما يسهل عملها ويوفر كثيراً من الجهد الضائع .

والتخطيط السياحي يساعد على توحيد جهود جميع الوحدات المسؤولة عن تنمية القطاع السياحي وتنسيق عملها، ويقلل من ازدواجية القرارات والأنشطة المختلفة، مما يساعد على انجاز الأهداف العامة والمحددة لهذا النشاط (هرمز، ٢٠٠٦) .

3.3.2 أهداف التخطيط السياحي

يهدف التخطيط السياحي الى عدة أمور، (هرمز، ٢٠٠٦) منها :

1. تحديد أهداف التنمية السياحية القصيرة وبعيدة المدى، وكذلك رسم السياسات السياحية ووضع اجراءات تنفيذها.
2. تشجيع القطاعين العام والخاص على الإستثمار في مجال التسهيلات السياحية.
3. مضاعفة الفوائد الاقتصادية والاجتماعية للنشاطات السياحية لأقصى حد ممكن، وتقليل كلفة الإستثمار والإدارة الأقل حد ممكن.
4. الحيلولة دون تدهور الموارد السياحية وحماية النادر منها.

5. صنع القرارات المناسبة وتطبيق الإستخدامات المناسبة في المواقع السياحية.
6. تنظيم الخدمات العامة وتوفيرها بالشكل المطلوب في المناطق السياحية.
7. المحافظة على البيئة من خلال وضع وتنفيذ الاجراءات العملية المناسبة.
8. توفير التمويل من الداخل والخارج اللازم لعمليات التنمية السياحية.

4.3.2 المتطلبات الأساسية لعملية التخطيط السياحي

عملية التخطيط يجب أن تتضمن مجموعة من المعلومات تدخل ضمن المتطلبات الأساسية لعملية التخطيط السياحي، وتتمثل فيما يلي (بجاوية، ٢٠١٥، ص ٥٩) :

1. العمل بجميع التيسيرات والإمكانيات المتوفرة.
2. تقييم سوق السياحة ، ووضع مشروع للتدفقات السياحية في المستقبل.
3. البحث عن مناطق يكثر فيها الطلب السياحي.
4. البحث عن إمكانيات الاستثمار المحلي والأجنبي معاً.
5. الحفاظ على الثروات الطبيعية والتراث الثقافي و الخدمات الاجتماعية.

5.3.2 خصائص التخطيط السياحي

يمتاز التخطيط السياحي الجيد بأنه يركز على المنتج السياحي، وكذلك على عمليات الترويج والتسويق بأسلوب يحقق التوازن بين الأهداف الإقتصادية والاجتماعية و البيئية ضمن اطار التنمية السياحية الشاملة والمستدامة، ومن أهم خصائصه (هرمز، ٢٠٠٦) :

1. تخطيط مرن، مستمر، وتدرجي، يتقبل اجراء أي تعديل اذا ما تطلب الأمر بناءً على المتابعة المستمرة والتغذية الراجعة.

2. تخطيط شامل لجميع جوانب التنمية السياحية، الاقتصادي، الاجتماعي، الثقافية، البيئية، السكانية.
3. تخطيط تكاملي، تعامل فيها السياحة على أنها نظام متكامل حيث كل جزء مكمل للأجزاء الأخرى وكل عنصر يؤثر ويتأثر ببقية العناصر.
4. تخطيط مجتمعي، بمعنى أن يسمح بمشاركة جميع الجهات ذات العلاقة بعملية التخطيط في مراحلها المختلفة.
5. تخطيط بيئي يحول دون تدهور عناصر الجذب السياحية الطبيعية والتاريخية، ويعمل على توفير الإجراءات اللازمة لصيانتها بشكل مستمر، و يضمن المحافظة عليها لأطول فترة زمنية ممكنة.
6. تخطيط واقعي و قابل للتنفيذ، أي أن لا تتجاوز أهدافه حدود الإمكانيات و الطموح ولا تخرج عن دائرة ما هو متاح وكاسن من موارد طبيعية ومالية وبشرية.
7. تخطيط مرحلي منظم، يتكون من مجموعة من الخطوات و النشاطات المتتابعة والمتسلسلة.
8. تخطيط يتعامل مع السياحة على انها نظام له مدخلات و عمليات ومخرجات محددة، ويمكن التأثير في هذه التكوينات وتوجيهها.

6.3.2 عوامل نجاح التخطيط السياحي

- التخطيط السياحي الناجح يعتمد على عدة عوامل أهمها (عبيدات، ٢٠٠٨؛ عبد الحق، ٢٠٠٩) :
1. أن تكون خطة التنمية السياحية جزءاً لا يتجزأ من الخطة القومية الشاملة للتنمية والإقتصادية والاجتماعية.
 2. أن يتم تحقيق التوازن بين القطاعات الاقتصادية المختلفة.
 3. أن يتم اعتبار تنمية القطاع السياحي كأحد الخيارات الاستراتيجية للتنمية الإقتصادية.
 4. قيام الدولة بتحديد مستوى النمو المطلوب وحجم التدفق السياحي.

5. أن يتم تحديد دور كل من القطاعين العام والخاص في عملية التنمية.

6. التركيز على علاقة التنمية السياحية بالنشاط الاقتصادي العام، وتحديد علاقة ذلك بالمحافظة على البيئة.

4.2 مفهوم التنمية السياحية

تعرف التنمية السياحية على أنها توفير التسهيلات والخدمات لإشباع حاجات ورغبات السياح ، وتشمل كذلك بعض تأثيرات السياحة، مثل : ايجاد فرص عمل جديدة ودخول جديدة (غنيم، ١٩٩٩، ص ٥٣).

والتنمية السياحية هي الارتقاء والتوسع بالخدمات السياحية واحتياجاتها، وتتطلب التنمية السياحية تدخل التخطيط السياحي باعتباره أسلوباً علمياً يستهدف تحقيق أكبر معدل ممكن من النمو السياحي بأقل تكلفة ممكنة وفي أقرب وقت مستطاع (هرمز، ٢٠٠٦) .

1.4.2 أهداف التنمية السياحية

تهدف تنمية السياحة إلى تحقيق زيادة مستمرة ومتوازنة في الموارد السياحية، وأول محور في عملية التنمية في الإنسان الذي يعد أداها الرئيسية، ولهذا فالدولة هي مطالبة بالسعي إلى توفير كل ما يحتاج إليه لتبقى القدرات البدنية والعقلية والنفسية لهذا الإنسان على أكمل وجه، والتنمية السياحية تبدأ مع تقدير الإنسان للسياحة، ولل فوائد التي تجنيها على كافة المستويات الإجتماعية والثقافية والاقتصادية (عبد القادر، ٢٠٠٣، ص ١٩٧) .

ولهذا النوع من التنمية أهداف تنعكس في مجالات عدة وهي (هرمز، ٢٠٠٦):

1. الأهداف الاقتصادية ، وتتمثل بتحقيق التالي:

- تحسين وضع ميزان المدفوعات .
- تحقيق التنمية الإقليمية و إيجاد فرص عمل جديدة في المناطق الريفية والمنعزلة .
- توفير خدمات البنية التحتية .

- زيادة مستويات الدخل الفردي .
- زيادة إيرادات الدولة من الضرائب .

2. الأهداف الإجتماعية و تتضمن:

- توفير تسهيلات ترفيه و استجمام للسكان المحليين .
- حماية و إشباع الرغبات الاجتماعية للأفراد والجماعات .

3. الأهداف البيئية مثل:

- المحافظة على البيئة ومنع تنبورها و وضع إجراءات حماية مشددة لها

4. الأهداف السياسية و الثقافية:

- نشر الثقافات وزيادة التواصل بين الشعوب.
- تطوير العادات السياسية بين الحكومات في الدول السياحية.

2.4.2 التخطيط والتنمية السياحية

يرتبط فهم التخطيط السياحي بشكل كبير بمعرفة مفهوم و مكونات التنمية السياحية وطبيعة العلاقات بين هذه المكونات، وهنا تجدر الإشارة الى أن التنمية السياحية هي أحدث ما ظهر من أنواع التنمية العديدة، وهي بدورها متغلغلة في كل عناصر التنمية المتعددة، وتكاد تكون متطابقة مع التنمية الشاملة بجميع مقوماتها لذلك تعتبر قضية التنمية السياحية عند الكثير من دول العالم من القضايا المعاصرة كونها تهدف إلى الإسهام في زيادة الدخل الفردي الحقيقي، وبالتالي تعتبر أحد الروافد الرئيسية للدخل القومي، وكذلك بما تتضمنه من تنمية حضارية شاملة لكافة المقومات الطبيعية والإنسانية والمادية ومن هنا تكون التنمية السياحية وسيلة للتنمية الاقتصادية، ويعتبر التخطيط السياحي ضرورة من ضرورات التنمية السياحية الرشيدة لمواجهة المنافسة في أسواق السياحة الدولية(هرمز، ٢٠٠٦) .

5.2 مفهوم التنمية المستدامة للسياحة

تعدّ التنمية السياحية المستدامة هي المحور الأساسي في إعادة التقييم لدور السياحة في المجتمع، فهي تعرّف بأنها : تنمية يبدأ تنفيذها بعد دراسة علمية كاملة في إطار التخطيط المتكامل للتنمية الاقتصادية والاجتماعية والبيئية داخل الدولة ككل، أو داخل أي إقليم تتجمع فيه مقومات التنمية السياحية من عناصر جذب طبيعية وحضارية(بوريعين، ٢٠١٨) .

وكما تم تعريفها على أنها : نشاط يحافظ على البيئة ويحقق التكامل الاقتصادي والاجتماعي ويرتقي بالبيئة المعمارية (الاتحاد الأوروبي للبيئة والمنتزهات القومية، ١٩٩٣).

كما تعرّف على أنها التنمية التي تقابل وتشبع حاجات السياح والمجتمعات الحالية وتضمن استفادة الأجيال المستقبلية، كما أنها التنمية التي تدير الموارد بأسلوب يحقق الفوائد الاقتصادية والاجتماعية والجمالية مع الإبقاء على الوحدة الثقافية واستمرارية العمليات الإيكولوجية والتنوع البيولوجي ومقومات الحياة الأساسية(بوريعين، ٢٠١٨، ص ٢) .

وضمن هذا التعريف الأساسية يمكننا صياغة أهداف وأهمية التنمية المستدامة للسياحة كما يلي (بوريعين، ٢٠١٨، ص ٦) :

1. صيانة الموارد الطبيعية و الثقافية و غيرها لأجل ادامة استخدامها مستقبلا مع تمكين الأجيال الحاضرة من الاستفادة منها، وتبدو أهمية نهج التنمية المستدامة هنا في أن بقاء القطاع السياحي يتوقف على بقاء امكانيات جذب السياح ذات الصلة بالتراث الطبيعي والبيئي والتاريخي والثقافي لمنطقة ما، فإذا ما تردت الأوضاع البيئية او اندثرت فإن ذلك يعني فقدان مقومات صناعة السياحة، كما أن الحفاظ على الموارد السياحية يمكن تحسينه غالباً عن طريق تنمية السياحة.

2. تبني أسلوب التخطيط العلمي لتنمية وإدارة السياحة في المنطقة المعنية بطريقة لا تولد مشاكل بيئية أو اجتماعية أو اقتصادية، ويفيد التخطيط البيئي ودراسة قدرات النقل كونها وسائل فنية هامة لتقادي نشوء أو استفحال المشاكل البيئية والاجتماعية والاقتصادية التي قد تخلفها السياحة.

3. الحرص على استمرار جودة البيئة بكافة جوانبها و تحسين الجودة في المواقع التي تحتاج لذلك، وفي هذا السياق فان السياح عادة ما يرغبون في زيارة مواقع تمتاز بالطبيعة الخلابة و البيئة النظيفة الغير ملوثة، فجودة البيئة توفر متعة كبيرة لأهالي المنطقة والسياحة تزيد وعيهم لأهمية جودة البيئة وبالتالي دعمهم لخطط الحفاظ على هذه الجودة و تحسينها متى ما اقتضى الأمر ذلك.

4. ادامة رضى السائح كي يستمر في زيارة الموقع، و قد يكون السائح الحالي للموقع بذلك وسيلة للدعاية له عند الآخرين مما يضمن سهولة تسويق الموقع و يصون سمعته، فإذا ما فقد أي موقع قدرته على إرضاء السياح فهو سيفقد حتماً الأسواق السياحية و يتلاشى فيه النشاط السياحي.

مما سبق تتضح جلياً ماهية السياحة المستدامة فهي نقطة التلاقي ما بين احتياجات الزوار والمنطقة المضيفة لهم، مما يؤدي إلى حماية ودعم فرص التطوير المستقبلي بحيث يتم إدارة جميع المصادر بطريقة توفر الإحتياجات الإقتصادية والاجتماعية و الروحية، و لكنها في نفس الوقت تحافظ على الواقع الحضاري والنمط البيئي الضروري والتنوع الحيوي، والاستدامة تشتمل بالضرورة على الاستمرارية فإن السياحة المستدامة تتضمن الاستخدام الأمثل للموارد الطبيعية بما في ذلك مصادر التنوع الحيوي و تخفيف أثار السياحة على البيئة والثقافة وتعظيم الفوائد من حماية البيئة والمجتمعات المحلية، وهي كذلك تحدد الهيكل التنظيمي المطلوب للوصول الى هذه الأهداف.

1.5.2 مبادئ السياحة المستدامة

عند محاولة دمج رؤى و قضايا السياحة المستدامة لاسيما تلك المتعلقة بالسياسات و الممارسات المحلية يجب ان تؤخذ بعين الاعتبار المبادئ الأساسية التالية (الرميح، ٢٠١٠) :

- أن يكون التخطيط للسياحة و تنميتها و ادارتها جزء من استراتيجيات الحماية أو التنمية المستدامة للاقليم أو الدولة، و ان يتم في ذلك اشراك وكالات حكومية و مؤسسات خاصة والسكان المحليين لتوفير أكبر قدر من المنافع.
- أن تتبع هذه الوكالات و المؤسسات و الجماعات و الافراد مبادئ احترام ثقافة و بيئة و اقتصاد المنطقة المضيفة و الطريقة التقليدية لحياة و سلوك المجتمع بما في ذلك الانماط السياسية.
- أن يتم الاهتمام بالتوزيع العادل للعوائد السياحية بين العاملين في القطاع السياحي و أفراد المجتمع المضيف وسكان المنطقة السياحية.
- يجب ان تتوفر الدراسات والبحوث والمعلومات عن طبيعة السياحة وتأثيراتها على السكان والبيئة الثقافية قبل وبعد التنمية، خاصة بالنسبة للمجتمع المحلي، حتى يتمكن السكان المحليين من المشاركة والتأثير على اتجاهات التنمية الشاملة.
- أن يتم عمل تحليل متداخل للتخطيط البيئي والاجتماعي والاقتصادي قبل المباشرة بأي تنمية سياحية أو أي مشاريع أخرى بحيث يتم الأخذ بمتطلبات البيئة و المجتمع.
- أن يتم تنفيذ برنامج للرقابة والتدقيق والتصحيح أثناء جميع مراحل تنمية وإدارة السياحة بما يسمح للسكان المحليين وغيرهم من الانتفاع من الفرص المتوفرة والتكيف مع التغييرات التي ستطرأ على حياتهم.

2.5.2 وسائل تحقيق التنمية المستدامة للسياحة

لتحقيق التنمية السياحية الشاملة والمستدامة هنالك العديد من الاجراءات و الوسائل التي من شأنها انجاح المواءمة بين رغبات و نشاطات السياح من جهة وحماية الموارد البيئية و النظم الاجتماعية و تعظيم الفوائد الاقتصادية من جهة اخرى و ذلك بهدف تطبيقها وهي (الرميح، ٢٠١٠) :

1. سن القوانين و التشريعات ذات العلاقة بحماية البيئة على أن تأخذ في الاعتبار ضرورة النظر لمكونات البيئة السياحية كوحدة واحدة أي كنظام بيئي متكامل غير قابل للتجزئة.

2. وجود مراكز دخول في المواقع السياحية لتنظيم حركة السياح و تسهيل المراقبة الحذرة لسلوكهم اتجاه البيئة السياحية، و ايجاد أنظمة و قوانين تضمن السيطرة على أعداد السياح الوافدين و توفير الامن و الحماية بدون احداث أضرار بالبيئة.

3. تحديد القدرة الاستيعابية للمواقع السياحية بحيث يحدد أعداد السياح الوافدين للمنطقة السياحية و تغادي الازدحام و خاصة في المواقع الاثرية و التاريخية حتى لا يؤثر ذلك على البيئة الطبيعية و الثقافية و يعرضها للضرر.

4. نشر الوعي السياحي و الثقافة البيئية بين السكان المحليين، فغالبا ما يكون هؤلاء سببا في التخريب والتدمير البيئي لدواعي مادية مع الحرص على وجود اللوحات الارشادية التي تؤكد على أهمية ذلك.

5. تشجيع اقامة المشاريع التي توفر دخول للسكان المحليين مثل الصناعات الحرفية و التقليدية و العمل كمرشدين سياحيين.

6. تعاون كل القطاعات ذات العلاقة بالقطاع السياحي لانجاح اقامة المحميات الطبيعية و التراثية و ادارتها من قبل كوادر بشرية مؤهلة، واعتماد السياحة البيئية كوسيلة ملائمة لتسويقها و كمنظ من الانماط السياحية التي يمكن من خلاله تحقيق التنمية السياحية الشاملة والمستدامة (منظمة السياحة العالمية، ٢٠٠٤).

خلاصة القول أن السياحة المستدامة غدت منهجا و أسلوبا تقوم عليه المؤسسات السياحية العالمية، كما أن منظمة السياحة العالمية قد سلكت نهج التنمية المستدامة للسياحة وهي تطبق مقتضياتها في كل الخطط و الدراسات التي تعدها لاجل السياحة ، وعلى غير ما يعتقد الكثيرين فان تطبيق مفهوم السياحة المستدامة لا يعد مكلفا من الناحية المالية فله عائده المعنوي و المادي و يعود بالربح و الفائدة على كافة المؤسسات السياحية .

وأخيراً فإن تأمين استدامة السياحة يتطلب وجود إدارة رشيدة لتأثيرات السياحة على كافة الاصعدة البيئية والاجتماعية والاقتصادية والإدارية وتطوير أحوال البيئة بالاعتماد على مؤشرات بيئية والعمل على جودة المنتج

السياسي و أسواق السياح، فضلاً عن المراقبة و المتابعة المستمرة و اتخاذ التدابير العاجلة حالما تنشأ المشاكل، كما ينبغي دعم السياحة من قبل كافة الأطراف سواء السلطات المحلية أو السكان المحليين ومؤسسات القطاع السياحي الخاص والمنظمات غيرالحكومية والسياح أنفسهم، ولا بد من تنسيق جهودهم بشكل وثيق وتكثيف برامجهم لبلوغ الأهداف المشتركة وتحقيق التنمية السياحية الشاملة والمستدامة (جامعة الدول العربية، ٢٠٠٤).

6.2 السياحة الترفيهية

تعد السياحة الترفيهية أحد أهم أنواع الأنشطة السياحية والتي تجتذب عدداً كبيراً من السائحين من مختلف دول العالم ، فهي تقوم على الترفيه حيث يتم الذهاب إلى أماكن سياحية معينة للترفيه، طلباً للمتعة والترفيه .

1.6.2 مفهوم الترفيه

الترفيه : هو نشاط اختياري ممتع للفرد يمارس في أوقات الفراغ ويسهم في بناء الفرد وتنميته فهو نشاط اختياري يحدث أثناء وقت الفراغ سواء كان نشاطاً فردياً أم جماعياً يكون من محض الإرادة الحرة للفرد من خلاله يحصل على إشباع فوري ويمارس بصورة عقلانية ومحافظة على عادات وتقاليد المجتمع دون الإساءة للآخرين، يرتبط الترفيه بالنواحي التي تساعد على التسلية والترويح عن النفس ونعني به أوقات الفراغ التي يقضيها الإنسان بعيداً عن متاعب العمل والالتزامات اليومية (صالح، ٢٠١٦، ص ٤٠٠).

نبذة عن الترفيه: ظل الإنسان منذ القدم يسعى للترويح عن نفسه بشتى السبل فمنذ الحضارات القديمة الإغريقية والرومانية كان هنالك اهتمام بالساحات والحدائق والأسواق والرياضات المختلفة وهذا يعتبر من أنواع الترفيه، وتتابع الاهتمام في عصر النهضة والعصر الحديث الذي تناوله بشكل أوسع حيث صار التوجه للإنشاء المتكامل للنشاطات والمساحات الخضراء والمتنزهات وأخذ الإنشاء طابع أكثر تفصيلاً للنشاطات وعناية بالمتطلبات الوظيفية والبيئية وعناصرها وأيضاً بالبيئة الداخلية وإيحاءات الإضاءة والديكور وغيرها من المؤثرات البصرية والسمعية وصولاً للترفيه الناجح اقتصادياً(صالح، ٢٠١٦).

2.6.2 أنواع الترفيه

تتعد أنواع الترفيه لتشمل عدة جوانب منها ما يلي (صالح، ٢٠١٦) :

أ- الترفيه السياحي: يكون متمثلاً في الحدائق العامة والمنتجعات والمخيمات وحدائق الحيوانات والحدائق المائية.

ب- الترفيه الثقافي: يكون متمثلاً في الأندية الاجتماعية والمسارح والمنتديات الثقافية والندوات.

ت- الترفيه التجاري: يتمثل في السوق المحلي والمراكز التجارية والأسواق الحرة.

ث- الترفيه الرياضي: الأندية الرياضية - الرياضات المائية - الميادين السياحية.

وبالسياحة الترفيهية يقوم الأفراد بالتوجه إلى الأماكن التي تتميز بجو مريح وفيها المياه والغابات الخلابة وهدف الأفراد من التوجه إليها الترفيه والاستمتاع فقط بحيث يمارس فيها الأفراد هواياتهم .

3.6.2 مفهوم التخطيط الترفيهي

عرف التخطيط الترفيهي بأنه نوع من أنواع التخطيط التنموي وهو عبارة عن مجموعة من الاجراءات المرحلية المقصودة و المنظمة والمشروعة التي تهدف الى تحقيق الاستغلال والاستخدام الأمثل لعناصر الجذب الترفيهي والسياحي المتاحة و الكامنة وتحقيق أقصى درجات المنفعة مع متابعة وتوجيه وضبط لهذا الاستغلال لإبقائه ضمن المرغوب و المنشود، ومنع حدوث أي نتائج او آثار سلبية ناجمة عنه بهدف الوصول الى تحقيق توازن بين العرض والطلب الترفيهي (ابراهيم، ٢٠٠٦، ص ٣٣٤).

4.6.2 العوامل المؤثرة في الطلب الترفيهي

هنالك الكثير من العوامل التي تؤثر في الطلب على الترفيه كما يلي (ابراهيم، ٢٠٠٦) :

1. الدخل : يعد الدخل الذي تحصل عليه الأسرة والأفراد من العوامل الأساسية ذات الأثر الفاعل في عملية الطلب على الخدمات الترفيهية فتجد أن مجموع ما يحصل عليه هؤلاء من دخل يحدد المقدار الكلي للخدمات المختلفة وامكانية الطلب عليها لذا يعد الدخل من الشروط الأساسية الواجب توافرها للمشاركة بالفعاليات والأنشطة الترفيهية، وذلك ان هيكل الطلب على السلع والخدمات الترفيهية يتغير بتغير دخل الفرد، وذلك باعتبار مسألة توافر الإمكانيات المادية (الدخل) من الشروط الأساسية لتحقيق ممارسة النشاط الترفيهي و العلاقة بين الدخل والطلب هي علاقة طردية فكلما ارتفع الدخل زاد الطلب الترفيهي و العكس صحيح مع بقاء العوامل الاخرى ثابتة (عباس، ٢٠٠٠، ص ٢٠٠).

2. وقت الفراغ او الوقت المخصص للراحة والترفيه: يعد وقت الفراغ عاملاً ضرورياً في ممارسة الأنشطة الترفيهية سواء كان في المكان نفسه الذي يقصده المنتزه أو السائح بشكل مؤقت وفي الأماكن الأخرى في الرحلة، وهو فراغ من الأعمال الجادة المنتجة التي تعود في اغناء النفس وتنمية سلوك الفرد (المهيرات، ٢٠١١، ص ٢٧).

3. حجم السكان : أن التزايد العالمي المستمر في عدد السكان يساعد على زيادة الطلب الترفيهي ويؤدي إلى ظهور لجيل جديدة وتداخل مراحل عمرية جديدة تحتاج الى اشباع رغباتها من الخدمات الترفيهية والسياحية اي كلما زاد عدد السكان ازداد الطلب على الترفيه والسياحة، وليس حجم المكان وحده المتحكم في الطلب الترفيهي فهناك مواصفات سكانية أخرى لها دور في الطلب الترفيهي ومنها (عبدالعزيز، ٢٠١٢، ص ١٥٣):

- الجنس : أن اقبال الذكور على الترفيه و السياحة اكبر منه عند الإناث وذلك للتمتع الذكور بالحرية التامة تقريبا وبقاء الاناث تحت قيود بعض المجتمعات المحافظة.

- الحالة الاجتماعية : ان نسبة العزاب الى المتزوجين في المجتمع و القاعدة تنص على أنه كلما زادت نسبة العزاب في المجتمع زاد الطلب الترفيهي و العكس صحيح مع بقاء العوامل الأخرى ثابتة.
- عدد الأطفال في الأسرة : كلما زاد عدد الأطفال في الأسرة الواحدة يقل الطلب الترفيهي والعكس صحيح مع بقاء العوامل الأخرى ثابتة .

4. المستوى التعليمي والثقافي: يمكن ملاحظة تأثير المستوى التعليمي والثقافي على الطلب الترفيهي ونشاطاته من خلال تنير المستوى التعليمي للفرد الذي يؤدي الى ضبط أسلوب حياة الفرد، وهنا يمكن القول بأن الثقافة تلعب دوراً مهماً في اجتذاب السياح للمقصد فان الدول والاجهزة الترفيهية والسياحية تقدم حوافز اقتصادية ودعم اجتماعي ومبادرات لتقوية وإعادة الحيوية لمختلف الانشطة والفعاليات الثقافية والتراثية (الخولي، ١٩٧٢، ص١٠٤).

5. الاستقرار السياسي والأمني: يتأثر الطلب الترفيهي بالاستقرار السياسي والأمني اذ لا توجد سياحة وترفيه بدون توافر الاستقرار السياسي والأمن اذ ان العلاقة بين الظروف السياسية والأمنية والطلب الترفيهي هي علاقة طردية وقد يشكل الطلب على زيارة العتبات المقدسة استثناء من هذه القاعدة (خربطي، ٢٠٠١، ص٢٢٤).

7.2 مفهوم المنتجعات السياحية

عبارة عن مكان للإقامة والترفيه يتم بناءه في المناطق الجاذبة والطبيعية وتقع هذه المنتجعات على شواطئ البحار أو بالجبال وتتميز فنادقها عادة بصغر المساحات المخصصة للاجتماعات والحفلات والسهرات وتضم المنتجعات السياحية اكثر من خدمة ترفيهية وسياحية في المكان نفسه (عاصي، ٢٠١٧).

إن تصميم المنتجع السياحي هو توزيع لعناصر برنامج معين على الموقع المختار يحقق عالقات وظيفية سليمة ومناسبة بين مكونات البرنامج ذات الوظائف المختلف، بالإضافة الى الخدمات الترفيهية التي تؤديها هذه المنتجعات إلا انه يجب ان يتوافر في المنتجع شروط خاصة لكي تغطي الحاجات الإستثمارية مما يحقق ازدهاراً

اقتصادياً ملحوظاً وقد يتم ذلك عن طريق اعطاء المجتمع طابعاً معمارياً مميزاً و خلق صورة قوية لتبقى دائماً في ذاكرة السائح وأيضاً تتاغم المنشآت مع المكونات الطبيعية للموقع الذي يقع فيه المنتجع السياحي بحيث يصبح كعنصر من عناصر الطبيعة، وبذلك يمكن تحقيق الأهداف الاقتصادية والإجتماعية والوصول بالمخطط لكي يكون متكاملًا، وهناك عدة عوامل إجتماعية هامة تؤثر في تصميم وتخطيط أغلب المنتجعات السياحية أهمها (رشيد، ٢٠٠٨، ص ١٦):

- الهدوء الشديد والوحدة اذا لزم الأمر.
- البعد عن مفردات الحياة اليومية وروتينها.
- توفر أماكن لممارسة الرياضة كعنصر ترفيهي هام والتي يصعب القيام بها في المدن، فهذه النشاطات يصعب الاستمتاع بها في المدن إلا في نطاق ضيق ومحدود.

8.2 النوع الاجتماعي

بدأ استخدام مصطلح النوع الاجتماعي (Gender) في نهاية القرن الثامن عشر، لوصف الإيمان بالمساواة بين الجنسين، والالتزام بإزالة سيطرة الرجال وتغيير المجتمع، وتعتقد الحركة النسائية، صاحبة نظرية المساواة بين الجنسين "Feminism"، أن جميع المدن التي تقسم فيها مجالات الثقافة والسياسة والاقتصاد تبعاً لاختلاف الجنس، تكون فيها المرأة عادة هي الأقل حظاً، وتقديراً بالمقارنة مع الرجل، ويرجعون ذلك إلى أن صفات المرأة الجنسية "Sexuality" هي التي تسبب هذا النوع من الظلم والاضطهاد (عباس، ٢٠٠٨). وكان للحركة النسائية في السنوات العشرين والأربعين الماضية، أثر كبير وعميق في تركيز الدراسات العلمية على القضايا التي تؤثر على حياة المرأة؛ حيث أصبح موضوع دراسات المرأة " Women Studies " منهاجاً علمياً يدرس في العديد من الجامعات والمعاهد (عباس، ٢٠٠٨).

وفي وقتنا الحالي، نلاحظ انتقالاً ملموساً من الاهتمام بدراسات المرأة، إلى الاهتمام بعلم آخر وهو دراسات النوع الاجتماعي "Gender Studies"، وتعتبر الحركة النسائية التي أنشأت هذا العلم فرعاً من الحركة النسائية الأم "Feminism"، والتي نجحت في جعل هذا المفهوم محط اهتمام الأبحاث والأفكار النظرية في مختلف العلوم، وبشكل خاص، علم الإنسان، والجغرافيا، والتاريخ، والفلسفة، والدراسات الثقافية البصرية؛ وذلك بسبب تركيزها على الرجل والمرأة والعلاقة المتبادلة بينهما على حد سواء، وبمعنى آخر، فقد تم استبدال مصطلح "Gender" بمصطلح "Feminism" وذلك باعتبار الأول، ذا وقع سياسي أخف، ومصطلحاً وصفيّاً حيادياً، أكثر منه توجيهياً أو فرضياً (عباس، ٢٠٠٨).

1.8.2 مفهوم النوع الاجتماعي

إن مصطلح النوع الاجتماعي يتضمن أفكاراً متعددة ومتشعبة؛ نظراً لإتساع مفهوم هذا العلم وفلسفته وكثرة المتحدثين عنه، ومن الملاحظ أن جميع هذه التعاريف تصب في وعاء واحد وهو: العلاقة المتبادلة بين الرجل والمرأة ضمن الثقافة الواحدة ودور كل منهما في المجتمع (عباس، ٢٠٠٨).

وفيما يلي بعض التعاريف وفقاً لمصادر مختلفة:

- هو الفرق بين الرجل والمرأة ضمن الأسرة والثقافة الواحدة، الذي يتغير اجتماعياً وثقافياً مع مرور الزمن، وتظهر هذه الاختلافات في الأدوار، والمسؤوليات، والفرص، والمحددات، والاحتياجات، والإدراك، ووجهات النظر... الخ، التي يحملها كل من الرجل والمرأة، وبالتالي فإن مفهوم النوع الاجتماعي "Gender" لا يرادف كلمة المرأة فقط، ولكن يقصد به كل من الرجل والمرأة وعلاقتهم التي تعتمد كل منها على الآخر (حدادين، ٢٠١٩).
- اختلاف الأدوار (الحقوق والواجبات والالتزامات)، والعلاقات والمسؤوليات والصور ومكانة المرأة والرجل، التي يتم تحديدها اجتماعياً وثقافياً عبر التطور التاريخي لمجتمع ما، وجميعها قابلة للتغيير (أبو رموز، ٢٠٠١، ص ٥-٦).

- هو دراسة العلاقة المتداخلة بين المرأة والرجل في المجتمع، وتحددها وتحكمها عوامل مختلفة اقتصادية واجتماعية وثقافية وسياسية وبيئية، عن طريق تأثيرها على قيمة العمل في الأدوار الإنجابية والإنتاجية والتنظيمية التي يقوم بها المرأة والرجل (جمال، ٢٠٠٦، ص ٩).

2.8.2 التخطيط للنوع الاجتماعي

التخطيط مع مراعاة الجندر (Gender Planning) هو التخطيط الذي يأخذ في الاعتبار تأثير السياسات والبرامج على تحقيق التوازن بين الجنسين، الذي يحاول بصورة إيجابية معالجة أوجه عدم التوازن في العلاقات الجندرية، ويعني ذلك ضرورة الأخذ في الاعتبار عند التخطيط للاختلاف في النوع، بعبارة أخرى ، ضرورة أن تشمل عملية التخطيط مشاركة المرأة في جميع مراحل التخطيط للتنمية وذلك ابتداءً من مرحلة تحديد المشكلة وتوجيه الأهداف، حتى تشمل التنمية مواجهة مشاكل المرأة والرفع من مستوى حياتها الاجتماعية والاقتصادية (مشروع النوع الاجتماعي بالتعاون مع صندوق الامم المتحدة للسكان، ٢٠٠٦، ص ١٩).

تتبعه الباحثون والمخططون إلى أهمية دور المرأة وضرورة إشراكها في عملية التنمية وأجمعوا على أن عدم وجودها في مجال التنمية سيؤدي إلى فشل المشاريع التنموية وبرزت منذ سبعينات القرن الماضي ثلاث مناهج أساسية خاصة بذلك وهي (العقباني، ٢٠٠٠) :

1. المرأة في التنمية: ينطلق هذا المنهج من أن المرأة كانت غائبة تماما عن مجالات التنمية وغير موجودة في تفكير المخططين مما أدى إلى فشل المشاريع التنموية، لذا لا بد من تدارك ذلك في التخطيط التنموي من خلال توفير الاحتياجات الرئيسية اليومية من طعام ودواء وتعليم... الخ
2. المرأة والتنمية: يعتمد هذا المنهج أن المرأة هي متواجدة أصلا في المجتمع وفي المشاريع التنموية ولكنها غير متساوية مع الرجل لذلك يجب إعطائها نفس الفرص بالتساوي.

3. النوع الاجتماعي والتنمية: هذا المنهج يعتمد إلى ان التركيز على النساء فقط يتجاهل المشكلة الأساسية التي تخص مكانة المرأة المتدنية بالنسبة للرجل، وهذا المنهج يعترف بالمرأة كعنصر فاعل ويسعى إلى القضاء على كل مظاهر التمييز ضدها من خلال مدخل التمكين.

3.8.2 العوامل المؤثرة في النوع الاجتماعي:

يعتمد النوع الاجتماعي (الجندر) على عدة عوامل منها (العقباني، ٢٠٠٠) :

1. يتغير الجندر بتغير الزمان والمكان: اختلفت الأدوار المسندة لكلا الجنسين مع مرور الزمن ولم تعد مهمة المرأة تحدها الوظيفة الإيجابية فقط ودخلت العديد من مجالات العمل التي كانت حكرا على الرجال وتطور معها أسلوب حياتها ونمط تفكيرها مع التطور العام في المجتمع "تقنيا وعلميا وفكريا" ففي حين كان الإرضاع وظيفة بيولوجية بحتة لا بديل عنها إلا من مرضع اخرى "امرأة" صار بالإمكان الاستعاضة عن ذلك بتوفير زجاجة الحليب المناسب. وفي بعض المجتمعات كانت النساء تعملن كمزارعات يمتلكن الثيران ويحرثن الحقول، بينما مجتمعات أخرى تعتبر ذلك مخالفا لشرع الله وقوانين الطبيعة.

2. يتأثر الجندر بالتحول الثقافي للمجتمع: من خلال عملية التهيئة الاجتماعية وثقافة المجتمع المعني والثقافات السائدة، حيث يتلقى الصبيان التشجيع على التصرف بطريقة تبرز السمات الذكورية لهم... الخشونة. اللعب في الشارع، الألعاب، حرية الحركة والجلوس... الخ بينما تتلقى البنات عكس ذلك، أي إبراز الصفات الأنثوية لديهن... الرقة، اللعب داخل المنزل، ملازمة الأم، الألعاب، ارتداء الثياب، وضعية الجلوس... الخ.

4.8.2 الأدوار الجندرية :

يمكن تقسيم أنماط العمل في أي مجتمع إلى ثلاث فئات رئيسية تدخل فيها أدوار النساء جميعها وهو ما يشار إليه بالدور الثلاثي للنساء وهي (العقباني، ٢٠٠٠) :

- الدور الإنجابي: حيث لا يقتصر على إنجاب الأولاد فقط بل يشمل رعاية الأسرة وتحضير الطعام، وتنظيم المنزل، وجلب المياه، والتسوق وهو ذو قيمة وأهمية بالغة ولا يمكن الاستغناء عنه، مع ذلك لا يدخل في اعتباره عملاً يدر دخلاً مباشراً.
- الدور الإنتاجي: يشمل إنتاج السلع والخدمات والاستهلاك والتجارة والزراعة، وعندما يسأل الإنسان ماذا تعمل فإن الإجابة في الغالب تتصل بالعمل الإنتاجي "المأجور" الذي يدر دخلاً، ويمارسه الرجال والنساء على حد سواء، لكن النساء سوف تختلف أعمالهن ووظائفهن تبعاً للتقسيم الجندي للعمل، وغالباً عمل النساء يكون أقل وضوحاً ويصنف أنه أقل قيمة من عمل الرجال.
- الدور المجتمعي: يشمل التنظيم الاجتماعي للخدمات والمناسبات (احتفالات، شعائر، أنشطة سياسية... الخ) وهو عمل طوعي وضروري لتنمية المجتمع خاصة من الناحيتين الثقافية والروحية وينخرط فيه جميع الرجال والنساء. وهنا أيضاً قد يبرز دور الرجل أكثر. وتعتبر مشاركة النساء في كلا الدورين الإنتاجي والمجتمعي مهمة إضافية غالباً ما تكون عبئاً على حساب العمل في المهام الأخرى.

9.2 دور المرأة في المجتمع

إن لكلا الجنسين في مجتمعاتنا دوراً أساسياً تقليدياً توارثناه عبر الأجيال، وأصبح راسخاً في معتقداتنا وثقافتنا، وهو أن للمرأة دوراً أساسياً تقوم به في محيط المنزل، ويشتمل على الإنجاب وتربية الأولاد، وغيرها من الواجبات المنزلية، وأما الرجل فيشتمل دوره على تأمين الرزق والعيش الكريم لعائلته ويقوم بذلك ضمن المحيط المجتمعي خارج المنزل.

ولكن مجتمعاتنا في الوقت الحالي مرّت وتمرّ بظروف اقتصادية واجتماعية وثقافية وغيرها من الظروف، أدت للمرأة إلى أن تخرج من محيطها التقليدي إلى ممارسة نشاطاتها خارج المنزل؛ أي أن المرأة العربية أصبحت لها دوران أساسيان في المجتمع، أحدهما داخل المنزل والآخر خارجه، سواء أكان للعمل أو للدراسة

أولاً نشاط اجتماعي آخر تقوم به، فهي بحاجة لخلق مكان خاص بها لتتمكن من أخذ قسط من الراحة والهدوء بشرط توفر الأمان والخصوصية .

ولقد سيطرت فكرة خلق الأماكن للناس (making places for people) على منهجية التصميم العمراني المعاصر، حيث يتم النظر إلى الفراغ الحضري على أنه محيط لإظهار السلوك البشري "setting Behavioral"، وبالتالي أصبحت عملية التصميم العمراني لا تركز على مفهوم الجمال فحسب، بل تركز على التنوع في الفراغات الحضرية، وعلى النشاطات التي تساعد في خلق فراغات عامة ناجحة، وبشكل خاص، تركز على كيفية دعم البيئة الفيزيائية للوظائف والنشاطات التي تحصل بداخلها (عباس، ٢٠٠٨).

واخيراً، إن التوازن الطبيعي والمشاركة ذو أهمية فائقة للجنسين وكل من الرجل والمرأة يملكان أدواراً يجب أن لا يطغى أحدهما على الآخر ولا يتحكم به لكي يكون في انسجام وسلام مع الإنسانية ومع الحياة والطبيعة .
الجنس ليس سيطرة النساء، ولا تدمير الأسرة، ولا نفي للقيم الإيجابية ولا المساواة المطلقة، والجنس لا يعني تخلي المرأة عن رعاية أبنائها ولا التخلي عن أنوثتها، الجنس يعني تكامل الأدوار وليس انتقاصها، يعني إلغاء كل أشكال التمييز ضد المرأة.

10.2 المرأة والأمان الحضري

إن هذا المفهوم يتطرق إلى توفير احتياجات المرأة داخل البيئة الحضرية التي تعيشها، ومدى تأثير ذلك على شعورها بالأمان المادي والمعنوي داخل المدينة، فالأمان الحضري كمتطلب أساسي لتصميم الفراغات الحضرية، يشتمل على مقومات عديدة لا بد من توفيرها لتحقيق الشعور بالأمان للمرأة، ولبيان هذا المضمون وطريقة تحقيقه، تم الوصول إلى تقسيم الأمان الحضري إلى قسمين رئيسيين (عباس، ٢٠٠٨، ص ٤٢) :

1. الأمان المعنوي: ويرتبط بشكل أساسي بشعور المرأة بالراحة أثناء استخدامها للفراغ الحضري، ويعتمد ذلك بشكل أو بآخر على توفير احتياجاتها من خدمات ومرافق عامة داخل المدينة، وعلى معالجة القضايا الأمنية والاجتماعية التي تؤثر سلباً على استخدام المرأة للفراغ الحضري.

2. الأمان المادي: ويرتبط العمل على توفير حماية المرأة من أي اعتداء جسدي اثناء استخدامها للفراغ الحضري بكافة الوسائل المتاحة.

إن قضية الأمان والسلامة في الفراغات العامة أصبحت تشغل الكثير من المخططين الحضريين في السنوات الأخيرة، وقد عملت الكثير من النسط على وضع هذه القضية على أجندتهن الخاصة، وخصوصاً أن الفراغات المفتوحة كالشوارع مثلاً قد فقدت وظيفتها الاجتماعية، وأصبحت بشكل أكبر دروباً وطرقاً لحركة المرور بدلا من أن تكون أماكن للتعرف الاجتماعي.

وكنتيجة لذلك أصبحت المرأة لا تشعر بالأمان عادة إلا في الأماكن المغلقة المحمية مثل مراكز التسوق، وقد يكون هذا هو السبب الجوهرى الذى دعا إلى تصميم المزيد من المتنزهات والمرافق الترفيهية التى يتوفر فيها الأمان للمرأة والأطفال .

1.10.2 أسباب وجود احتياجات فراغية خاصة بالمرأة

إن الرجال والنساء داخل المجتمع الواحد يستخدمون الفراغات الحضرية ويختبرون المدينة بطرق مختلفة تتوافق مع أدوارهم ومسؤولياتهم الجندرية، حيث تنعكس هذه الأدوار والعلاقات الجندرية على طريقة ترتيب وتنظيم الفراغات داخل المدينة، وتؤدي إلى نتائج مهمة ضمن إطار السياسات الحضرية المتعلقة بإدارة وتخطيط المدينة .

وفيما يلي بعضاً من اسباب استخدام المرأة للفراغات الحضرية بصورة مختلفة عن الرجل(عباس، ٢٠٠٨):

- أن المرأة تعتمد على المواصلات العامة والسير على الأقدام، أكثر من اعتمادها على المواصلات الخاصة.
- أن المرأة العاملة تجمع بين مسؤوليات العمل خارج المنزل، ومسؤوليات العمل داخله باعتبارها أما وزوجة .

- أن المرأة العاملة تجمع بين مسؤوليات العمل خارج المنزل، ومسؤوليات العائلة من تسوق ومصاحبة الأطفال إلى الطبيب أو الترفيه، أكثر مما يتحمله الزوج .
- أن المرأة تهتم بنوعية البيئة السكنية التي تعيشها بشكل كبير، حيث تركز معظم المواصفات التي ترغب بتوفرها داخل المنطقة السكنية، على النواحي الصحية والجمالية، وعلى توفير الخدمات والمرافق الخاصة بها وبأطفالها .
- أن المرأة لا تعتبر المدينة آمنة في أوقات المساء، حيث تفضل غالبية النساء الخروج نهاراً على الخروج ليلاً .
- أن المرأة تقضي معظم وقتها في المنزل نظراً لتحملها المسؤوليات المنزلية أكثر من غيرها في العائلة، وبسبب قلة الأماكن التي تتناسب مع طموحها واحتياجاتها .

2.10.2 دور التخطيط العمراني في تحقيق الأمان للمرأة

إن قضية الأمان في الفراغات العامة أحد أهم القضايا التي لاقت اهتماماً واسعاً بسبب تفشي مظاهر العنف وارتفاع معدل الجريمة في المدينة، وعلى الرغم من أن المرأة تعتبر من أكثر أفراد المجتمع تعرضاً للاعتداءات الجسدية والاساءات الجنسية إلا أنها ليست الوحيدة أيضاً(عباس، ٢٠٠٨).

ويرتبط العنف ضد المرأة بمفهوم العنف الأسري في أغلب الأحيان، ولكن نقص الأمان في الأماكن العامة هو أيضاً أحد أنواع العنف الذي تعاني منه المرأة، والذي يؤدي إلى الحد من حركتها داخل المدينة، لذلك فإن تحقيق الأمان الحضري للمرأة خاصة من أهم أهداف مشاريع التخطيط العمراني والواجب علينا العمل بها وتسهيل الضوء عليها قدر المستطاع.

الفصل الثالث

حالات دراسية مشابهة

1.3 مقدمة

موضوع النوع الاجتماعي موضوع فريد من نوعه وجديد في العالم العربي عامة وفي فلسطين خاصة، ودراسة اهتمامات الجنسين وتوفير مستلزمات كل منهم يحتاج دراسات وحالات دراسية كثيرة للإطلاع على كيفية الحصول على ما نأمل والوصول لأقصى درجة من الاستفادة، وموضوع المرأة في مجتمعنا المحافظ يعتبر موضوع حساس جداً علينا أخذ الحيطة والحذر عند العمل به ونظراً لأهميته تم الاطلاع على عدة مشاريع وحالات دراسية مشابهة على المستويات الثلاث (محلي، اقليمي، عالمي).

2.3 الحالة الدراسية العالمية

منتج Supershe للسيدات فقط في واشنطن :

شرعت سيدة الأعمال الاميركية كريستيان روث في بناء منتج للنساء فقط في جزيرة قبالة الساحل الفنلندي يمنع دخول الرجال اليه، وقالت إن الهدف من بناء المنتج هو أن تقضي المرأة اجازتها في وجهة بعيدة عن ضغوط المجتمع وتكون محاطة بطاقة نسائية .

ويضم منتج الجزيرة حتى الآن اربع شاليهات فاخرة تنام فيها عشر نساء مع برنامج واسع من الفعاليات والنشاطات، واستوحيت مؤسسة المشروع فكرة المنتج الخاص للنساء فقط من حياتها الواقعية قائلة انها عاشت وعملت وتنفست في عالم يسيطر عليه الرجل.

ان الأمر الرئيسي في الفكرة هو ان الجزيرة "منطقة خالية من التوتر بمعنى ان المرأة تأتي للراحة والاسترخاء"، كما ان المنتج مفتوح لجميع النساء وكل من تقول انها امرأة تكون موضع ترحيب، يحتوي المنتج على أماكن استجمام وراحة وترفيه للمرأة واعطاء وقت كافي للمرأة للاهتمام بنفسها والاسترخاء، وهذه الصورة (1) توضح منتج الجزيرة في واشنطن :



صورة (1) : منتجع الجزيرة في واشنطن

المصدر : موقع البوابة ، ٢٠١٩

3.3 الحالة الدراسية الإقليمية

فندق وسبا لوثنان The Luthan Hotel & Spa

هو فندق فريد من نوعه للإناث فقط يقع في منطقة العروبة في الرياض يوفر هذا الفندق الفاخر غرفاً فسيحة ومركز علاج رائع والكثير من المرافق الترفيهية وهو الأول من نوعه في الشرق الأوسط كمنشأة فاخرة ملتزمة بالصحة والعافية.

يوفر هذا المنتجع الحضري خيارات من ٢٥ غرفة مريحة تم تصميمها لتناسب المسافرين سواءً بغرض الترفيه أو العلاج او حتى بغرض العمل، وتشمل غرفا للاسترخاء الحراري ومسبحاً داخلياً مدفئاً، ويوفر منتجع The Sanctuary الصحي ١٥ غرفة فردية للعلاج، ومجموعة كبيرة من العلاجات والتدليك مما يوفر للمرأة العناية بنفسها والاستجمام والراحة والعلاج ايضاً، كما تتوفر غرفة طين وبركة فريدة من نوعها خاصة للشفاء من خلال المياه.

تشمل المرافق الترفيهية الأخرى في فندق وسبا لوثنان استديو للياقة البدنية واليوغا صالة رياضية مجهزة بأحدث المعدات وغرفة للتأمل وبركة سباحة داخلية مدفئة .

وأكثر ما يميز هذا المنتجج هو تمتعه بالهدوء فمن تريد من النساء الانعزال عن العالم والاسترخاء عليها به .
الهدف من هذا المشروع : تأمين ما يلزم المرأة من نواحي استجمامية وعلاجية في نفس الوقت مما يوفر وقت
وجهد ويعطي المرأة خصوصية عالية دون ازعاج ، والصورة التالية (2) توضح الفندق في الرياض:



صورة (2) : فندق لوئان في الرياض

المصدر : موقع فندقة ترفل ، ٢٠١٦

4.3 الحالة الدراسية المحلية

ملتقى سيدات فلسطين

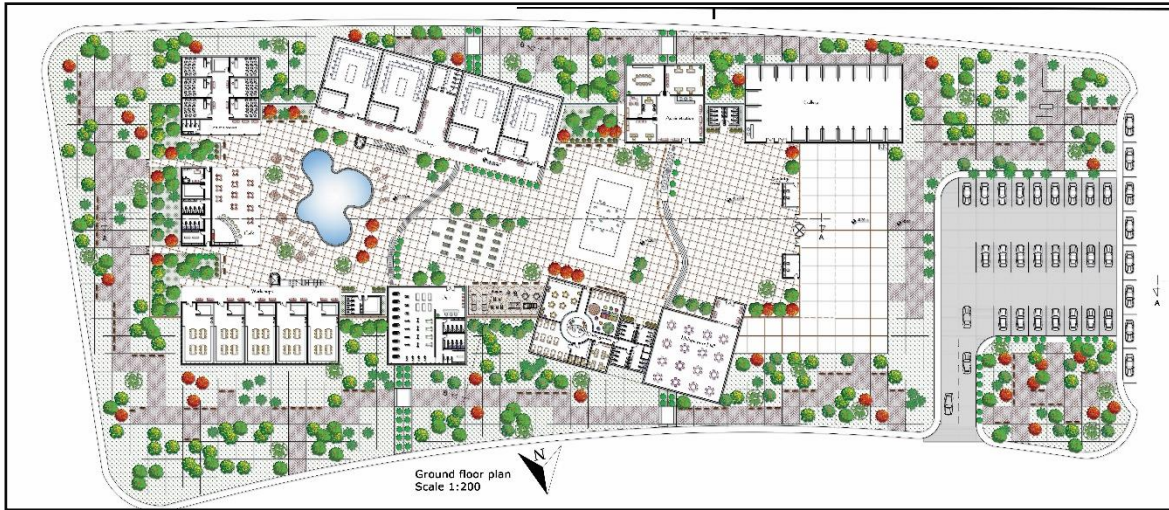
هو مشروع يلبي احتياجات المرأة ويلتزم بالعادات والتقاليد في فلسطين، تم القيام بدراسة المراكز النسوية من كل النواحي اللازمة، وذلك بعد القيام بتعريفها وتوضيح الخطوات اللازمة لتخطيط المركز النسوي وتنفيذه، وتم دراسة أوضاع المرأة الفلسطينية واعتبارها جزءاً مهماً من المجتمع الفلسطيني، بكونها تأثرت بصورة كبيرة بما مر به الشعب الفلسطيني، ولا يمكن إنكار الدور الكبير الذي قامت به المرأة خلال الظروف الصعبة في حياة الشعب الفلسطيني.

و من هنا جاءت الفكرة فكان من الضروري إيجاد مركز يتواكب مع احتياجات المرأة وفي نفس الوقت منسجم مع عادات وتقاليد المجتمع والمبادئ الدينية على اعتبار أنها أهم المحددات لقبول أي شيء جديد في حياة المجتمع، فنبتعت الفكرة من المشاكل التي تواجه المرأة في المراكز النسوية و كان الهدف إيجاد حلول لها.

لذلك تم تصميم هذا المشروع بما يتوافق مع احتياجات المرأة فكان فيه من النشاطات ما يسد هذه الاحتياجات مثل الأنشطة الحرفية التي تدعم مواهب النساء و تتميتها، مثل التطريز و صناعة القش و الرسم على الزجاج والخزف، بالإضافة إلى أعمال الفخار، وتوفير معرض بمساحة كافية ليتم من خلاله عرض و تسويق المنتجات، وكذلك النشاطات الرياضية، كالسباحة وكرة الطائرة و ألعاب اللياقة البدنية، وتوفرت أيضاً النشاطات الترفيهية مثل الكفنتيريا والمطعم، ولم يهمل أيضاً الجانب الثقافي فقد تم تزويد المركز بمكتبة وقاعة متعددة الأغراض، و كان بالإضافة إلى ذلك كله قاعات تعليمية لإلقاء المحاضرات التوعوية و تعليم الحرف نظرياً، وحتى تتمكن الأمهات أيضاً من الاستفادة من كل تلك النشاطات تم القيام بتزويد المركز بحضانة وألعاب خارجية للأطفال من أجل العناية بهم في حين تقوم الأم بقضاء وقتها وممارسة نشاطاتها في المركز بحرية، ولكون المرأة اجتماعية بطبيعتها فقد قمت بتجميع كل تلك النشاطات حول فراغ مركزي كبير تتم فيه النشاطات الخارجية الرياضية والنشاطات الاجتماعية من تنزه و جلوس و تعارف، وسيكون هذا الفراغ هو القلب النابض للمشروع و مركز الحركة اللفقية و العمودية.

ولجعل المركز أكثر خصوصية فقد تم تغليف المركز بمظلة خشبية ضخمة استلهمت فكرتها من المشربية التقليدية لكون المشربية استخدمت أساساً لحفظ الخصوصية في المنازل التقليدية و في نفس الوقت فإنها لا تمنع التهوية وتسمح أشعة الشمس بالمرور خلالها وتم تزويد المظلة بأنماطاً من التطريز الفلسطيني لتعطي لمحة أنثوية للمشروع ولترمز لحرفة التطريز التي تمارسها النساء في المركز، مع تكامل كل هذه العناصر مع بعضها فإن هذا المركز يكون قد لبي احتياجات المرأة بالشكل الملائم دون الخروج عن العادات والتقاليد و بذلك تكون المرأة قد حصلت على الثقافة و الترفيه واللياقة البدنية في المكان الأنسب مما يزيد من أهمية كيان المرأة و يجعلها أكثر ثقافة ووعياً

والمخطط التالي يوضح توزيع الخدمات والوظائف في هذا المشروع :



صورة (3) : مخطط ملّقى سيدات فلسطين

المصدر : ملّقى سيدات فلسطين ، ٢٠٠٦

والصورة التالية (4) توضح فكرة المشروع وتفاصيله :



صورة (4) : مخطط ملتقى سيدات فلسطين بالتفصيل

المصدر : ملتقى سيدات فلسطين ، ٢٠٠٦

الفصل الرابع

موقع المشروع (Project Site)

يهدف هذا الفصل إلى توضيح فكرة المشروع ومبرراتها وتوضيح منطقة الدراسة ومبررات اختيارها، ومن ثم إجراء دراسة وتحليل لبعض القطاعات في المنطقة وصولاً لتخطيط وتصميم المشروع بناءً على معايير تخطيطية وتصميمية مذكورة لاحقاً، وتقييم أثر المشروع على المحيط الخارجي.

1.4 فكرة المشروع

مشروع يوفر وسائل الراحة والاستجمام والترفيه للمرأة وطفلها براحة تامة وأمان مخصص للفئة المستهدفة مع وجود نشاطات تدعم المرأة وتفريغ الطاقات النفسية وتمكين المرأة اقتصادياً واجتماعياً ونفسياً.

1.1.4 الفكرة العامة من المشروع

- توفير مكان جامع للخدمات الترفيهية التي تخاطب فئة مستهدفة (النساء والأطفال) بطريقة تخدم الأمان الحضري والخصوصية العالية خاصة للنساء في مجتمعنا المحافظ
- توفير فرص عمل للنساء في هذا المنتج الترفيهي.

يعني تطوير المجتمع في إطار المرأة اجتماعياً واقتصادياً ونفسياً من مبدأ ان المرأة هي نصف المجتمع وقوتها من قوة المجتمع.

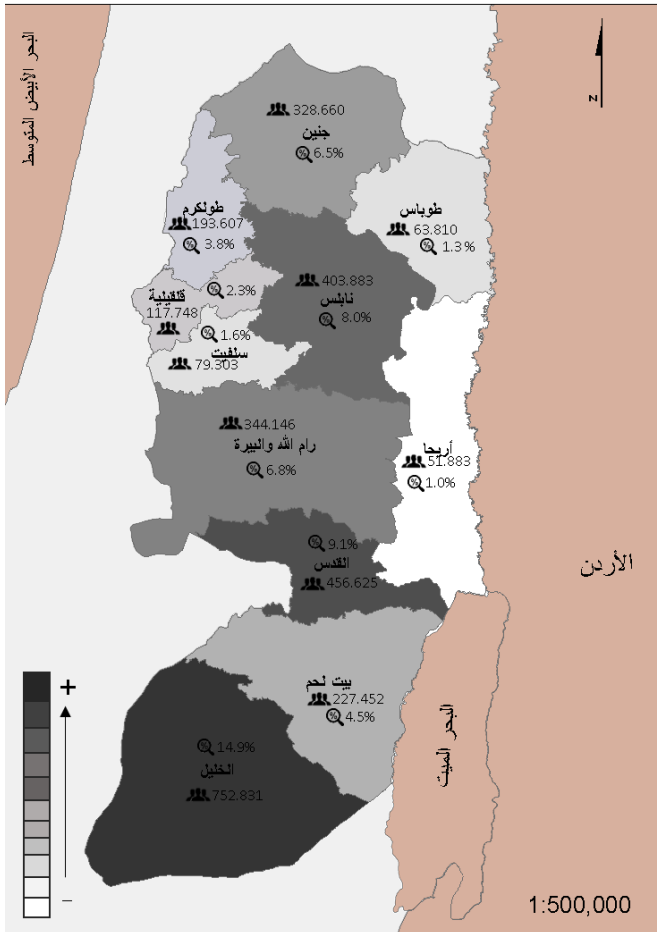
2.1.4 مرحلة التشخيص

توضح هذه المرحلة احصائيات ذات علاقة بالمشروع:

• ديموغرافياً:

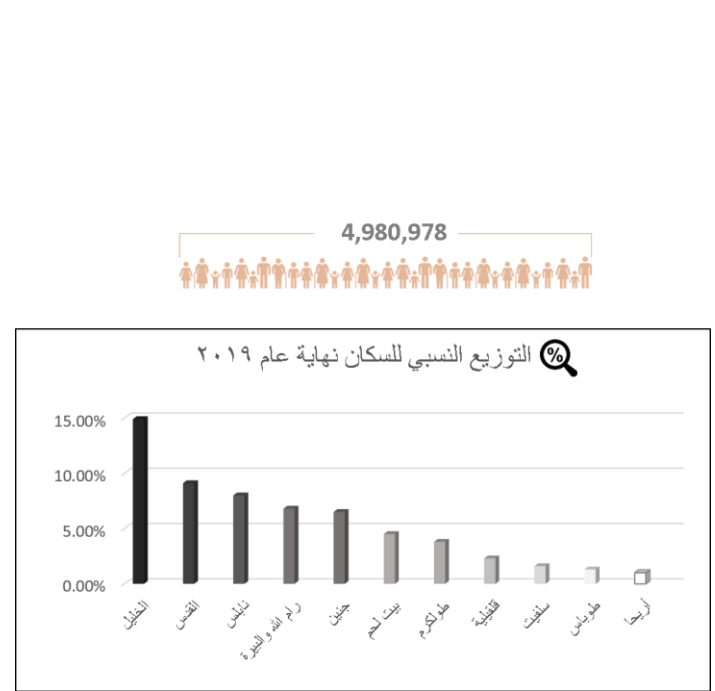
١. توزيع السكان في الضفة الغربية عام ٢٠١٩

بلغ عدد السكان المقدر في منتصف عام ٢٠١٩ في فلسطين، حوالي ٤,٩٨ مليون فرد، وتوضح صورة رقم (5): توزيع السكان في الضفة الغربية، والصورة (6) توضح التوزيع النسبي للسكان في الضفة الغربية:



صورة (5): توزيع السكان في الضفة الغربية

المصدر: مركز الإحصاء الفلسطيني - ٢٠١٩

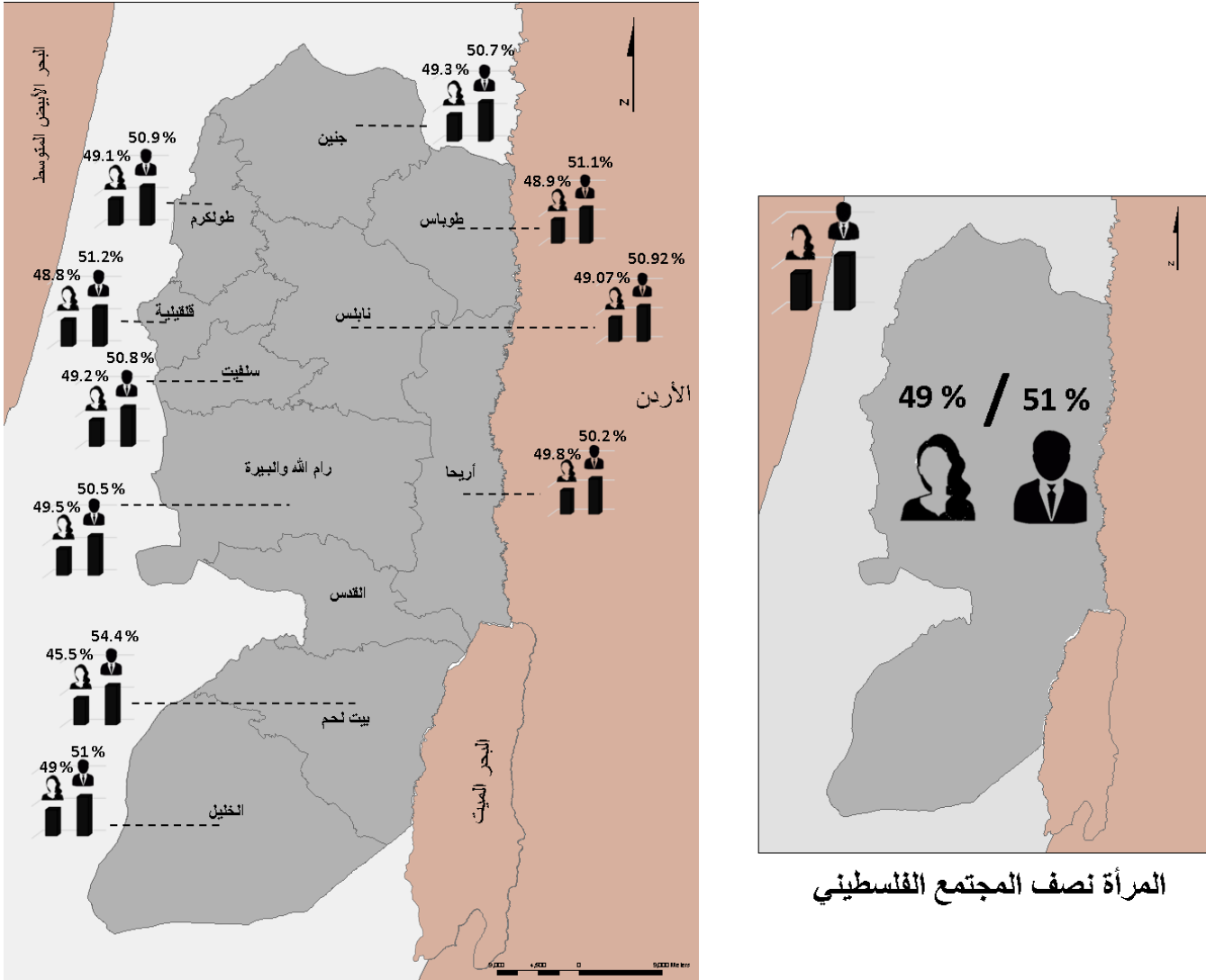


صورة (6): التوزيع النسبي للسكان في الضفة الغربية

المصدر: مركز الإحصاء الفلسطيني - ٢٠١٩

٢. توزيع النوع (ذكور - إناث) في الضفة الغربية عام ١٩

توضح الصورة (7) التالية توزيع النوع في الضفة الغربية والنسب المئوية لكل منها في محافظات الضفة:

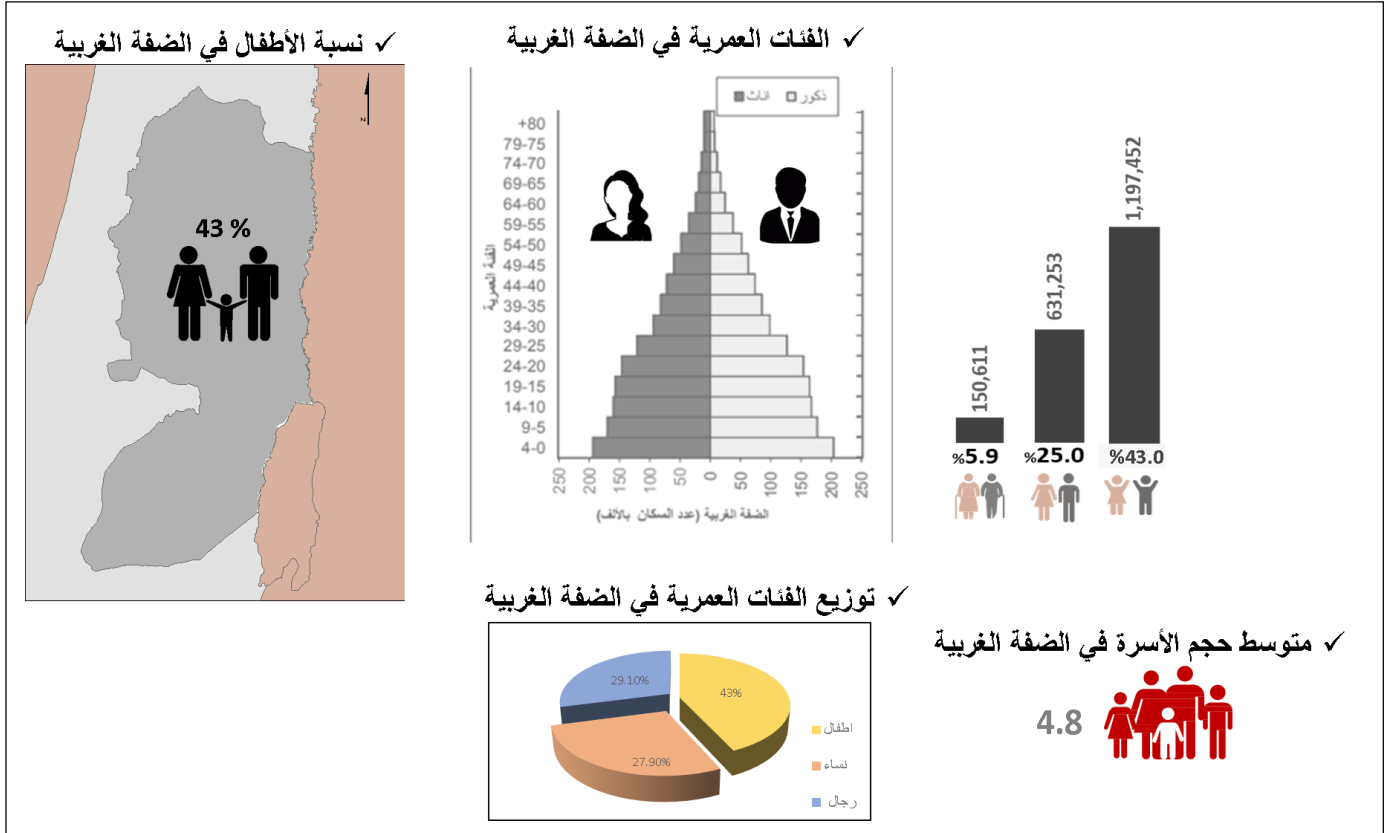


صورة (7): توزيع النوع (ذكور-إناث) في محافظات الضفة الغربية

المصدر: مركز الإحصاء الفلسطيني - ٢٠١٩

٣. توزيع الفئات العمرية خاصة توزيع نسبة الأطفال في الضفة الغربية عام ٢٠١٩

توضح الصورة (8): الفئات العمرية في الضفة الغربية ومتوسط حجم الاسرة ونسبة الأطفال:



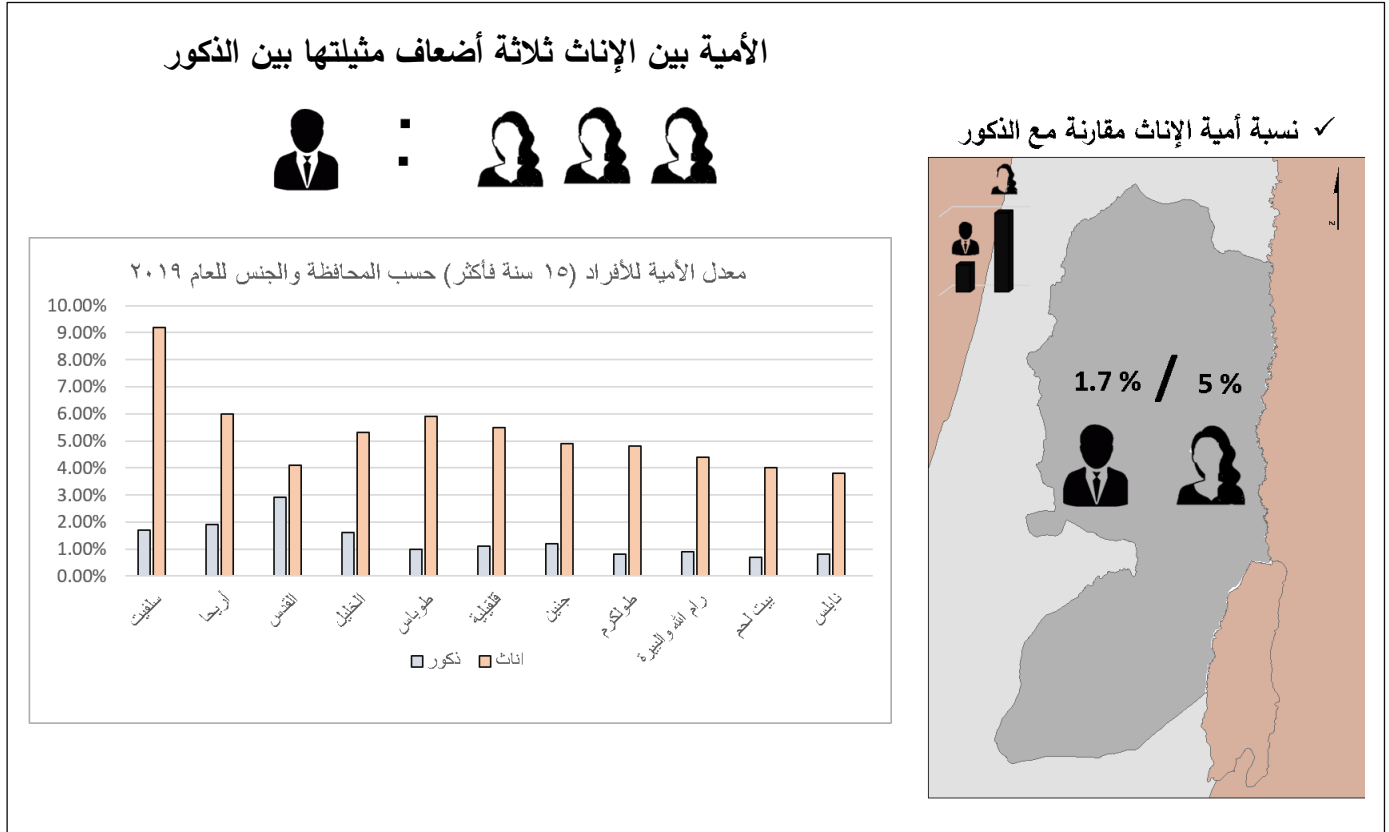
صورة (8): الفئات العمرية في الضفة الغربية ومتوسط حجم الاسرة ونسبة الأطفال

المصدر: مركز الإحصاء الفلسطيني - ٢٠١٩

• اقتصادياً:

١. نسبة الأمية لكل الجنسين في الضفة الغربية عام ٢٠١٩

توضح الصورة (9): نسبة الأمية لكل الجنسين في الضفة الغربية وأمية الإناث مقارنة مع الذكور

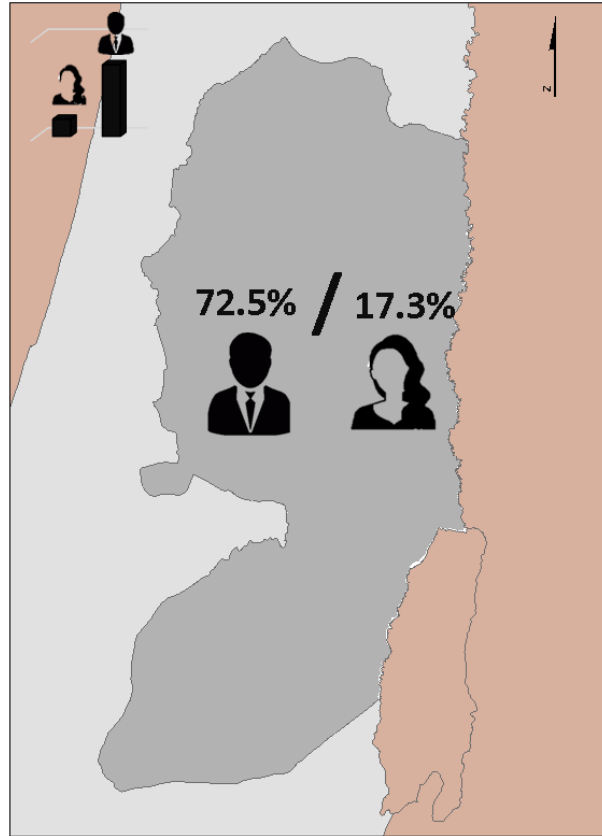


صورة (9): أمية الاناث مقارنة بالذكور

المصدر: مركز الإحصاء الفلسطيني - ٢٠١٩

٢. نسبة العمل والعمالة لكلا الجنسين في الضفة الغربية عام ٢٠١٩

توضح الصورة (10): نسبة العمل والعمالة لكلا الجنسين في الضفة الغربية

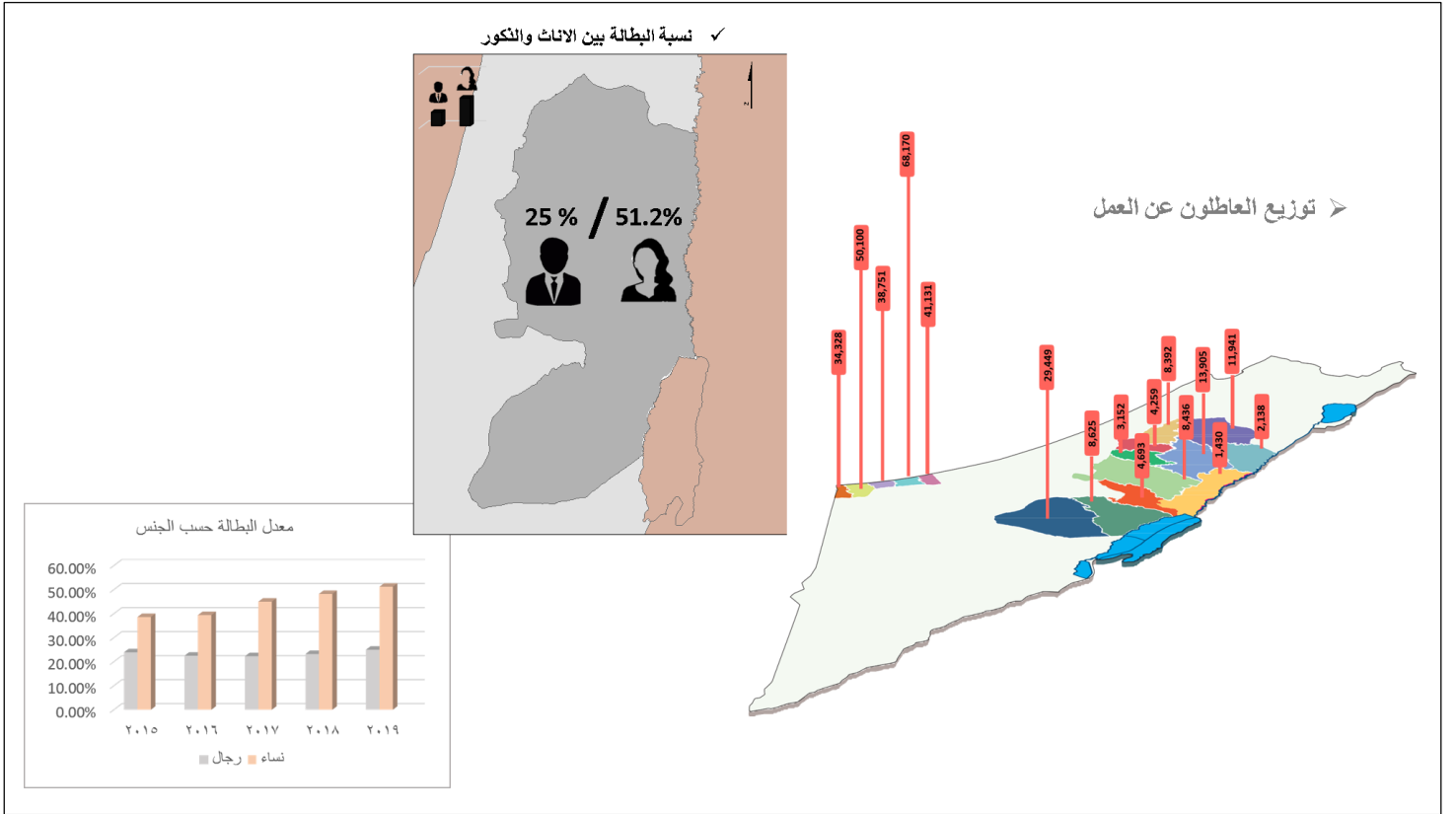


صورة (10): نسبة العمل والعمالة لكلا الجنسين في الضفة الغربية

المصدر: مركز الإحصاء الفلسطيني - ٢٠١٩

٣. نسبة البطالة لكلا الجنسين في الضفة الغربية عام ٢٠١٩

توضح الصورة (11): توزيع العاطلين عن العمل ونسب البطالة في المحافظات عام ٢٠١٩

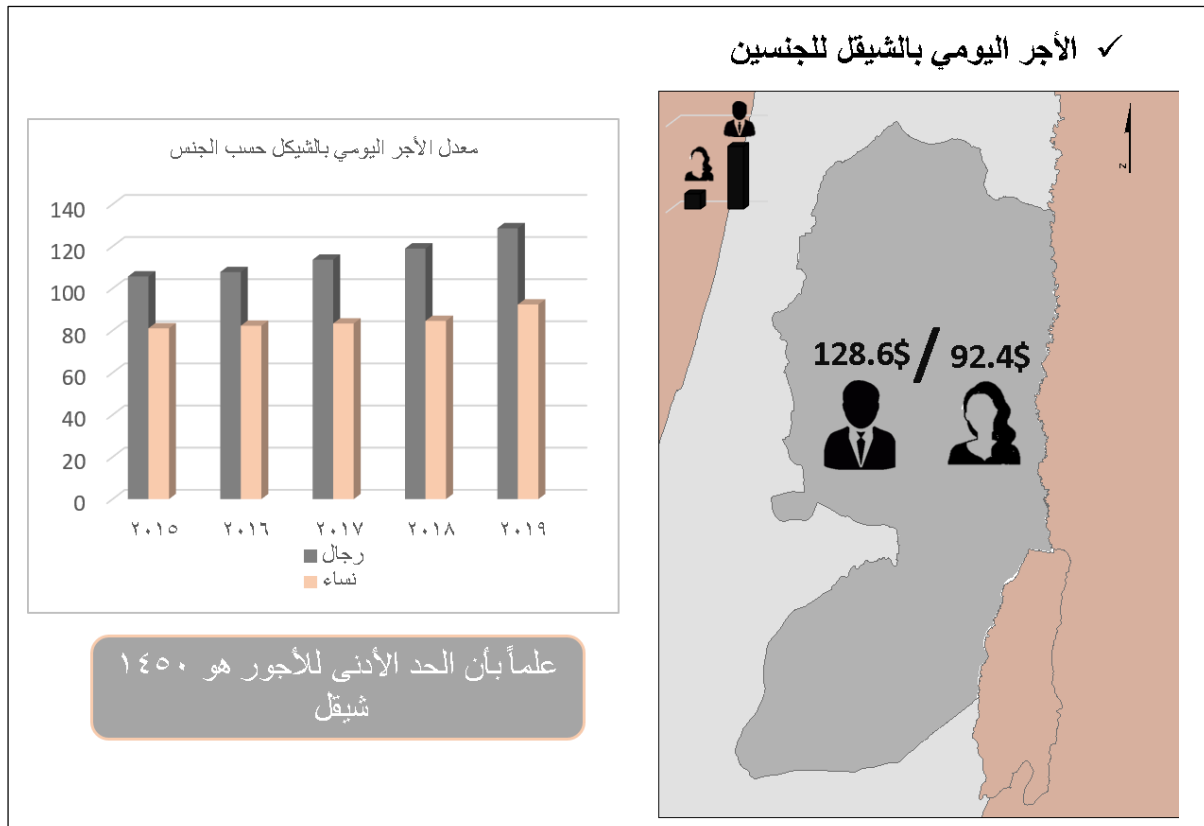


صورة (11): نسب البطالة بين الاناث والذكور في الضفة الغربية

المصدر: مركز الإحصاء الفلسطيني - ٢٠١٩

٤. الفجوة في الأجور بين الجنسين في الضفة الغربية عام ٢٠١٩

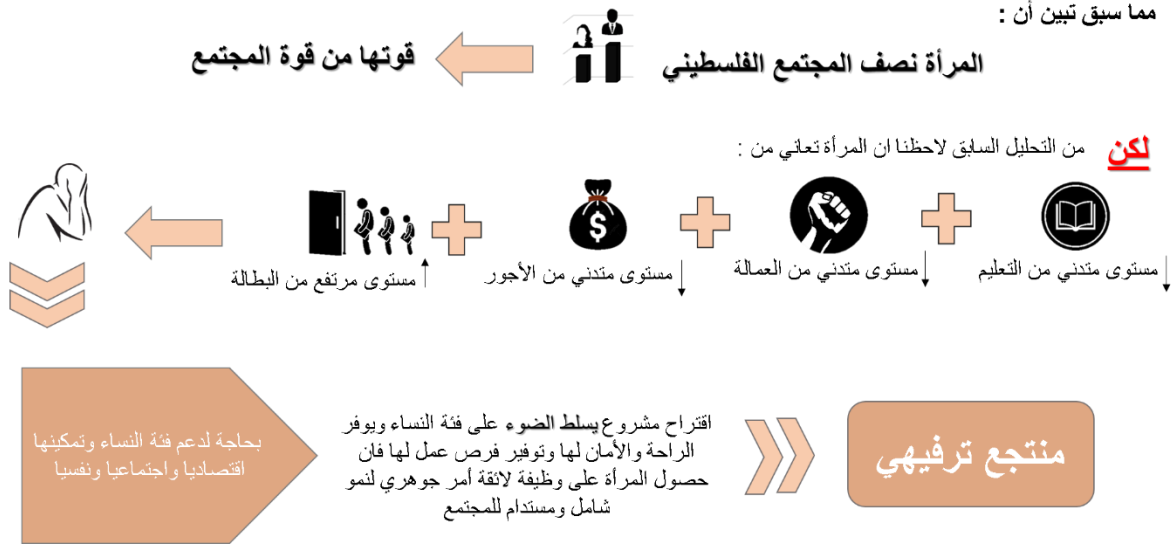
توضح الصورة (12) التالية الفجوة في الأجور بين الجنسين في الضفة الغربية:



صورة (12): الفجوة في الأجور بين الجنسين في الضفة الغربية

المصدر: مركز الإحصاء الفلسطيني - ٢٠١٩

1.2.4 مبررات اختيار المشروع



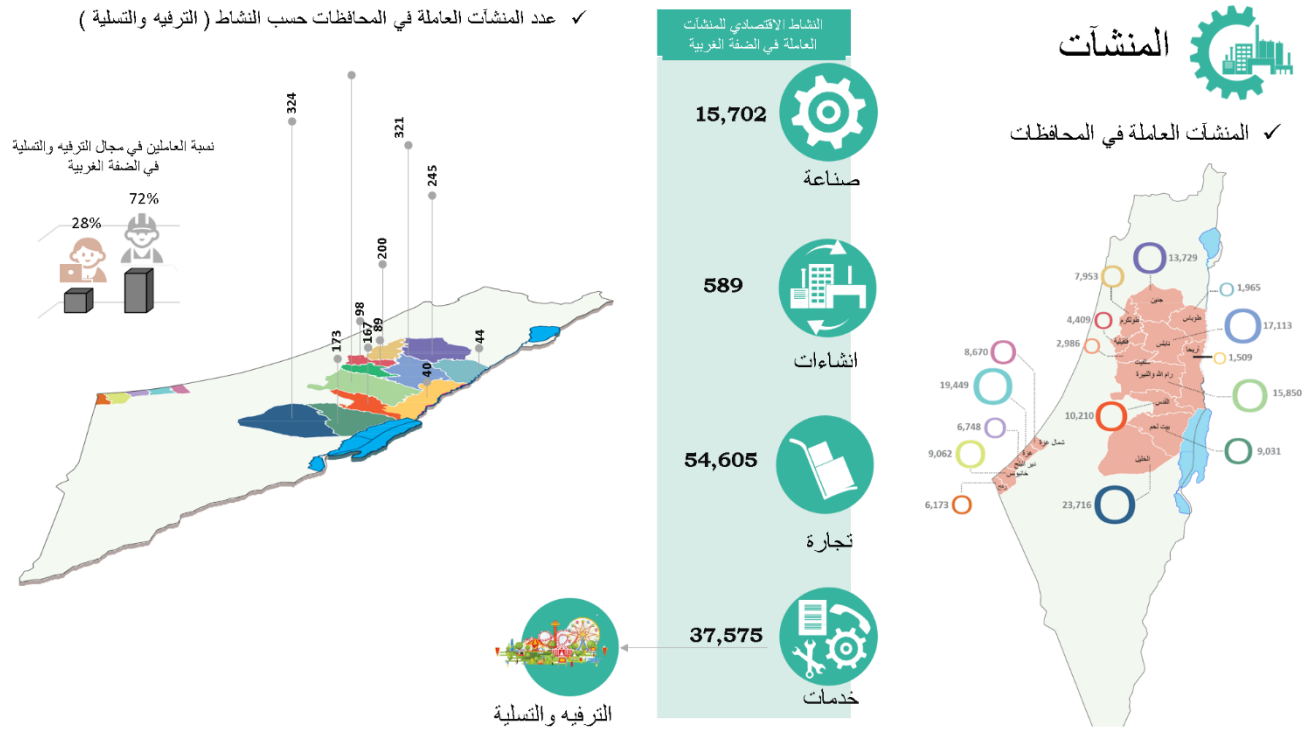
وتتلخص المبررات فيما يلي:

- كون المرأة نصف المجتمع فهذا يعني ان الاهتمام بهذه الفئة من ضروريات النهضة بالمجتمع اجتماعيا /اقتصادياً.. الخ
- معاناة المرأة من قلة وجود فراغات حضرية خاصة بها قد تخلق مشكلات تتفاقم مما تؤدي أحيانا للاكتئاب وقد تؤدي للانتحار
- قلة وجود المنتجات الترفيهية التي تعنى بالنساء والأطفال فقط
- خلق بيئة حيوية مناسبة للأنثى والطفل ضمن عادات المجتمع وتقاليد
- التقليل من البطالة وزيادة الدخل للأفراد وإيجاد فرص عمل مناسبة للنساء وبيئة مناخية تلائم رغباتهم.
- تحريك عملية النمو الاقتصادي والاستثمار للأيدي العاملة النسوية وبالتالي التخفيف من حدة الفقر .
- التقليل من البطالة وزيادة الدخل للأفراد وإيجاد فرص عمل مناسبة للنساء وبيئة مناخية تلائم رغباتهم.
- تمكين المرأة اقتصادياً وجعلها عنصر منتج وفعال بالمجتمع.

- الكثير من النساء الفلسطينيات هن معيلات لأسرهن تبعاً لمركز الإحصاء الفلسطيني فإنه حق من حقوقها أن تسعى للوصول للاكتفاء والاستقلال بكيانها.
- مشاركتها بسوق العمل فهو مكسب لزيادة النمو الاقتصادي

ما هي المنشآت العاملة في قطاع الترفيه والتسليّة؟

توضح الصورة (13): المنشآت العاملة في الضفة الغربية - ٢٠١٩

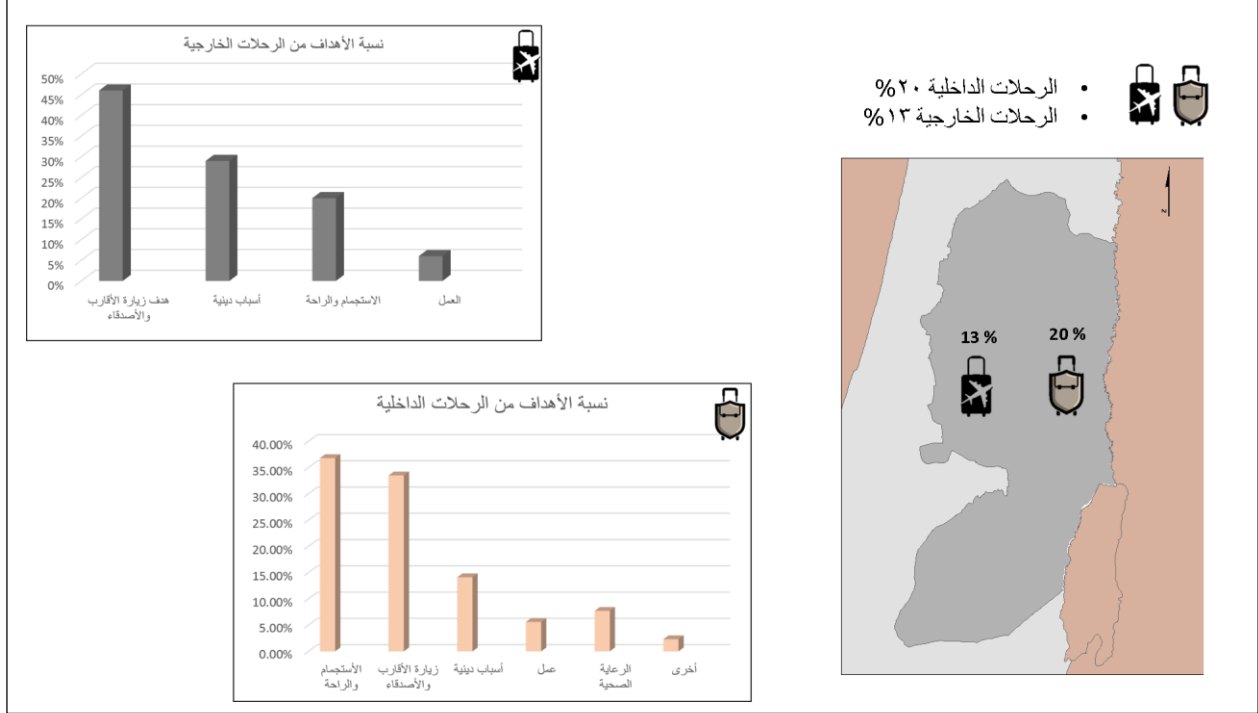


صورة (13): المنشآت العاملة في الضفة الغربية

المصدر: مركز الإحصاء الفلسطيني - ٢٠١٩

احصائيات تخص الرحلات الداخلية والخارجية

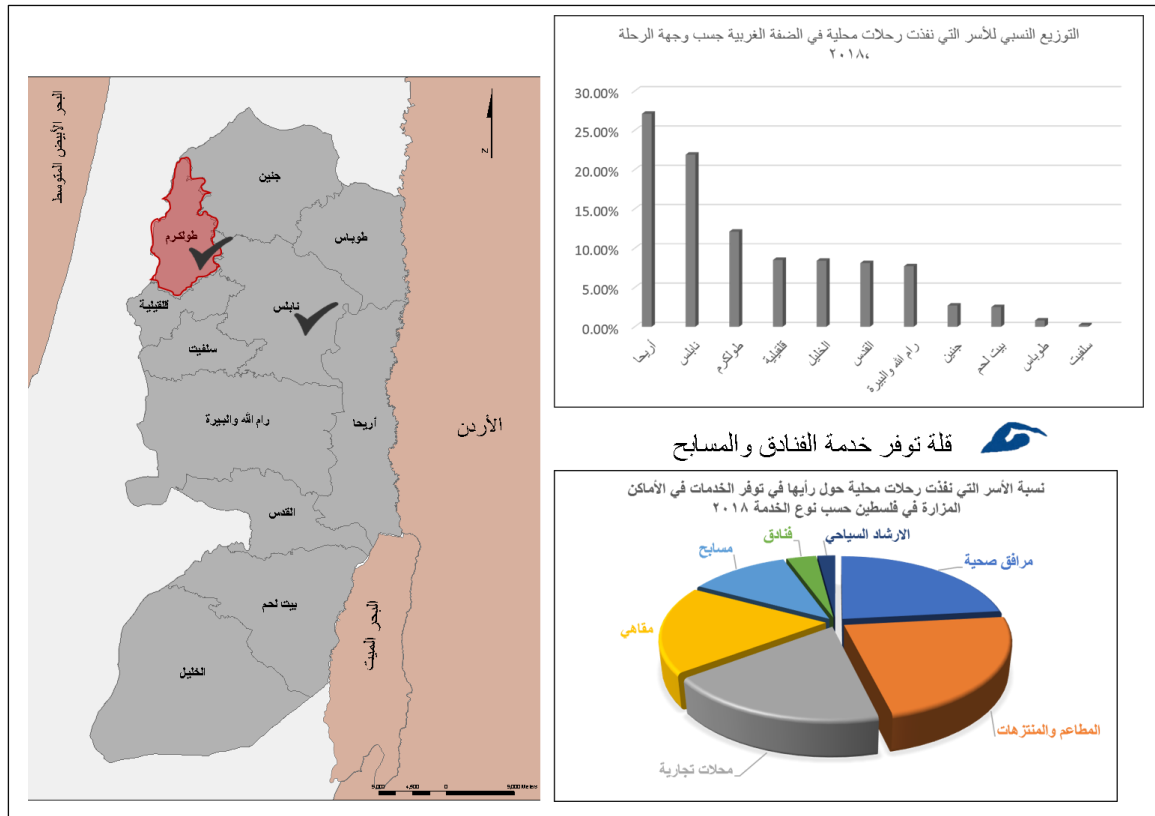
بما أن المشروع المقترح هو مشروع منتج ترفيهي فقد يكون ضمن قائمة الرحلات فيجب معرفة الجهات والاهداف من الرحلات والصورة (14) نوضح الرحلات الداخلية والخارجية وأهداف كل منهما:



صورة (14): الرحلات الداخلية والخارجية في الضفة الغربية

المصدر: مركز الإحصاء الفلسطيني - ٢٠١٩

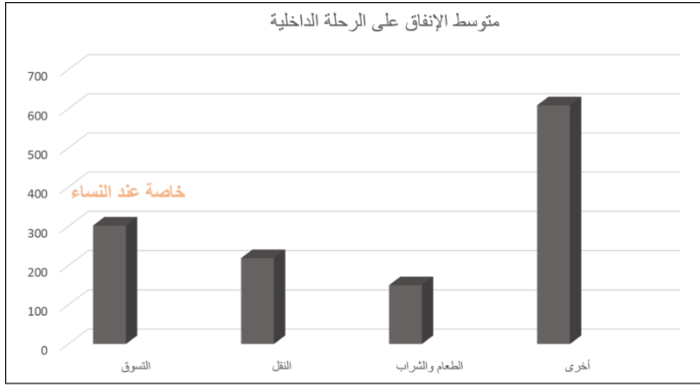
والصورة التالية (15) توضح الرحلات الداخلية في المحافظات حيث تبين أن أكثر المحافظات التي تمت زيارتها خلال عام ٢٠١٩ في الضفة الغربية كانت محافظة طولكرم بنسبة ٢٤%، يليها محافظة نابلس بنسبة ٢١%



صورة (15): الرحلات الداخلية في الضفة الغربية

المصدر: مركز الإحصاء الفلسطيني - ٢٠١٩

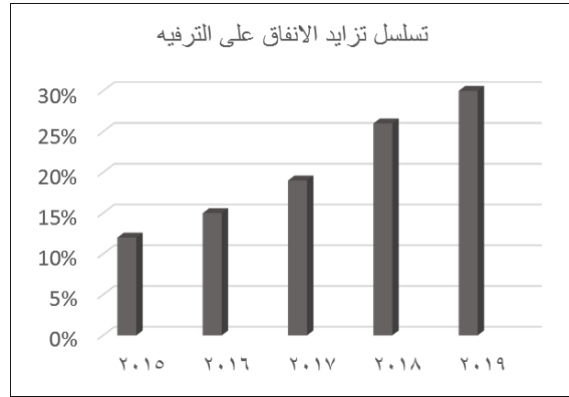
وتوضح الصورة (16): تسلسل تزايد الانفاق على الترفيه في الضفة الغربية والصورة (17): متوسط الانفاق حيث تبين أن هنالك نسبة عالية لمتوسط الإنفاق على التسوق



أخرى : تشمل نفقات المبيت، ومكاتب السياحة والسفر، والاتصالات، ونفقات ترفيهية ونفقات أخرى

صورة (17): متوسط الانفاق على الرحلات الداخلية

المصدر: مركز الإحصاء الفلسطيني- ٢٠١٩



صورة (16): تسلسل تزايد الانفاق على الترفيه

المصدر: مركز الإحصاء الفلسطيني- ٢٠١٩

وأخيرا .. يوضح الجدول (1): تلخيص للإحصائيات المهمة السابقة

جدول (1): تلخيص الاحصائيات المهمة

نسبة العاملين في مجال الترفيه والتسلية		نسبة الرحلات الداخلية والخارجية		معدل الاجر يوميا بين الجنسين		نسبة البطالة		نسبة العمل والعمالة		نسبة الأمية		نسبة الأطفال		النوع الاجتماعي	
%٢٨	%٧٢	%٣٥	%٦٥	\$١٢,٤	\$١٢٨,٦	%٥١,٢	%٢٥	%١٧,٣	%٧٢,٥	%٥	%١,٧	%٤٨,٩	%٥١,١	%٤٩	%٥١

المصدر: مركز الإحصاء الفلسطيني- ٢٠١٩

الأقاليم المناخية

بناء على ظروف الحرارة والمطر السائد، فقد أمكن تقسيم الضفة الغربية إلى ثلاثة أقاليم مناخية متكاملة وهذه الأقاليم هي ابتداء من الغرب إلى الشرق:

١. نظام البحر المتوسط، يغطي معظم الضفة الغربية بمطره الشتوي وصيفه الجاف الحار ويتميز مناخ حوض البحر المتوسط بـ :

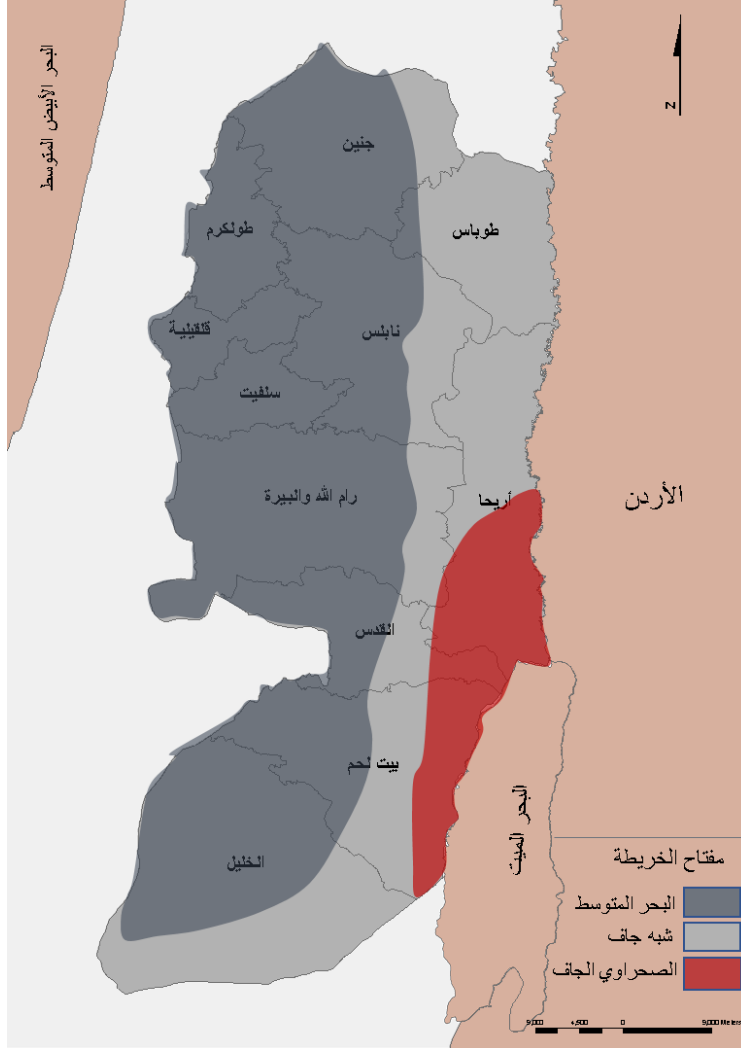
- ❖ سقوط المطر في فصل الشتاء ووقوع الجفاف في فصل الصيف.
- ❖ اشتداد حرارة الصيف (متوسط أحر الشهور يزيد على ٢١ م) وعدم اشتداد البرودة في الشتاء (متوسط أبرد الشهور يزيد على ٦ م)
- ❖ كثرة فترة إشراق الشمس ولا سيما في فصل الصيف .

ويتبين أن الجزء الأكبر من أراضي الضفة الغربية تقع ضمن مناخ البحر المتوسط وتشمل محافظات طولكرم وقلقيلية وجنين ونابلس وسلفيت والقدس ورام الله والخليل، حيث يتراوح المتوسط السنوي للأمطار فيها بين ٤٠٠-٧٠٠ ملم .

٢. المناخ شبه الجاف: مناخ الاستبس، يظهر بوضوح عند مشارف وادي الأردن من الغرب وعند أقدام المرتفعات الشرقية في الجانب الغربي من الغور وتمتد ظروف الجفاف شرقا لتشمل الجزء الشمالي من الغور. وتقع أراضي محافظة طوباس وبيت لحم ضمن المناخ شبه الجاف. حيث المتوسط السنوي للأمطار فيها يتراوح بين ٢٠٠-٤٠٠ ملم .

٣. المناخ الصحراوي الجاف: الذي يسيطر على الجزء الجنوبي من وادي الأردن الأدنى ويعود سبب الجفاف إلى قلة الأمطار في الجزء الجنوبي (١٠٠ ملم / السنة) إذا ما قورنت بمثلتها في الجزء الشمالي (٣٠٠ ملم / السنة) وارتفاع درجة الحرارة في الجزء الجنوبي أكثر من الشمالي مما أدى إلى التقليل من فاعلية المطر في هذا الجزء. وتقع أراضي محافظة أريحا ضمن المناخ الجاف. المتوسط السنوي للأمطار أقل من ٢٠٠ ملم.

وتوضح الصورة(18): التالية الأقاليم المناخية في الضفة الغربية



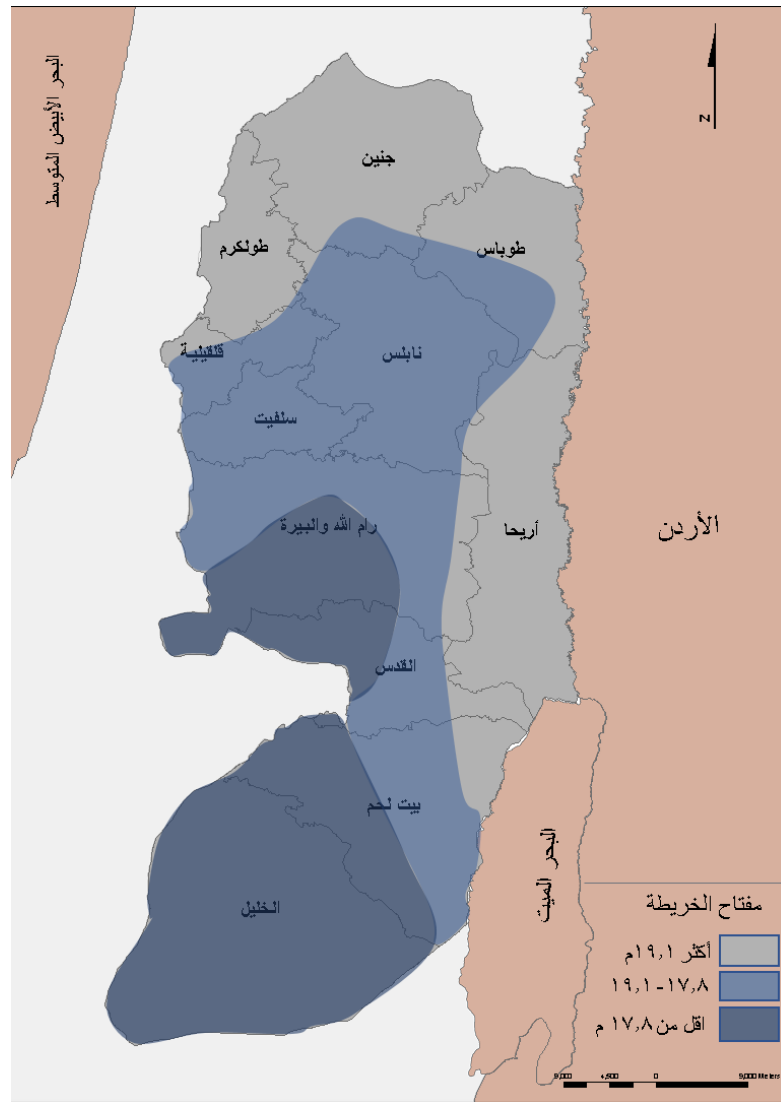
صورة (18): الأقاليم المناخية في الضفة الغربية

المصدر: التحليل الجغرافي لدرجات الحرارة في الضفة الغربية - ٢٠١٢

التحليل المكاني للمتوسطات السنوية لدرجات الحرارة

يوجد اختلافات في توزيع المتوسطات السنوية لدرجات الحرارة بين مناطق الضفة الغربية نتيجة لعدة عوامل منها ما هو محلي كالارتفاع والانخفاض عن مستوى سطح البحر والرياح المحلية. ومنها ما يتعلق بالحركة العامة للغلاف الجوي كموجات البرد والحر المصاحبة للكتل الهوائية والمنخفضات الجوية.

والصورة (19): التالية توضح المتوسطات السنوية لدرجات الحرارة في الضفة الغربية



صورة (19): المتوسطات السنوية لدرجات الحرارة في الضفة الغربية

المصدر: التحليل الجغرافي لدرجات الحرارة في الضفة الغربية - ٢٠١٢

وبالاعتماد على الجدول (2) التالي فإن الضفة الغربية صنفت الى ثلاثة تصنيفات متساوية تقريبا:

الصف الأول شمل المناطق المرتفعة عن سطح البحر (الخليل، القدس، رام الله) والتي بلغ فيها المتوسط أقل من ١٧,٨ م ومثلت هذه الفئة مساحة ٢٨٨٠ كم^٢ بنسبة ٣٣,٣ % من مساحة الضفة الغربية.

الصف الثاني شمل محطة نابلس وأجزاء من رام الله والقدس والتي تراوح متوسطها ما بين ١٧,٨ م - ١٩,١ م، وبلغت مساحته ١٩٠٦,٨ كم^٢ بنسبة ٣٣,٧% من مساحة الضفة الغربية،

الصف الثالث ساد في المناطق القريبة من مستوى منسوب سطح البحر كمحطة طولكرم وجنين والتي بلغ معدلها أكثر من ١٩,١ م بالإضافة إلى منطقة أريحا المنخفضة عن مستوى سطح البحر والتي يصل متوسطها إلى ٢٣,٢ م وبلغت مساحته ١٨٦٨,٢ كم^٢ بنسبة ٣٣% من مساحة الضفة الغربية.

جدول (2): التوزيع الجغرافي للمتوسطات السنوية لدرجات الحرارة

المحطة	دائرة العرض	المتوسط السنوي	الارتفاع / م
جنين	32,28	20.5 م	178
طولكرم	32,19	19.9 م	83
نابلس	32,13	18 م	570
القدس	31,78	17.3 م	757
رام الله	31,89	16.7 م	856
أريحا	31,51	23.2 م	- 260
الخليل	31,32	16.1 م	1005
المتوسط العام		18.9 م	

المصدر: التحليل الجغرافي لدرجات الحرارة في الضفة الغربية - ٢٠١٢

3.4 تعريفات هامة

- **السياحة:** نشاط يقوم به فرد أو مجموعة أفراد يحدث عنه انتقال من مكان إلى آخر أو من بلد إلى آخر بغرض أداء مهمة معينة أو زيارة مكان معين.

- **السياحة الترفيهية:** هي أحد أنواع السياحة التي تهدف إلى الترفيه عن النفس وتغيير جو العمل وضغوطات الحياة.
- **الأماكن الترفيهية:** تشمل الأماكن العامة، الحدائق، الشواطئ والمنتزهات والمنتجعات ومدن الألعاب الترفيهية بهدف الاستجمام والراحة وممارسة هوايات أو نشاطات بقصد الاستمتاع.
- **المنتجعات السياحية والترفيهية:** عبارة عن مكان للإقامة والترفيه يتم بناءه في المناطق الجاذبة والطبيعية وتضم المنتجعات السياحية أكثر من خدمة ترفيهية وسياحية في المكان نفسه فهو مكان مستخدم للاسترخاء والراحة والترفيه، وجذب الزوار في العطلات.
- **شروط المنتج الترفيهي:** وجود جميع ما يلي: مسابح، خدمات ترفيهية، أماكن مفتوحة وجلسات + أماكن خضراء، أماكن طعام وشراب، صالة أفراح، فندق / مكان مبيت، مكان خاص للأطفال

توزيع الأماكن الترفيهية في الضفة الغربية

تم توزيع الأماكن الترفيهية كما يوضح الجدول (3)، (4) التالي:

جدول (3): توزيع الأماكن الترفيهية في الضفة الغربية

المحافظة	عدد الأماكن الترفيهية	النسبة (%)
رام الله	٢٩	٢٣,٥%
نابلس	٢١	١٧%
أريحا	٢٠	١٦,٢%
طولكرم	١٤	١١,٣%
الخليل	١٣	١٠,٥%
بيت لحم	٩	٧,٣%
جنين	٨	٦,٥%
سلفيت	٤	٣,٢%
قلقيلية	٣	٢,٤%
طوباس	٢	١,٦%

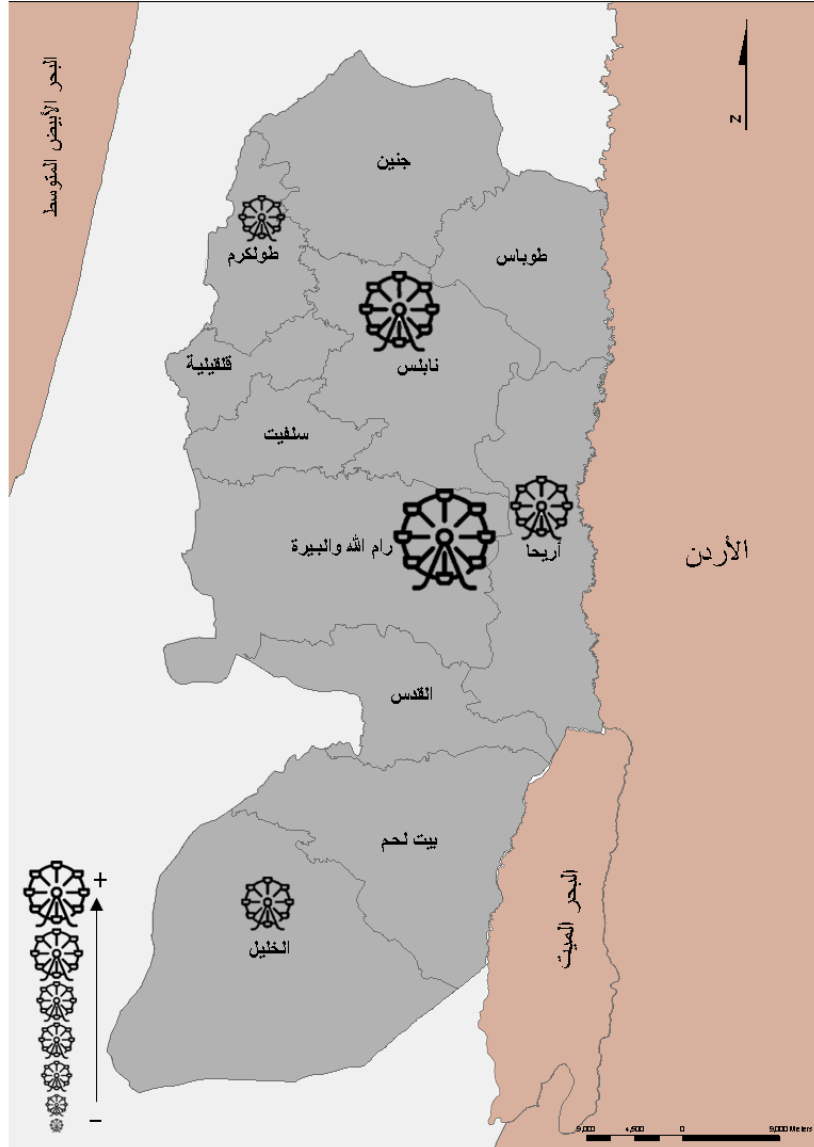
المصدر: الباحث

جدول (4): توزيع الأماكن الترفيهية في الضفة الغربية

المحافظة	الأماكن الترفيهية
رام الله	مخماس فن لاند، وسكاي لاند، منتجع فلسطين السياحي ، نادي ومسيح الأكوافيفا ، الموفنيك ، جراند بارك، كازابلانكا ، مسبح عين المرح ، مطعم ومسيح دريم ، مطعم ومسيح الصنوبر ، مسبح شارلي ، وفيها حديقة الاستقلال في الارسل وحديقة الامم و"هابي لاند" ومنتزه البيرة ومنتزه بلدية رام الله.
نابلس	مسيح ومنتزه فلسطين السياحي ، منتجع مارينا ، منتجع كفتري حوارة الجارنيز ، حيا نابلس ، وادي الباذان ومنتزه وشلالات الباذان ، مسبح الشاغور ، مسبح بيتا ، منتزه الرافين للعائلات، مسبح ومنتزه تل الندي، ضيعة اللبان وهناك مسبح "ار تي" ومسيح تل المرح وتتعدد الحدائق، كحديقة تل، وفيها ايضا منتزهات مثل سما نابلس ومنتزه اسعاد الطفولة ومنتزه بلدية نابلس ، منتزه العائلات ، نادي المدينة.
اريجا	تل الفريك و"بنانة لاند"، تاجر لاند، وقرية أريحا اسياحية ومنتجع ووتر لاند والانتز سابقا والحديقة الاسبانية وحديقة الاستقلال ومسبح الشلال وبيسان وباب الشمس ،حدائق ومسبح الجبابي ، سفاري اكوابارك ،منتجع البردايس، باب القمر، الفيلا الخضراء ،منتزه ومساح اساطير اريحا ، مطعم ومنتزه ومسبح القصة ، مسبح المنارة ، وزمرد
جنين	منتجع قرية حداد المسياحية ومسبح عروس الشمال ومسبح الواد الاخضر ومنتزه البستان ومنتزه موال ومنتزه كبيرة ومنتزه ومسبح النجوم ، منتجع طيبة .
قتيلبة	حديقة الحيوانات ومنتجع الجليل السياحي ومنتزه العتوري
سلفيت	منتزه بلدية سلفيت ، منتزه الشلال ، مسبح بدير بلوط وبيديا
الخليل	ملاهي ومنتزه نوبيا، وملاهي ومنتزه الكهوف في دورا، وحديقة النخيل، ومسبح ومنتزه الكرمل، وبيت كحل، ومنتزه وملاهي الصفا السياحي، احراش وادي القف في ترقوميا، وقصر الرياح، وملاهي ومنتزه بيني بارك في حلحول ومنتجع التميم السياحي ، منتجع دريم لاند السياحي، لون لاند ، مسبح هابي لاند
بيت لحم	الجامع لاند ، ميلانو هابي لاند ، ومنتجع مراد السياحي منتجع بتر السياحي وقرية الزيتون السياحية وجرلدن باركو ،فندق جاسر ، فندق ارارات ، مسبح العبيدية
طولكرم	مدينة ألعاب الهيجا لاند ومنتزه ومساح الواحة ومنتزه بنات النبي يعقوب وحديقة الأم والمطل منتزه البلدية مساح ومنتزه تل الربيع فندق ومطعم تكتورين ، شاو لاند ، الرشيد لاند ، البوليفج ، المنطار ، حدائق النخيل ، منتجع بجورة السياحي ، مسبح ومنتزه العين .
طوباس	منتزه البلدية ومنتزه آخر

المصدر: الباحث

والصورة (20) التالية توضح توزيع الأماكن الترفيهية في الضفة الغربية



صورة (20): توزيع الأماكن الترفيهية في الضفة الغربية

✓ هل يوجد أماكن ترفيهية في الضفة الغربية تعنى بالنساء فقط والأطفال؟

• نعم، حديقة الأم والطفل في مدينة طولكرم

والصورة التالية (21) توضح موقع المكان الترفيهي الذي يعنى بالنساء والأطفال:

حديقة الأم والطفل في طولكرم -شويكة
يوجد فيها مساح للنساء والأطفال وجلسات وألعاب للأطفال

ان وجود هذه الحديقة في طولكرم يدل على
التوجه الفكري للمنطقة ودعم هذه الفكرة ليس
فقط كفكرة وإنما كتنفيذ فالحديقة كانت فكرة
ومشروع ناجح ومتقبل .

لكنها لا تعتبر منتج كامل فهي صغيرة
المساحة ولا تحتوي على جميع العناصر التي
تجعلها منتج ترفيهي
كما أنها بحاجة الى إعادة تأهيل وتحسين .

صورة (21): توزيع الأماكن الترفيهية للنساء والأطفال في الضفة الغربية

توزيع أهم الأماكن الترفيهية في المحافظات

مدينة الملاهي (الميجا لاند)

حديقة الحيوانات

منتزه الشلال

جراند برك

منتجع دريم لاند

منتجع قرية حداد

منتزه ليالي طولكرم

حياة نابلس

قرية أريحا السياحية

منتجع مراد السياحي

على الرغم من تواجد بعض المنتجعات إلا أنها لا تتوافق مع المعايير والمواصفات العالمية للمنتجعات الترفيهية

بناءً على معايير المنتج الترفيهي تم تقييم وجود المنتجات الترفيهية في المحافظات كما في الجدول (5)

التالي:

جدول (5): تقييم أهم الأماكن الترفيهية في الضفة الغربية

المكان الترفيهي	مسابح	خدمات ترفيهية	اماكن مفتوحة وجلسات	اماكن طعام وشراب	صالات أفراح	فنادق - أماكن مبيت	اماكن مخصصة للأطفال (العاب)
منتجع قرية حداد - جنين	✓	✓	✓	✓	✓	✓	✓
مدينة الألعاب وملاهي الميجالاند- طولكرم		✓	✓	✓			✓
حديقة الحيوانات - قلقيلية		✓	✓	✓			✓
منتزه الشلال - سلفيت		✓	✓	✓			✓
الجراند بارك - رام الله	✓		✓	✓		✓	
منتجع دريم لاند - الخليل	✓	✓	✓	✓			✓
منتجع مراد السياحي - بيت لحم	✓	✓	✓	✓			✓
قرية أريحا السياحية - أريحا	✓	✓	✓	✓		✓	✓
حياة نابلس - نابلس	✓	✓	✓	✓	✓		✓
منتزه ليالي طوباس-طوباس			✓	✓			✓

المصدر: الباحث

بناءً على التحليل السابق والجدول نستنتج :

- وجود أماكن ترفيهية في الضفة الغربية وموزعة بشكل منطقي نوعاً ما.
- الافتقار لمنتجات ترفيهية بالمعايير الحقيقية فالمنتج الوحيد الموجود في الضفة الغربية هو منتج قرية حداد السياحية لوجود جميع المعايير التي تجعل منه منتج ترفيهي سياحي متكامل.

اختيار الموقع

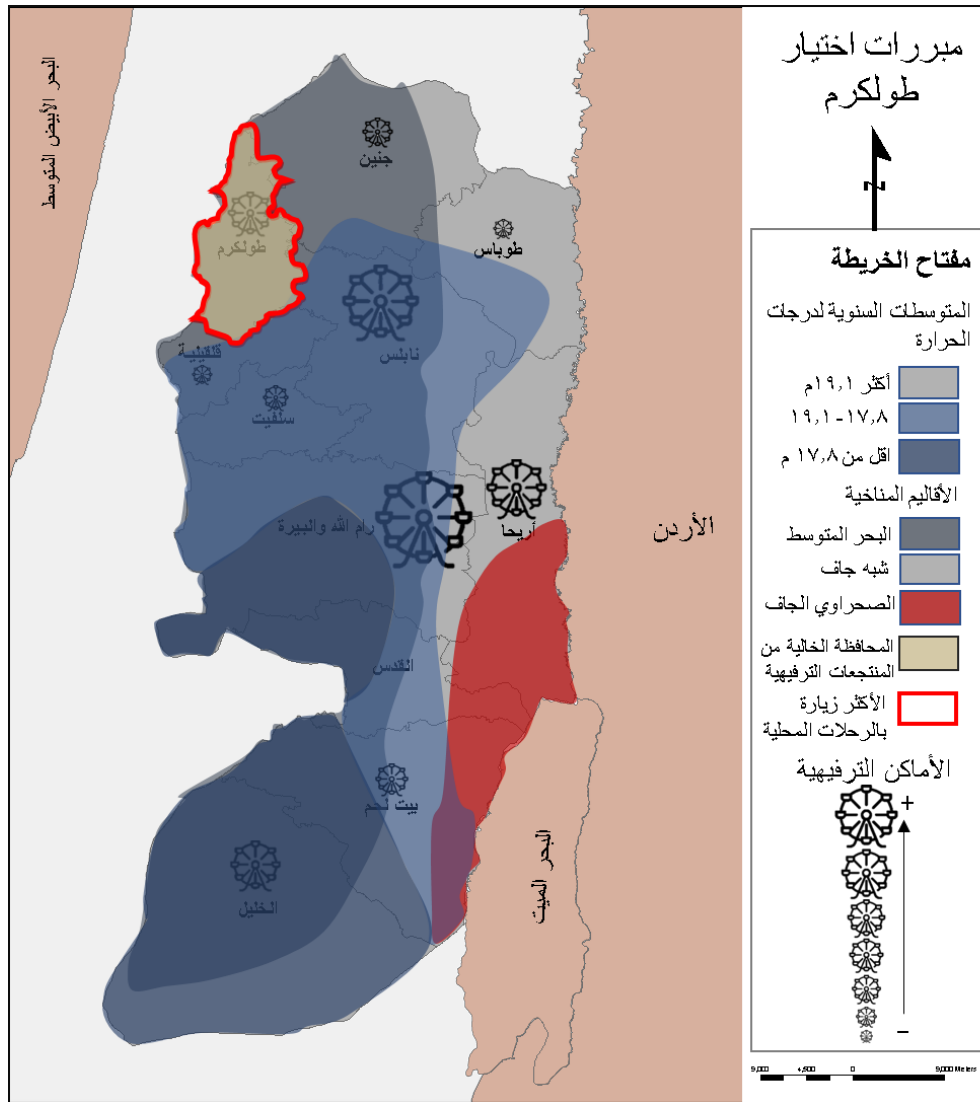
تم اختيار مدينة طولكرم للأسباب التالية:

١. مجتمع محافظ

٢. طولكرم الأكثر زيارة ضمن الرحلات المحلية والداخلية خلال الأعوام السابقة، إلا أنها نفتقر لوجود منتج ترفيهي وسياحي.

٣. بالإضافة لوجود حديقة **الأم والطفل** في طولكرم الذي يعنى بالنساء والأطفال مما يؤيد فكرة المشروع أي ان هنالك توجه فكري لدعم هذه الفئة

والصورة (23) التالية توضح مبررات اختيار الموقع



4.4 معايير اختيار الموقع

ويعتبر من أهم العوامل التي تتدخل في نجاح المنتج أو فشله ، وهناك شروط عامة يستلزم توافرها في أي موقع وهي :

١. سهولة الوصول إليه .
٢. تناسب مساحة الموقع مع عدد المباني والجمهور المتوقع .
٣. طبيعة الأرض وتنوعها لإمكانية التنوع في التشكيل مع تجنب العناصر التي يصعب التحكم فيها .
٤. طبيعة المنطقة المحيطة سواء كانت مسطحات خضراء أو مباني وأشكالها والمناظر التي يمكن رؤيتها من المنتج ، فعلى المستوى القومي الشامل لجميع الأنشطة يستحسن اختيار الموقع خارج المدينة ، علاقته بالمدينة بواسطة خطوط المواصلات السريعة.

*اختيار الموقع: -

- (١) اختيار موقع ذو صفات مميزة وعناصر الجذب الطبيعية الخاصة.
- (٢) موقع ذو مقومات جذب سياحي بدرجة عالية تتوافر فيه الرؤية البصرية المميزة.
- (٣) مراعاة تأثير العوامل المناخية المختلفة التي تؤثر على الموقع.
- (٤) توافر خدمات البنية الأساسية (شبكة صرف & تغذية بالمياه العذبة & محطات توليد الكهرباء).
- (٥) إمكانية الوصول إلى المنطقة بسهولة.
- (٦) الحفاظ على الطبيعة الطبوغرافية للموقع والذي يستلزم المناطق بما يتلاءم مع طبيعتها الكنتورية

معايير اختيار الموقع

- الاطلالة والطبوغرافيا المطلية (تلة مثلا)
- أن يخدم الموقع أكثر من تجمع سكاني
- ان يكون الموقع ضمن حدود التوسع المستقبلي للمدينة

- قربها من الشوارع الرئيسية ليسهل الوصول لها
- منطقة ذات هدوء بحيث تبعد عن مصادر الازعاج والتلوث بكافة اشكاله وانواعه
- قليلة التأثر بالزلازل (منطقة زلزالية قليلة)
- قيمة زراعية متوسطة او منخفضة
- منطقة مفعمة بالهواء الطلق والرياح متوسطة الامطار وقليلة الرطوبة _مناخ البحر الأبيض المتوسط (ماطر دفيء شتاءً، وحرار جاف صيفاً).
- البعد عن المستعمرات او اي تحدي سياسي
- أن تكون المنطقة خالية او لا يتواجد فيها اماكن ترفيهيه (تعاني من نقص بالخدمات الترفيهية)

عن طولكرم

خلفية عامة عن الموقع

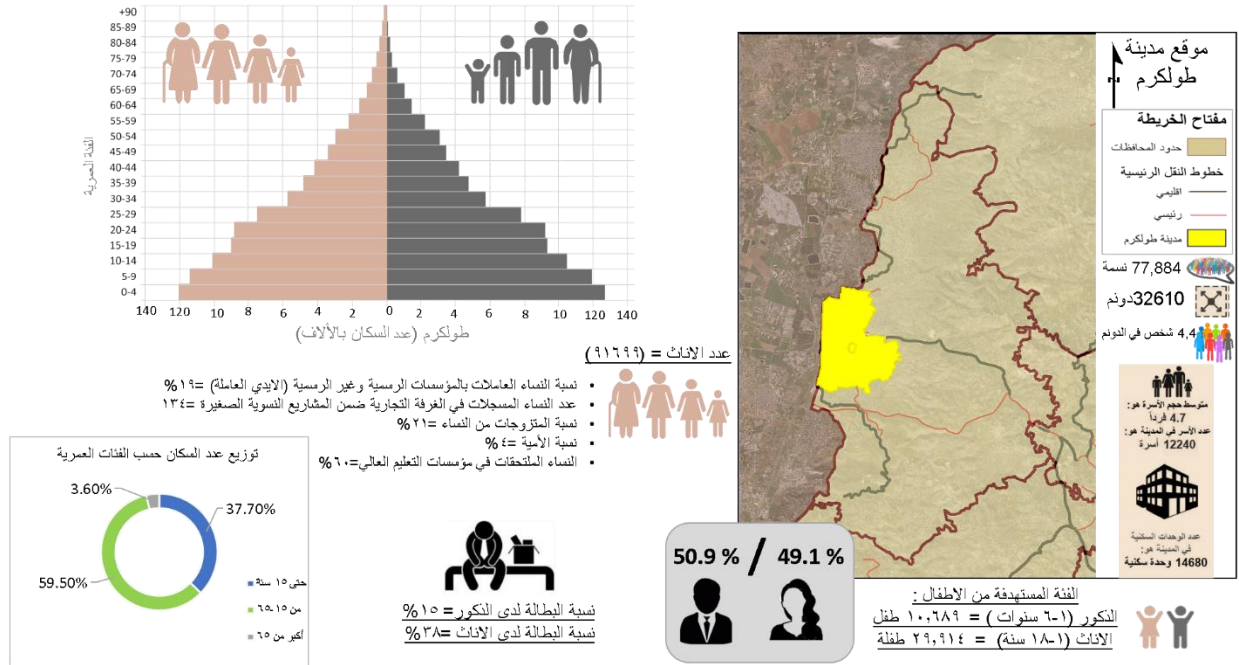
مدينة طولكرم هي إحدى المدن الفلسطينية التي تقع على السهل الساحلي الفلسطيني تبعد حوالي 15 كم عنه، على دائرة عرض 32.9 شمالاً وخط طول 35.1 شرقاً وتتبع هذه المدينة مناخ البحر الأبيض المتوسط حيث أنها ماطرة دافئة شتاءً وحرارة رطبة في الصيف ومعدل الحرارة فيها في الصيف يتراوح ما بين 17-30 درجة سيلسيوس.

بلغ التعداد السكاني الحالي لمدينة طولكرم 77,884 نسمة ضمن حدود إدارية مقدارها حوالي 32610 دونم، بكثافة منخفضة نسبياً تصل 4,4 أشخاص في الدونم، وإن أكثر ما يميز ديموغرافية طولكرم هو معدل نمو سكاني سريع يصل إلى 2,5 % وذلك نتيجة انتقال عدد كبير من السكان من العيش في مخيمات المدينة إلى المدينة نفسها

عدد السكان في محافظة طولكرم عام 2020 حسب الاحصاء المركزي الفلسطيني 195,341 نسمة.

وبحسب الإحصاء فإن سكان طولكرم بلغوا (١٨٦,٧٦٠) ألف نسمة، ويشكلون ما نسبته ٣,٩% من مجمل سكان دولة فلسطين، ما يضع المحافظة في المركز الـ(١٢) في ترتيب المحافظات تبعاً لعدد السكان. ويشكل الذكور ما نسبته (٥٠,٩%) من مجمل سكان المحافظة، فيما بلغت نسبة الإناث (٤٩,١%)، وبلغ عدد الأسر في المحافظة (٣٩,٣٦٠) أسرة، بمتوسط حجم الأسرة (٤,٧) فرداً، أما من حيث التوزيع السكاني على الفئات العمرية فإننا نلاحظ أن مجتمع المدينة هو مجتمع فتي حيث تصل نسبة من هم أقل من ١٥ سنة إلى ٣٧,٧% في حين أن نسبة من هم ضمن الفئة العاملة تصل إلى ٥٩,٥%.

من حيث التوزيع السكاني على الفئات العمرية فإننا نلاحظ أن مجتمع المدينة هو مجتمع فتي

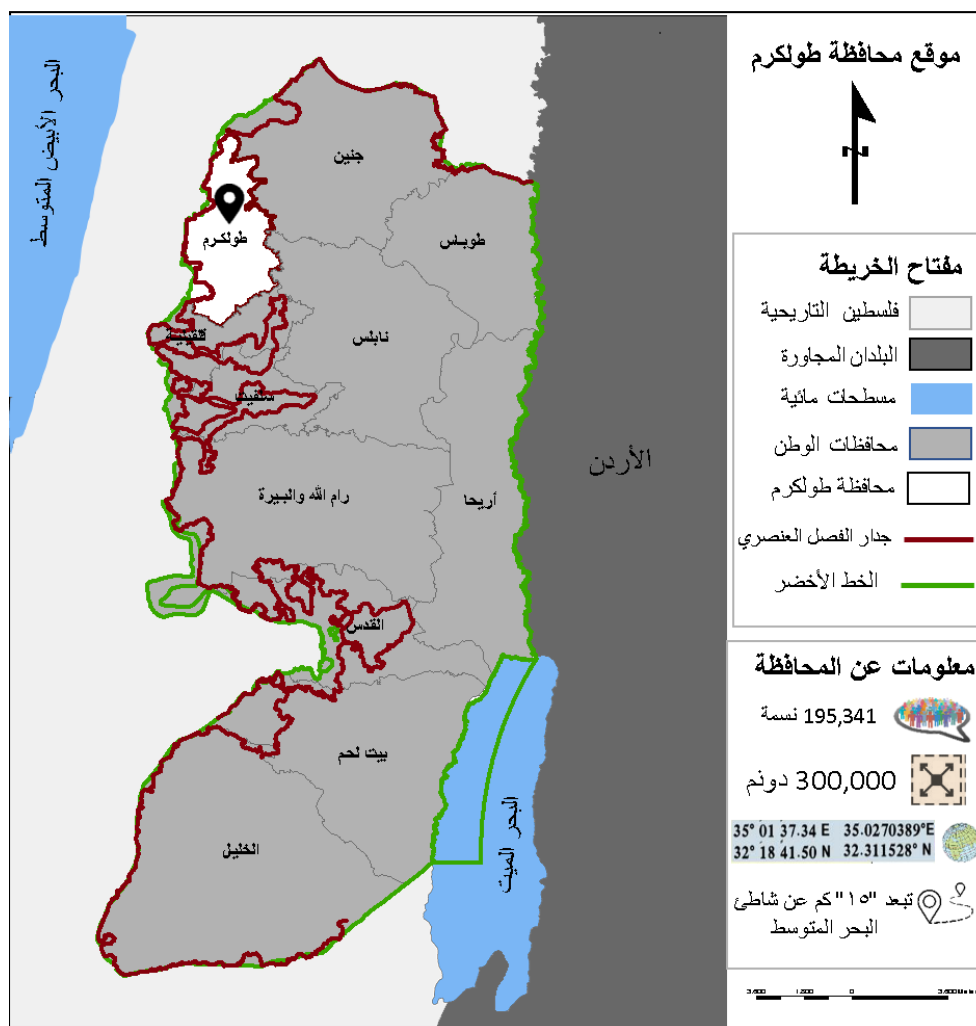


صورة (24): احصائيات تخص مدينة طولكرم

موقع محافظة طولكرم

محافظة ساحلية تقع في الوسط الغربي لفلسطين وبالتحديد في شمال الضفة الغربية وهي محافظة فلسطينية عريقة تشتهر بطبيعتها الخضراء الجميلة وموقعها الاستراتيجي المميز والفاصل ما بين الطبيعة السهلية الساحلية الخصبة الواقعة غرب المدينة، والاراضي الجبلية التي تمتد للشرق من المحافظة.

وتشكل أراضي مدينة طولكرم فاصلاً بين أراضي السلطة الوطنية الفلسطينية، والأراضي الفلسطينية التي تحتلها إسرائيل منذ العام ١٩٤٨م



صورة (25): موقع محافظة طولكرم

علاقة محافظة طولكرم مع المحيط الإقليمي

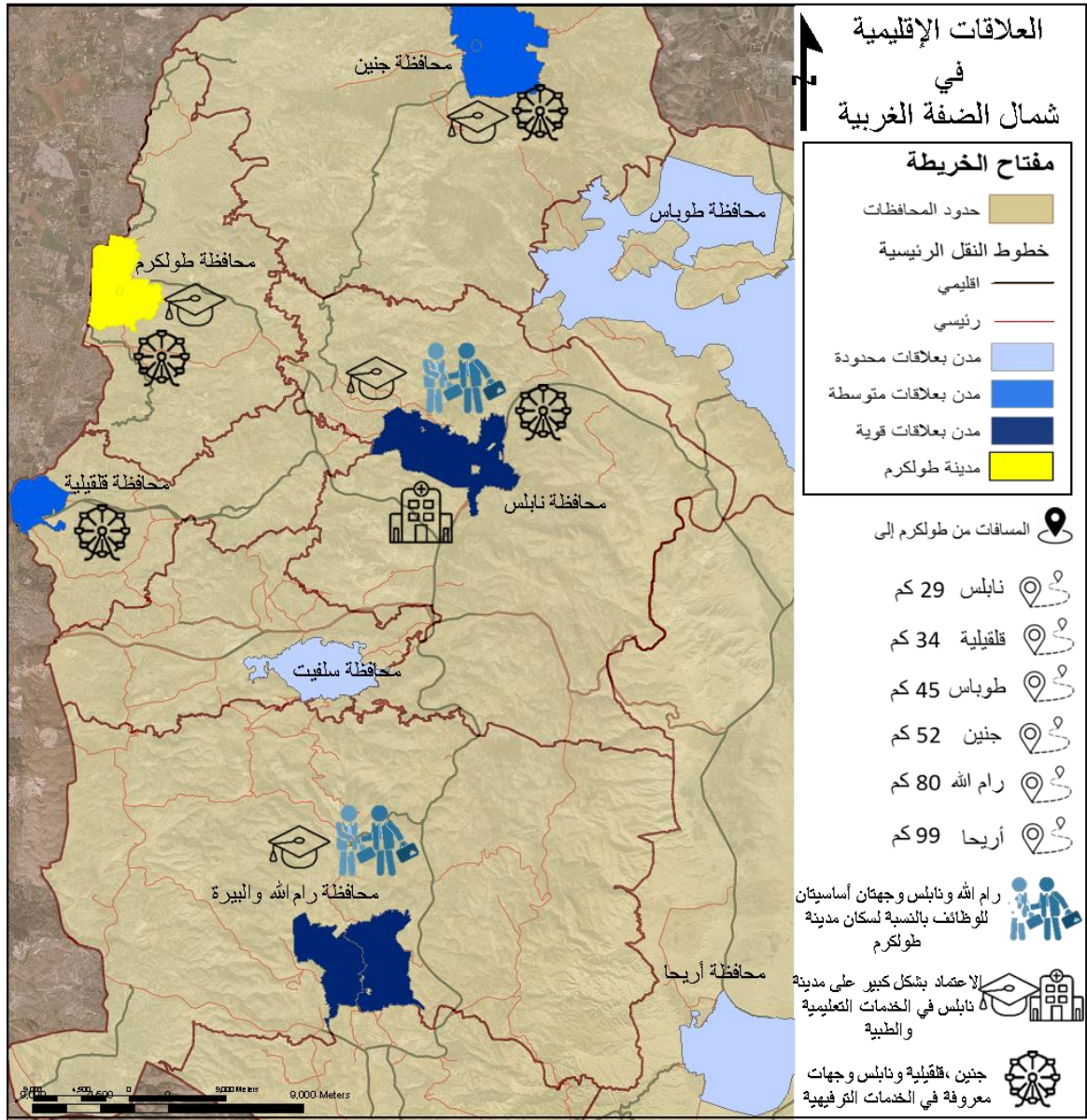
تعتبر طولكرم مركز شبه إقليمي هام في شمال الضفة الغربية فهي تتميز بعلاقات خدماتية كبيرة جدا مع مدن الشمال وبالأخص مدينة نابلس ومدينة رام الله، حيث تعتمد طولكرم على نابلس بشكل رئيسي في الخدمات الطبية التخصصية، وعلى الصعيد العلمي فإنه يوجد في كلا المدينتين أكبر جامعتين في فلسطين من حيث تعداد الطلاب و لا يقل عدد الطلبة المتقنين يوميات بين المدينتين عن ٥ آلاف طالب و طالبة .

أما مدينة رام الله فهي تعتبر المدينة الأكثر جذبا للموظفين من مدينة طولكرم كون رام الله هي المركز الإداري الرئيسي في الضفة وكون سكان مدينة طولكرم بمعظمهم يميلون للوظائف الإدارية والحكومية.

أما من الناحية الترفيهية فإن مدينة طولكرم تعتمد في رحلاتها على المدن المجاورة مثل جنين لوجود قرية حداد السياحية وقليلية لوجود حديقة الحيوانات ونابلس لوجود وادي الباذان .

كما أن طولكرم يوجد فيها جامعة خضوري التقنية وفرع من جامعة النجاح الوطنية وطلاب المحافظات الأخرى يلجؤون لها، كما وأن هنالك الاماكن الترفيهية المميزة خاصة لرحلات المدارس فهناك (الميجا لاند والواحة والشاورلاند .. وغيرها)

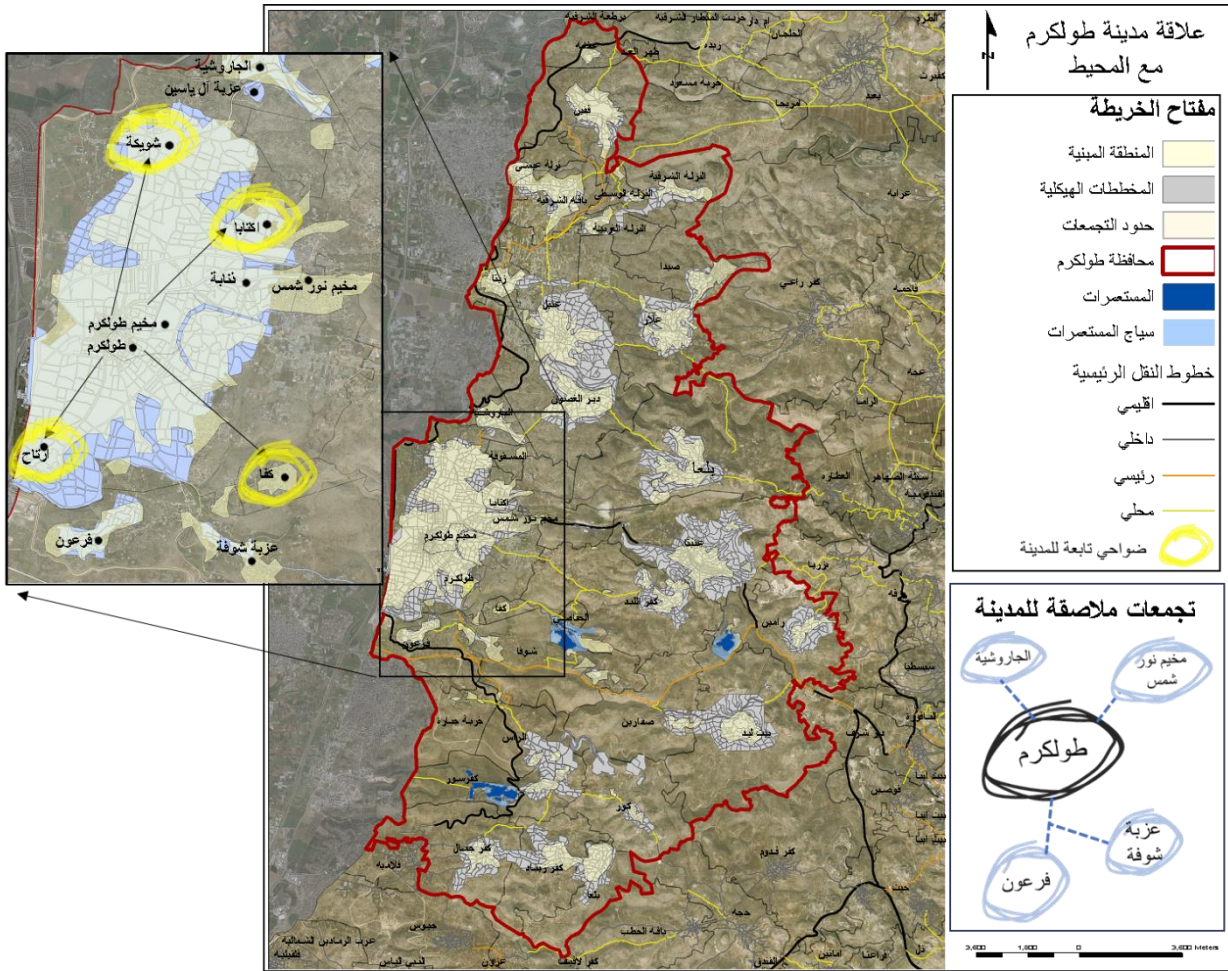
وهذه الصورة (26) توضع علاقة محافظة طولكرم مع محيطها الإقليمي



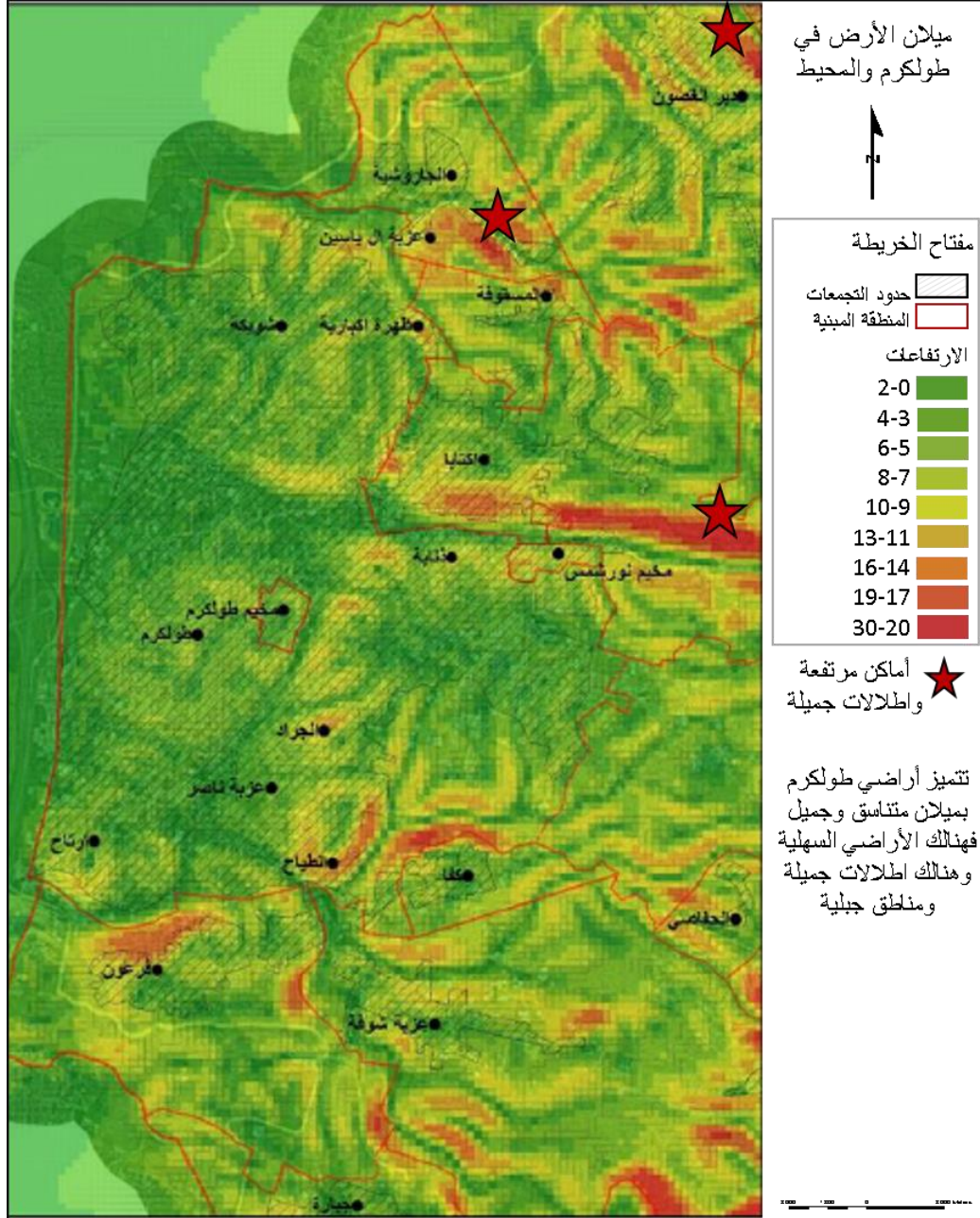
صورة (26): العلاقات الإقليمية في شمال الضفة الغربية

علاقة مدينة طولكرم مع المحيط المحلي

- على صعيد العلاقة مع المحيط المحلي فإن المدينة تتميز بعلاقة قوية جدا مع القرى والتجمعات المحيطة بها، أكثر من أي مدينة كانت في فلسطين وذلك كون مدينة طولكرم بالأساس يغلب عليها الطابع الريفي البسيط مما سهل الاندماج الكبير والتداخل مع القرى المحيطة.
- وقد تم ضم ٤ تجمعات سكانية إلى مدينة طولكرم إداريا وهي شويكة واكتابا وارتاح وكفا، كما أن هنالك ٤ تجمعات حاليا ملاصقة للمدينة ولا يكاد المار في الشوارع الواصلة بينها أن يدرك إنقطاع المدينة، وهي فرعون وعزبة شوفة والجاروشية و مخيم نور شمس.



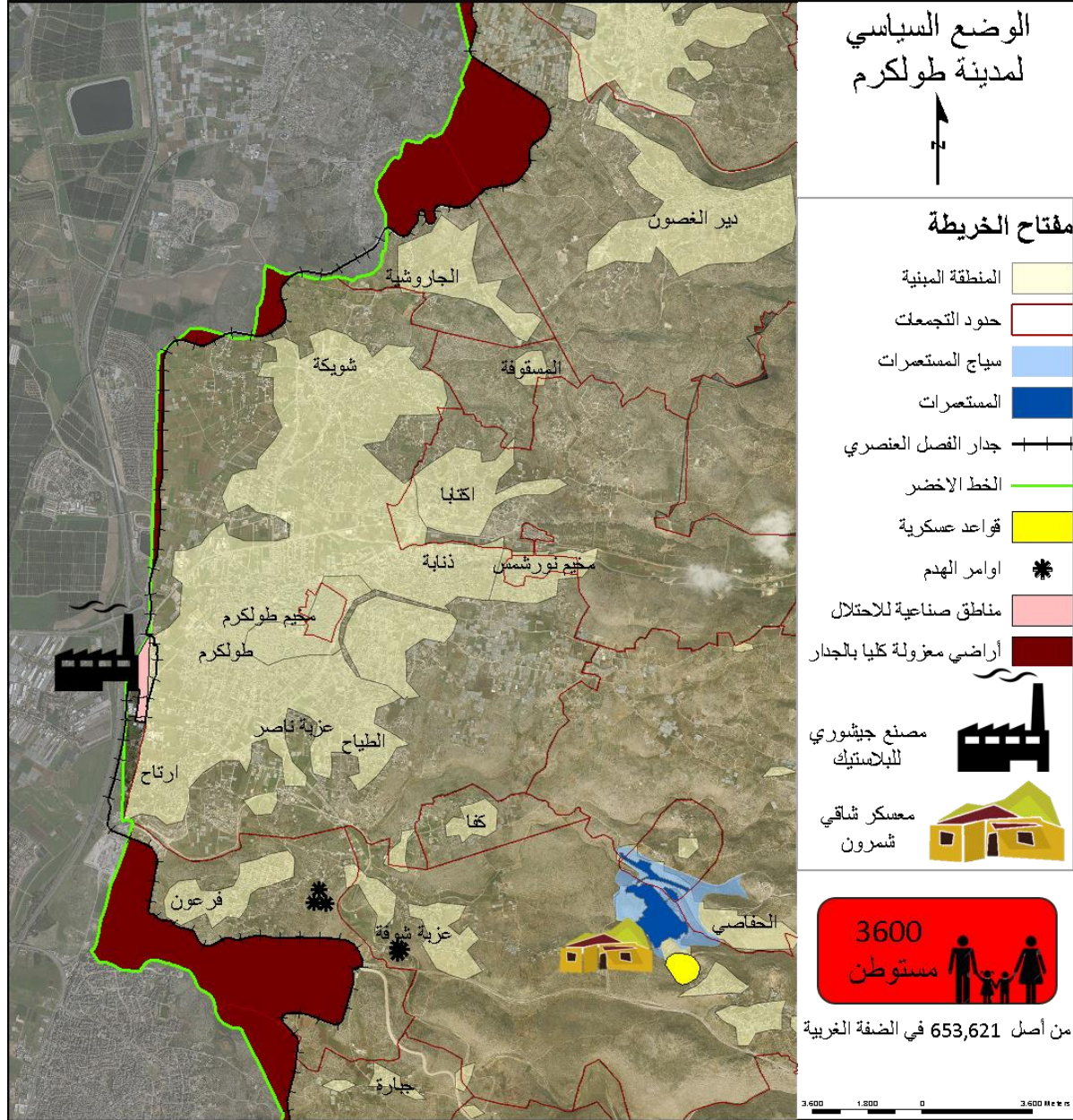
✓ ميلان الأرض في مدينة طولكرم ومحيطها كما في الصورة (29)



صورة (29): ميلان الأرض في طولكرم

المصدر: تحديث وتوسعة مخطط هيكلي مدينة طولكرم

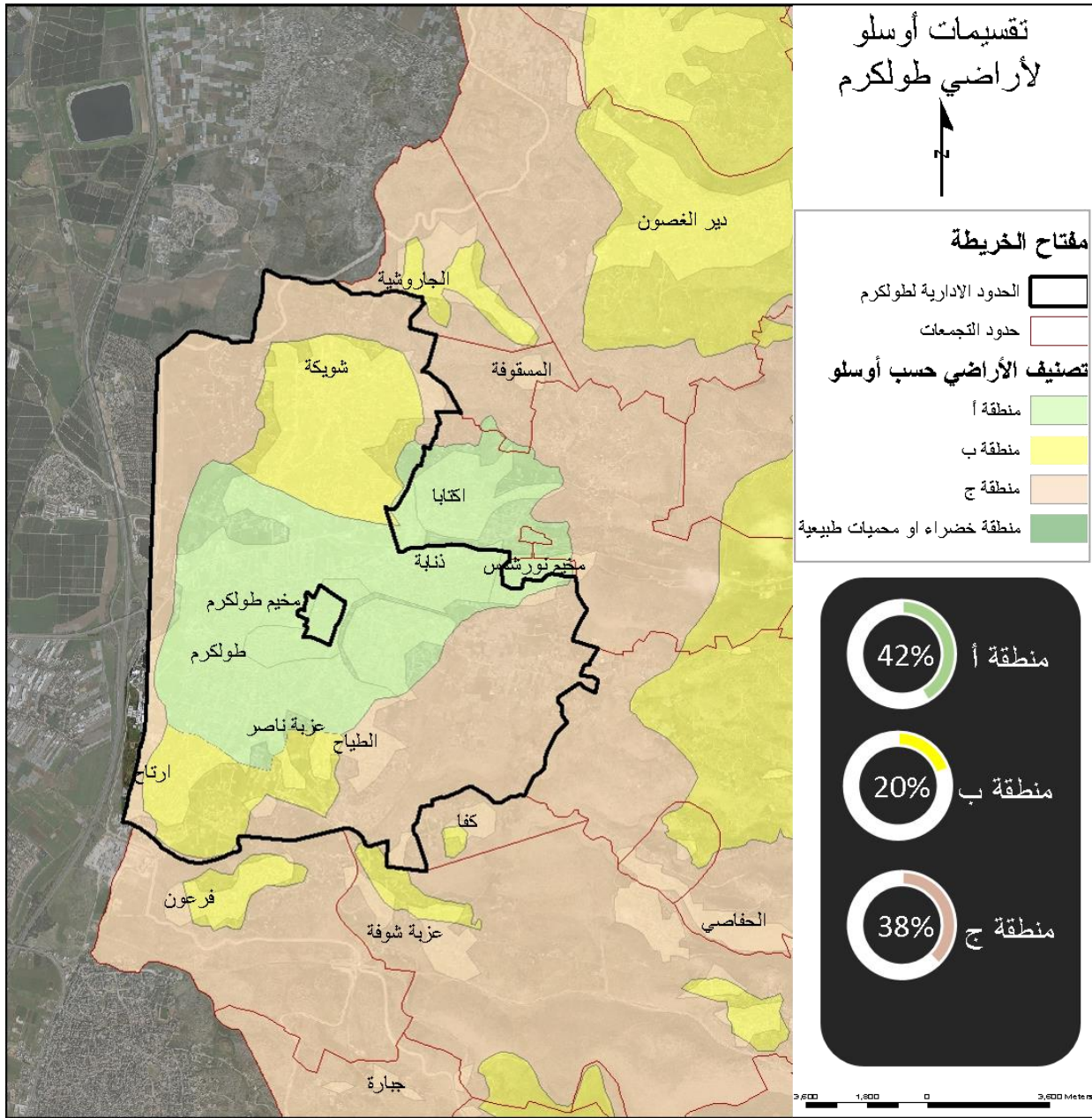
✓ الوضع السياسي لمدينة طولكرم



صورة (30): الوضع السياسي لمدينة طولكرم

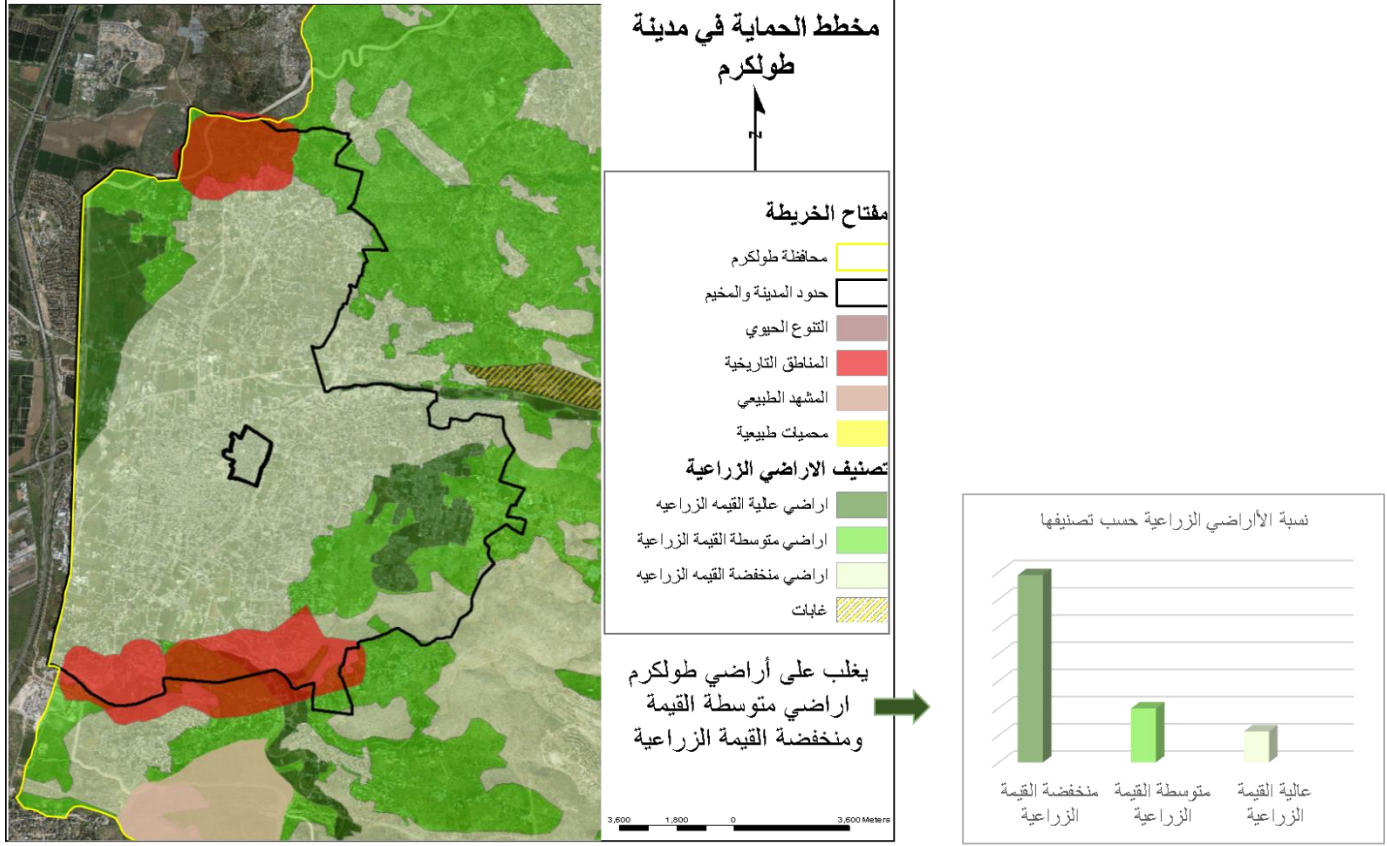
المصدر: تحديث وتوسعة مخطط هيكلية مدينة طولكرم

✓ تقسيمات أوسلو لأراضي طولكرم



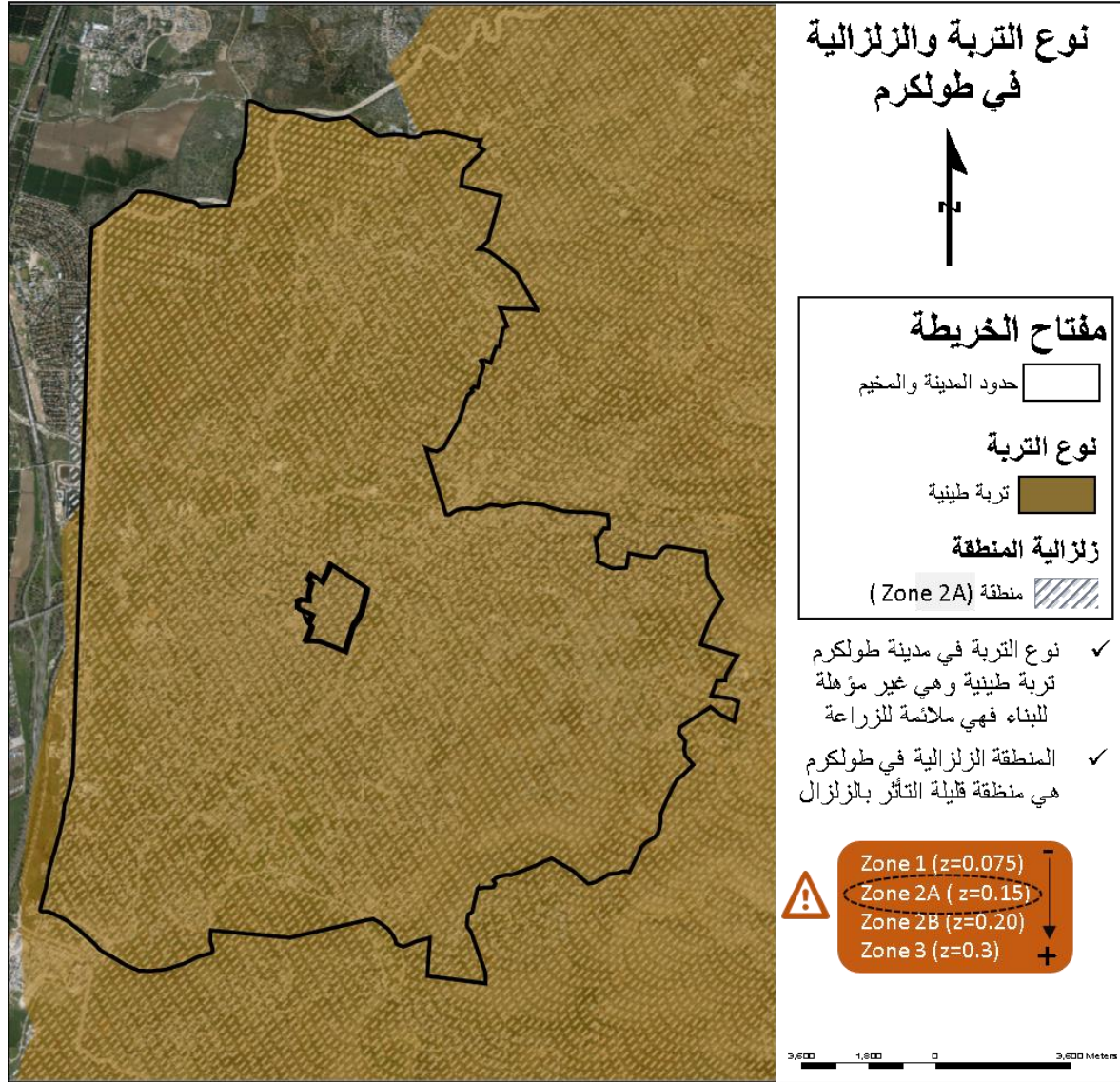
صورة (31): تقسيمات أوسلو لأراضي طولكرم

✓ مخطط الحماية في مدينة طولكرم



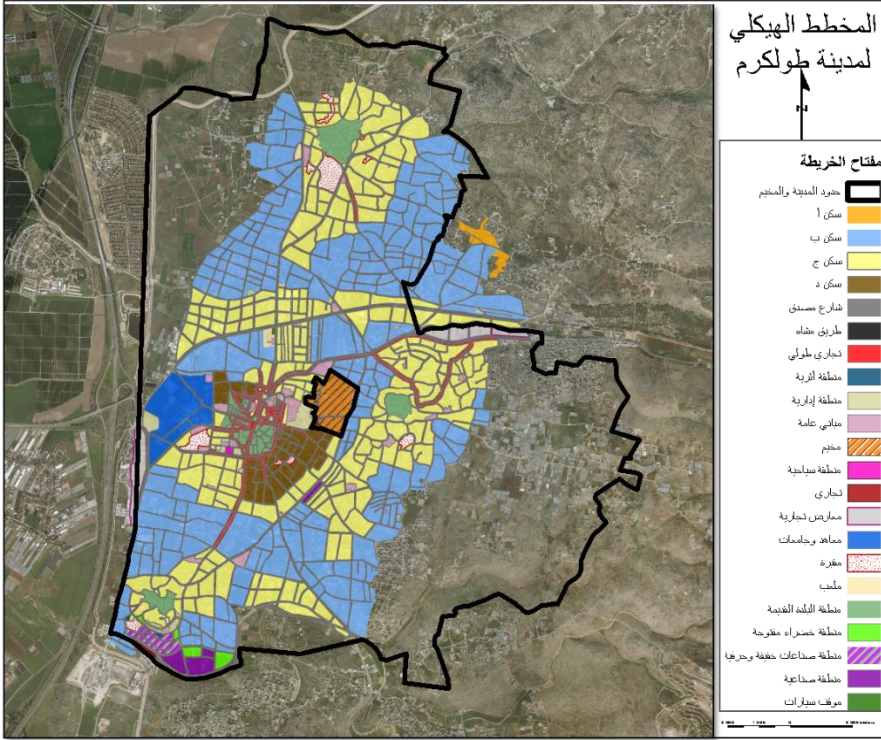
صورة (32): مخطط طولكرم في مدينة طولكرم

✓ نوع التربة والزلزالية في طولكرم



صورة (33): نوع التربة والزلزالية في مدينة طولكرم

✓ المخطط الهيكلي لمدينة طولكرم ونسبة استخدامات الأراضي



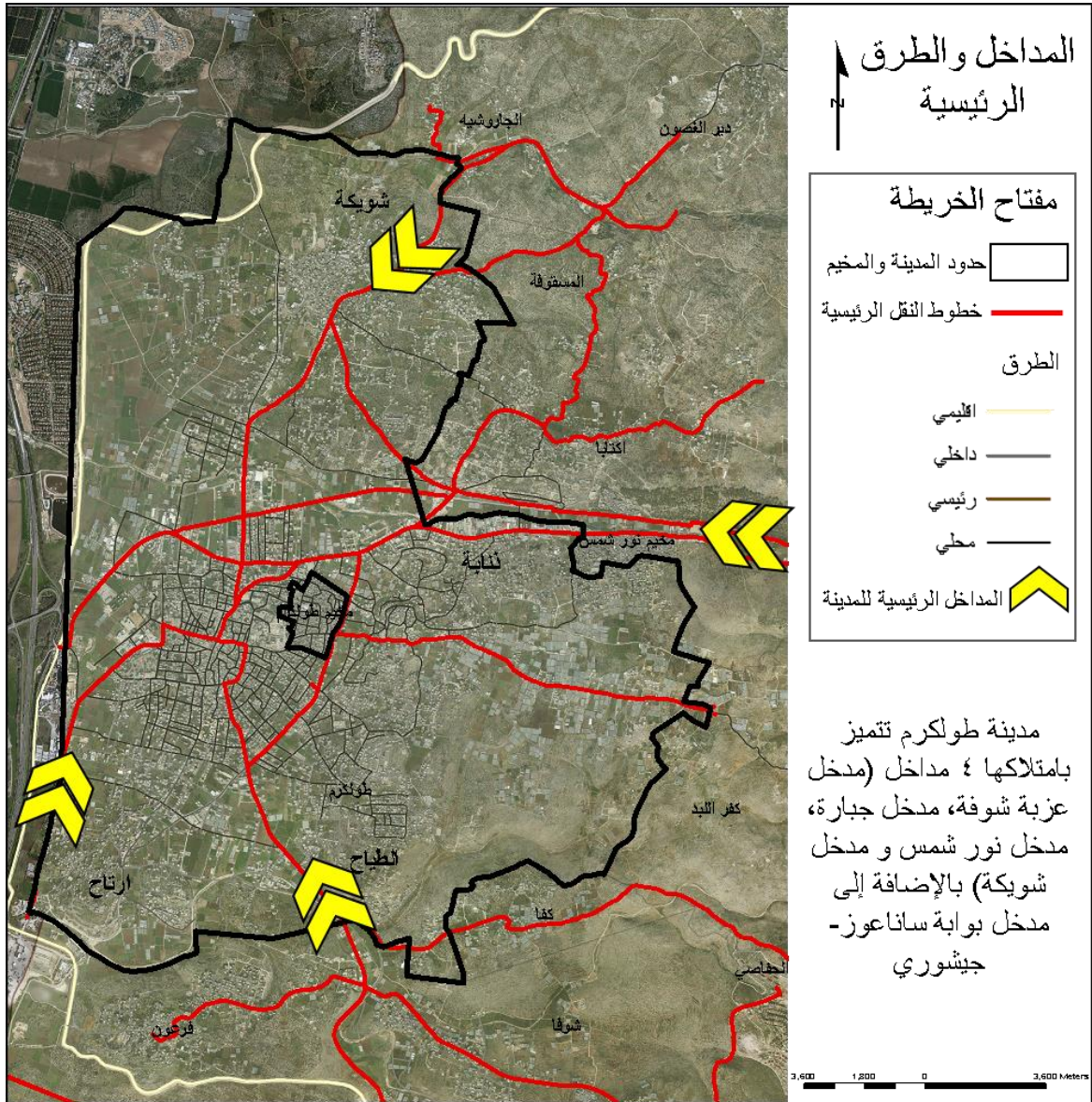
النسبة (%)	المساحة (دونم)	الاستخدام
0.06	96.3	سكن أ
36.54	5138.9	سكن ب
28.44	7579.0	سكن ج
2.53	355.5	سكن د
15.81	2223.4	شارع مصدق
0.79	111.3	طريق مشاة
1.68	236.6	تجاري طولي
0.02	2.9	منطقة أثرية
0.11	15.6	منطقة إدارية
1.15	161.7	مباني عامة
1.17	164.0	مخيم
0.03	4.0	منطقة سياحية
0.10	13.9	تجاري
1.09	153.9	معارض تجارية
2.27	319.4	معاهد وجامعات
0.82	114.7	مقررة
0.16	22.6	ملاعب
2.10	295.0	منطقة البلدة القديمة
0.22	30.9	منطقة خضراء مفتوحة
0.38	53.8	منطقة صناعات خفيفة وحرفية
0.86	121.5	منطقة صناعية
0.02	2.6	مواقف سيارات
100.00	14065.6	المجموع

نقص المرافق و الخدمات الترفيهية داخل المحطط الهيكلي

صورة (34): المخطط الهيكلي في مدينة طولكرم

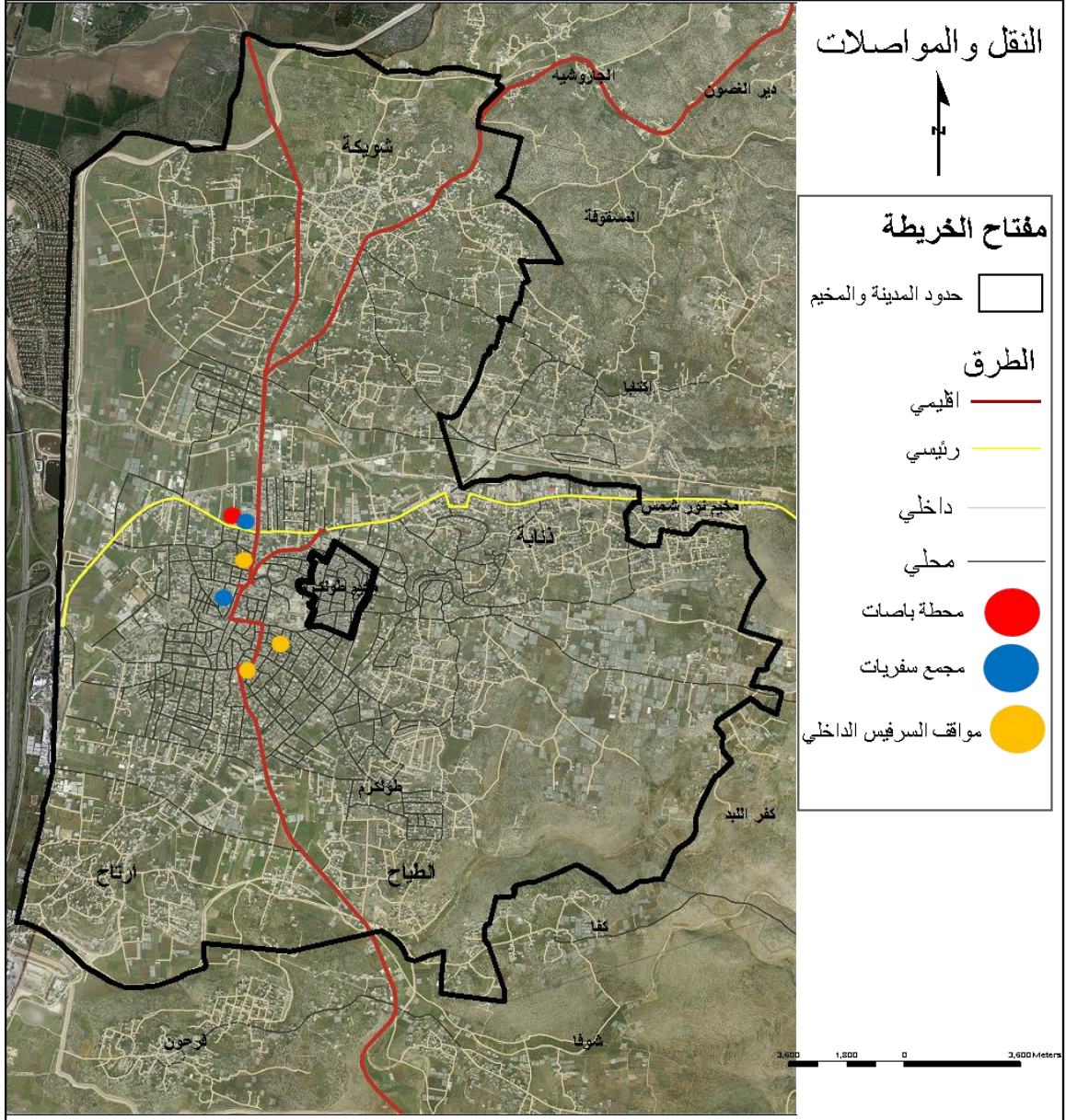
✓ النقل والمواصلات في طولكرم

شبكة الطرق في مدينة طولكرم جيدة جدا من حيث التدفق المروري Traffic flow، أما فيما يتعلق بخطوط النقل والمواصلات وبالأخص خطوط النقل الخارجية التي تشبك مدينة طولكرم مع باقي المدن فإن مدينة طولكرم تتميز بأنها تمتلك علاقة قوية مع باقي المدن ولا سيما مدينة نابلس ورام الله. حيث يبلغ مجموع مركبات السرفيس الخارجي أكثر من ٤٠٢ مركبة بحسب الإحصائية الأخيرة لجهاز الإحصاء المركزي الفلسطيني.



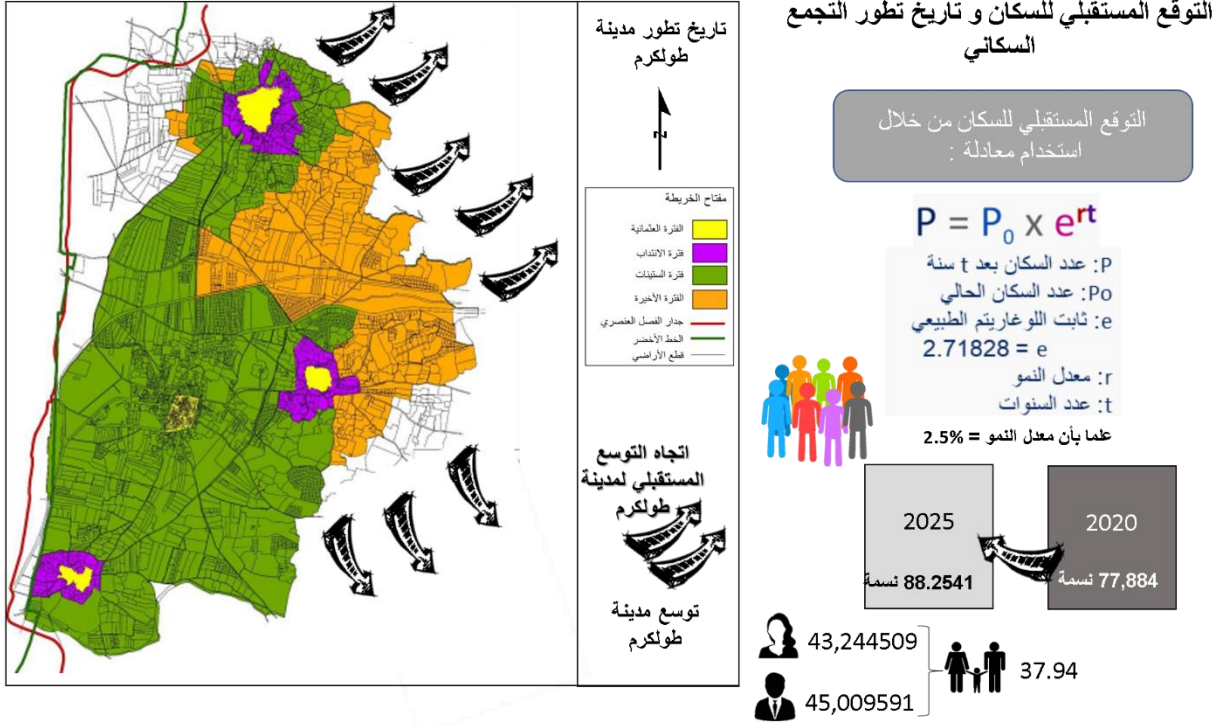
صورة (35): المداخل والطرق الرئيسية في مدينة طولكرم

وفيما يتعلق بخطوط النقل الداخلي فهناك قرابة ال ١٥٠ مركبة سرفيس داخلي بالإضافة لأكثر من ٢٥٠ مركبة تابعة لمكاتب أجرة (تاكسيات)، وهذا الرقم كبير ويدل على تغطية كاملة لمدينة متوسطة الحجم.



صورة (36): النقل والمواصلات في مدينة طولكرم

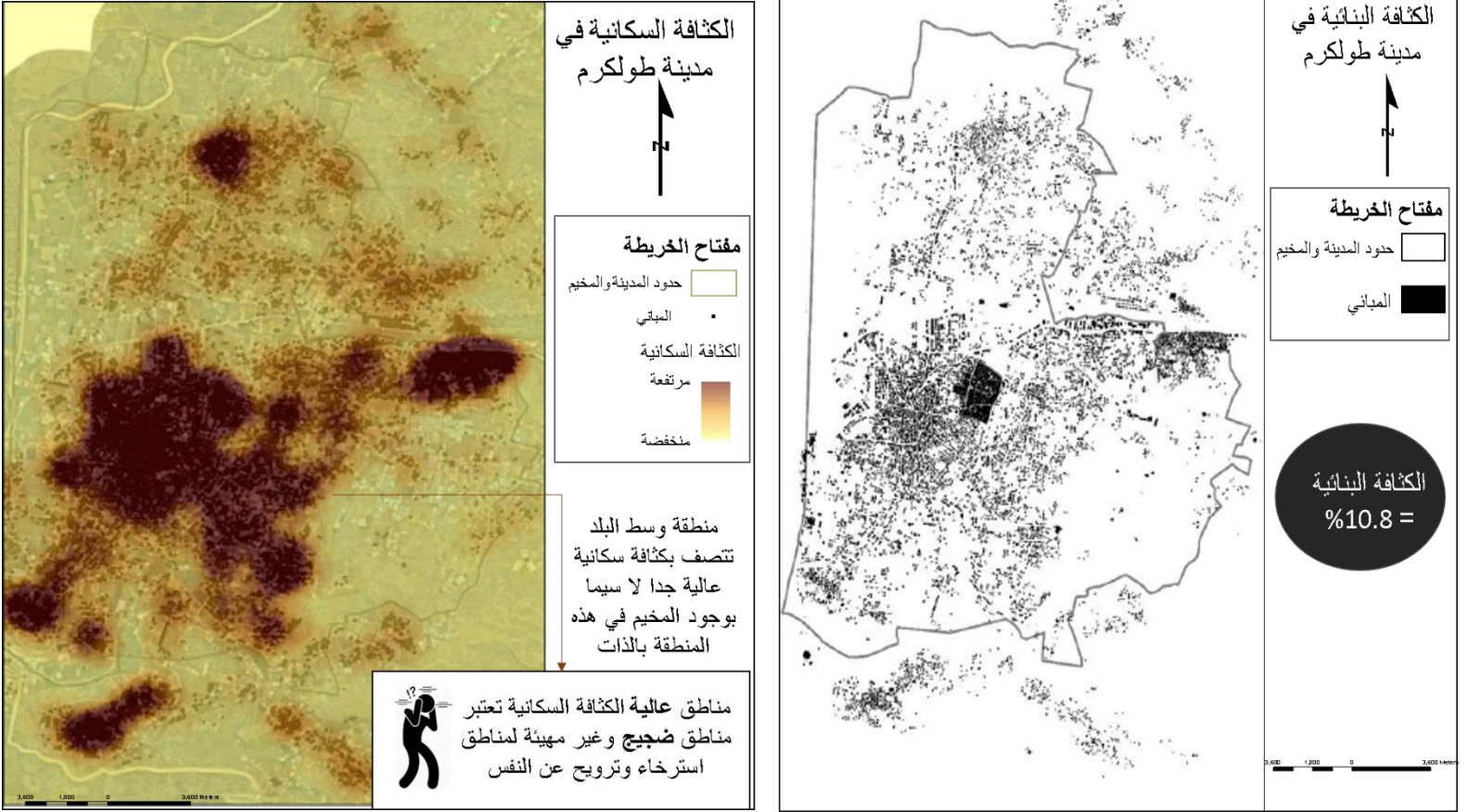
✓ التوقع المستقبلي للسكان وتاريخ تطور التجمع السكاني



صورة (37): التوقع المستقبلي

المصدر: تحديث وتوسعة مخطط هيكلية مدينة طولكرم

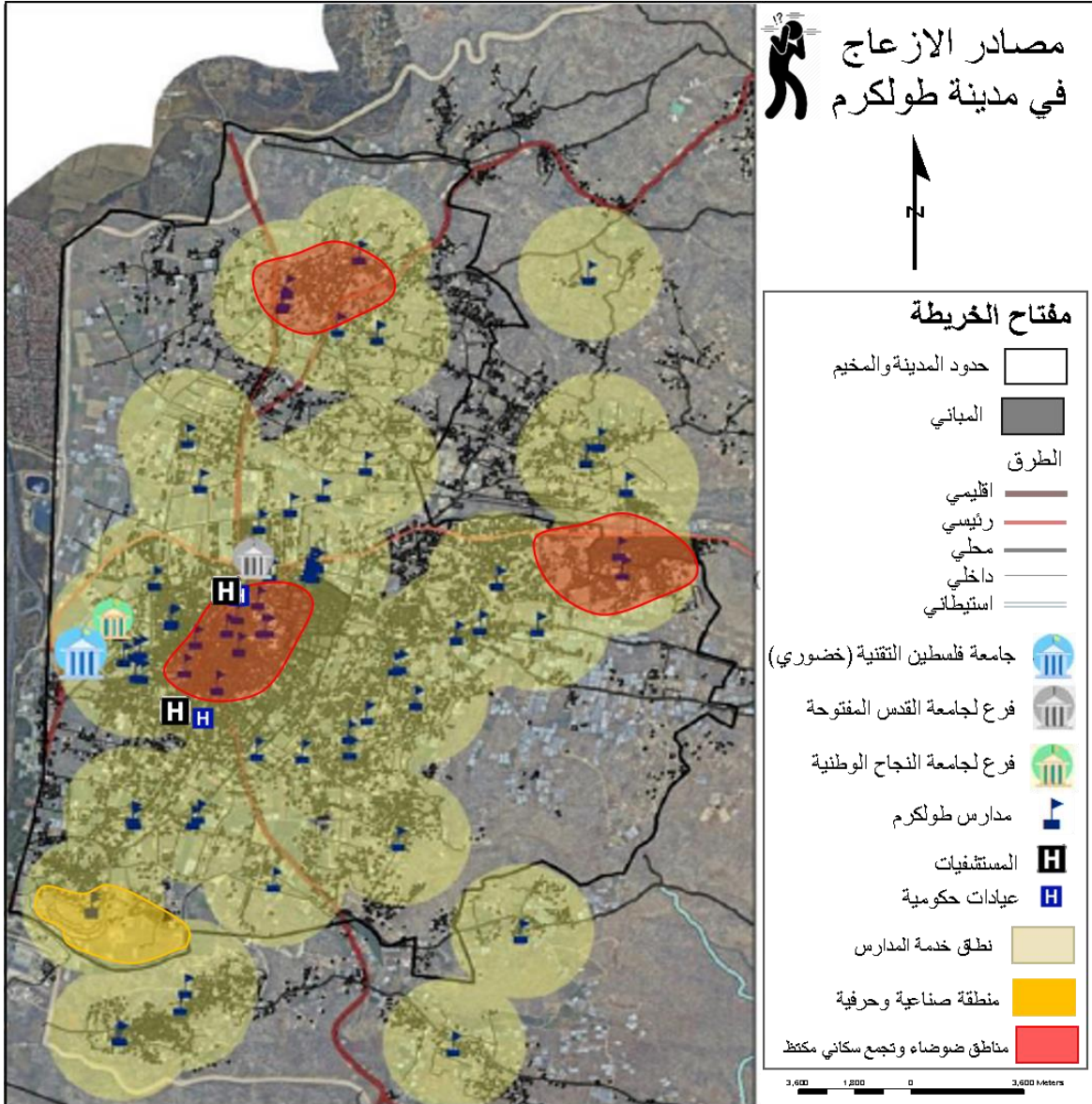
والصور التالية توضح الكثافة البنائية والسكانية لطولكرم



صورة (38): الكثافة البنائية والسكانية في طولكرم

المصدر: تحديث وتوسعة مخطط هيكلية مدينة طولكرم

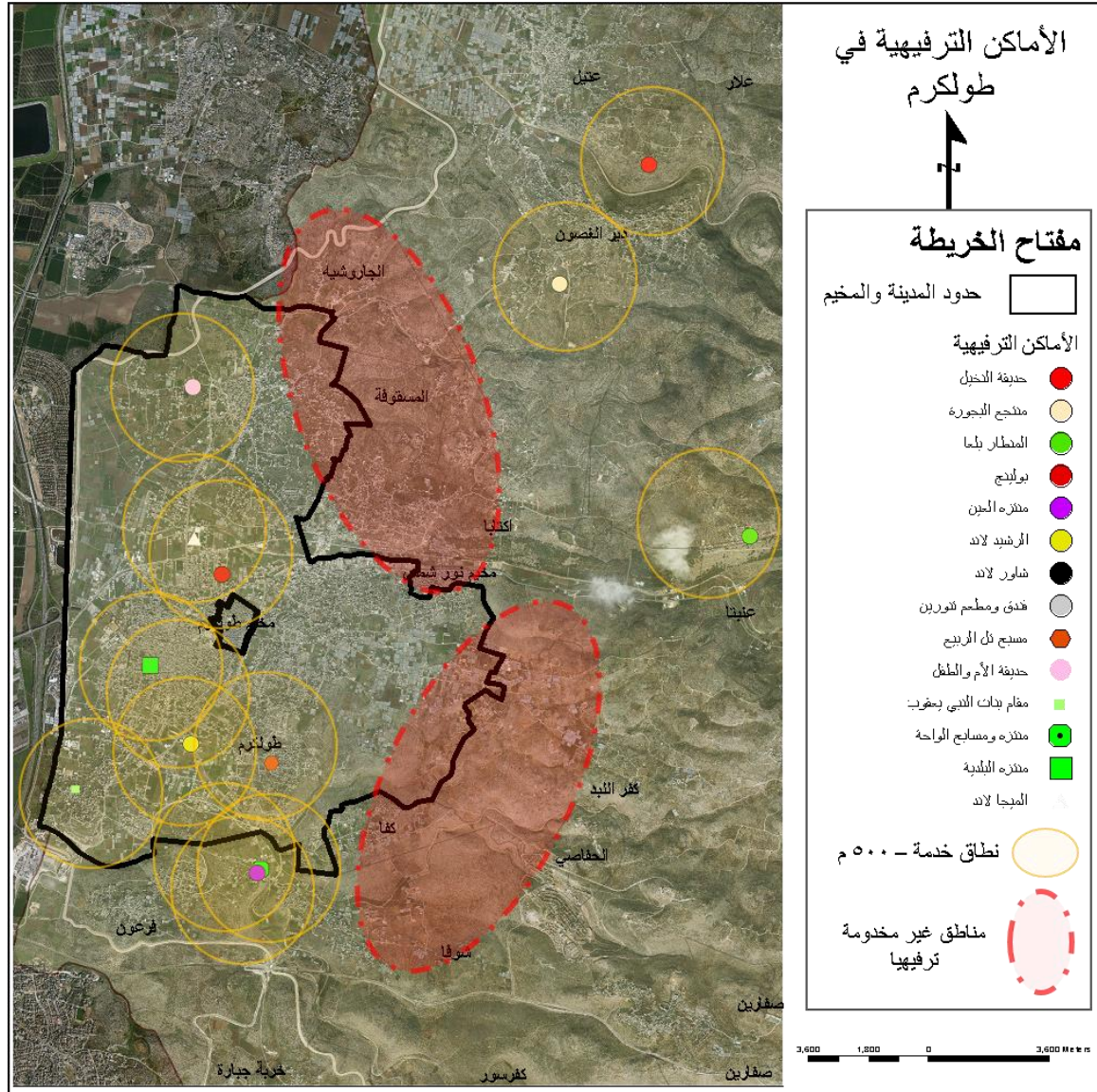
✓ مصادر الازعاج في طولكرم



صورة (39): مصادر الازعاج في طولكرم

المصدر: تحديث وتوسعة مخطط هيكلية مدينة طولكرم

✓ توزيع الأماكن الترفيهية في طولكرم



صورة (40): الأماكن الترفيهية في طولكرم

ويوضح الجدول (6) التالي تقييم الأماكن الترفيهية في طولكرم

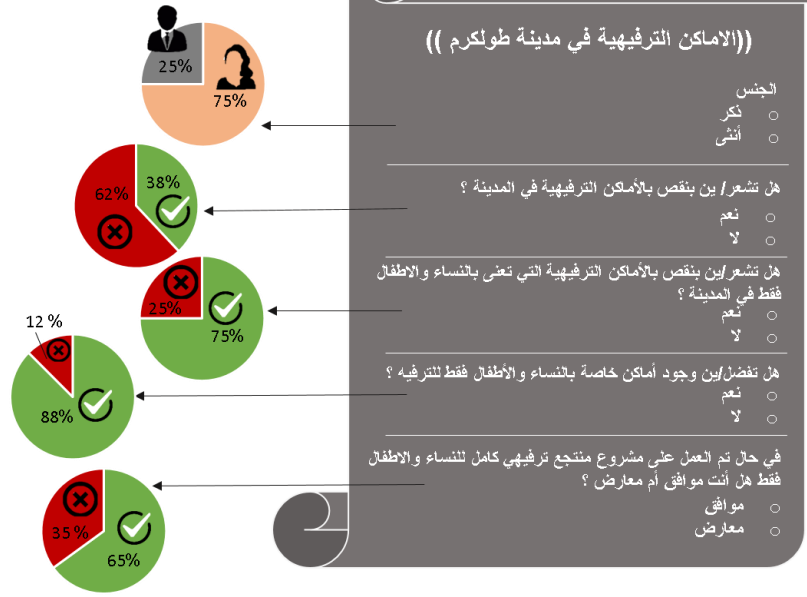
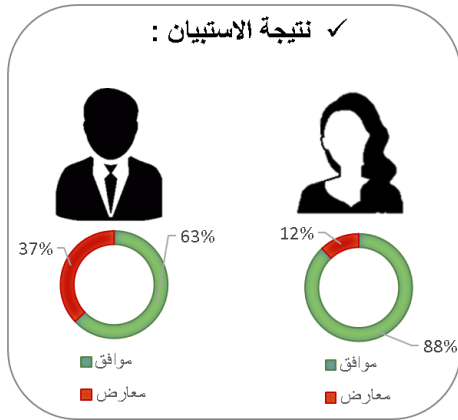
جدول (6): تقييم الأماكن الترفيهية في طولكرم

المكان الترفيهي	مساح	خدمات ترفيهية	اماكن مفتوحة وجلسات	اماكن طعام وشراب	صالات أفراح	فنادق – أماكن مبيت	اماكن مخصصة للأطفال (العاب)
حديقة النخيل		✓	✓	✓			✓
منتجع البجورة		✓	✓	✓			
المنظر – بلعا			✓	✓			✓
البولينج		✓		✓			
منزّه العين	✓		✓	✓			
الرشيدي لاند			✓	✓			✓
فندق ومطعم تنورين			✓			✓	
تل الربيع	✓	✓	✓	✓			✓
حديقة الأم والطفل	✓	✓	✓	✓			✓
مقام بنات النبي يعقوب			✓	✓			✓
منزّه ومسبح الواحة	✓	✓	✓	✓			✓
منزّه البلدية			✓	✓			✓
المجالاند		✓	✓	✓			✓

المصدر: الباحث

بالإضافة الى عمل استبيان خاص بالمنتجات الترفيهية الخاصة بفئة النساء والأطفال في طولكرم (عينة ٢٠٠)

تم توزيع الاستبيانات على ذكور واثاث وكان مضمون الاستبيانات تخص الأماكن الترفيهية في طولكرم وأخص بالذكر الأماكن الترفيهية الخاصة بالنساء والأطفال فقط ..

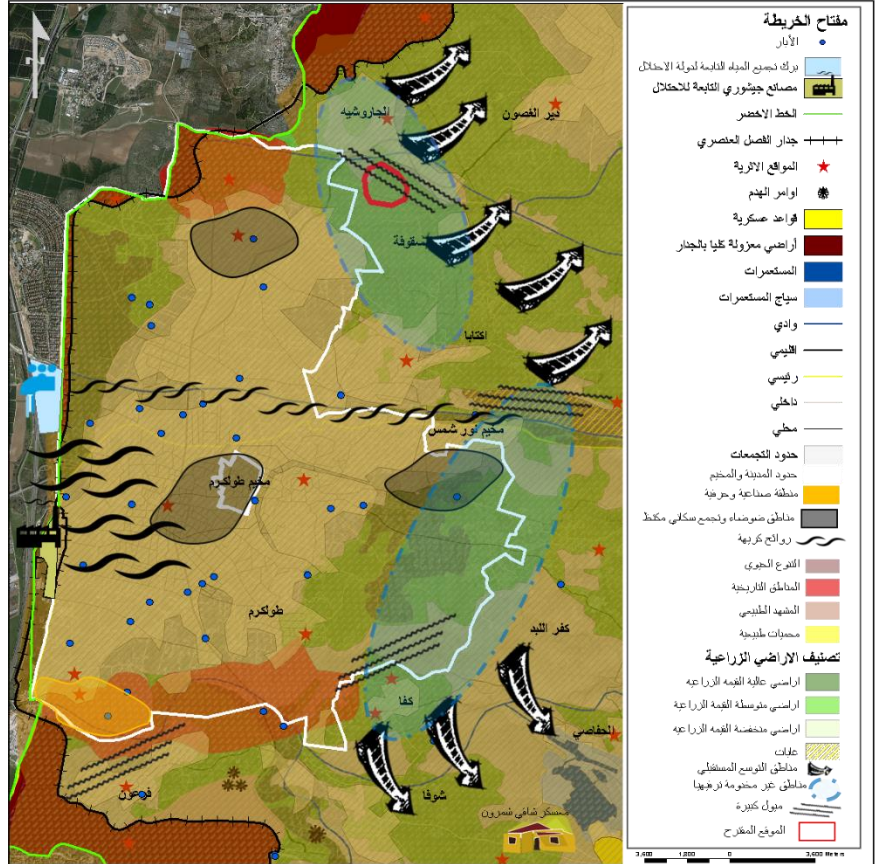
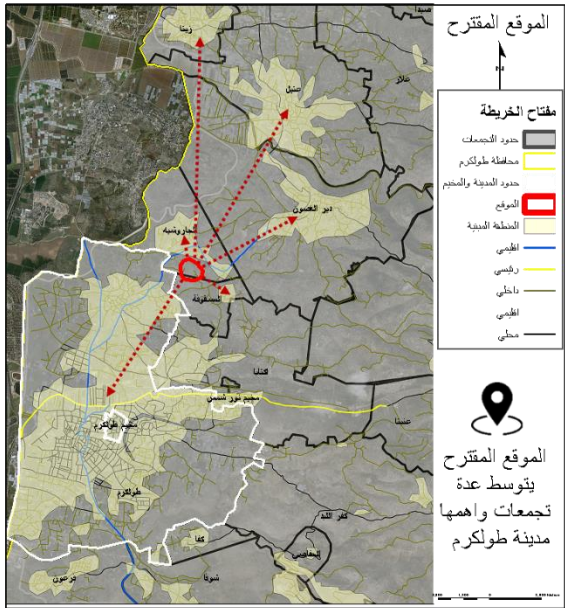


المصدر: الباحث

بناء على التحليل السابق تم التوصل لقطعة الأرض المناسبة بناء على المعايير

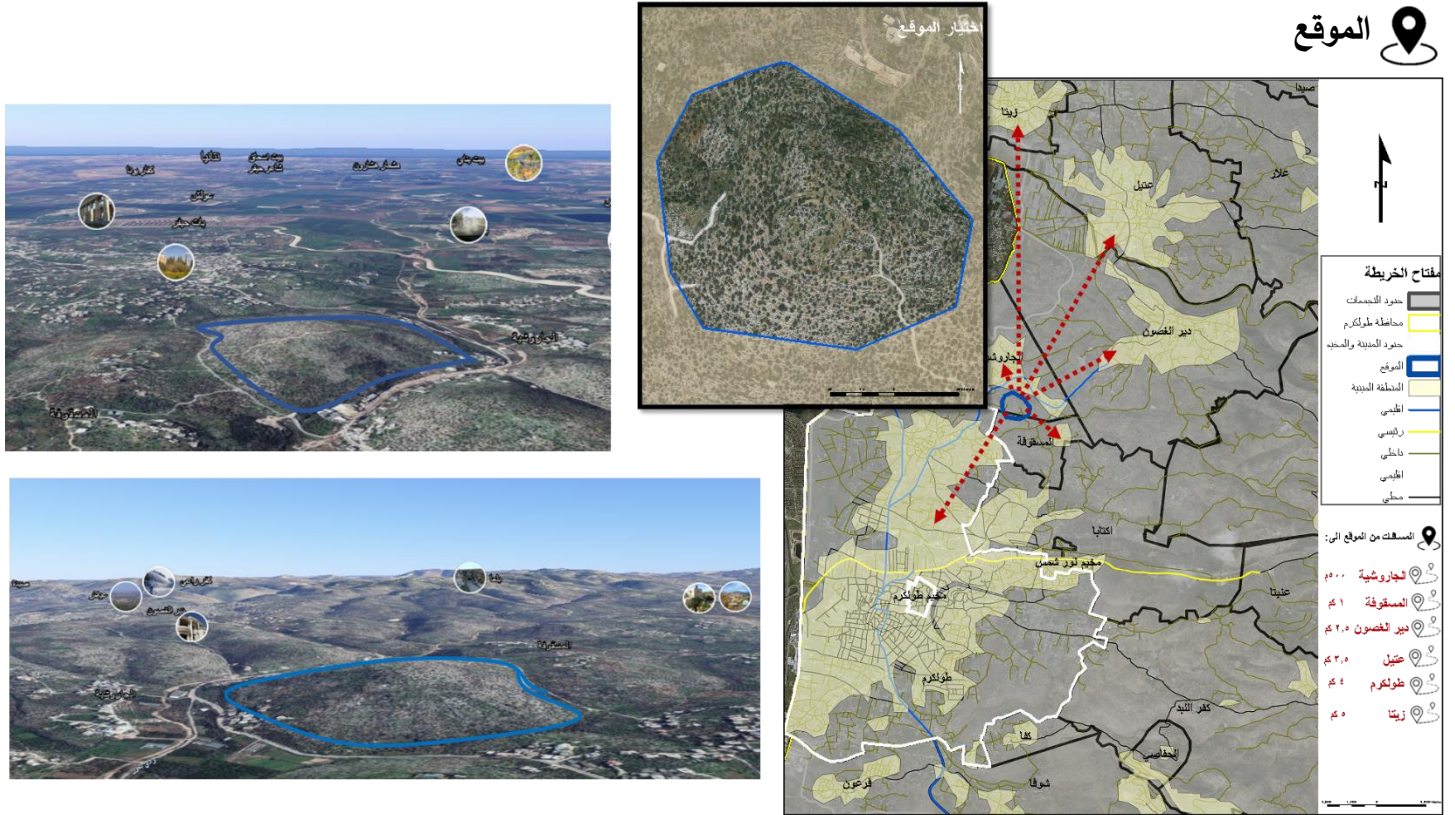
معايير اختيار الموقع

- ✓ الإطلالة والطبوغرافيا المائلة (تلة مثلاً) خطوط الكنتور 18-25% ✓
- ✓ أن يخدم الموقع أكثر من تجمع سكاني ✓
- ✓ أن يكون الموقع ضمن حدود التوسع المستقبلي للمدينة ✓
- ✓ قربها من الشوارع الرئيسية لسهولة الوصول لها ✓
- ✓ منطقة ذات هدوء بحيث تبعد عن مصادر الأزعاج والتلوث بكافة أشكاله وأنواعه ✓
- ✓ قليلة التأثير بالزلازل (منطقة زلزالية قليلة) ✓
- ✓ قيمة زراعية متوسطة أو منخفضة ✓
- ✓ منطقة مفعمة بالهواء الطلق والرياح متوسطة الاسطار وقليلة الرطوبة_ مناخ البحر الأبيض المتوسط (مطر دفيء) ✓
- ✓ البعد عن المستعمرات أو أي تحدي سياسي ✓
- ✓ أن تكون المنطقة خالية أو لا يتواجد فيها أماكن ترفيهية (تعاني من نقص بالخدمات الترفيهية) ✓

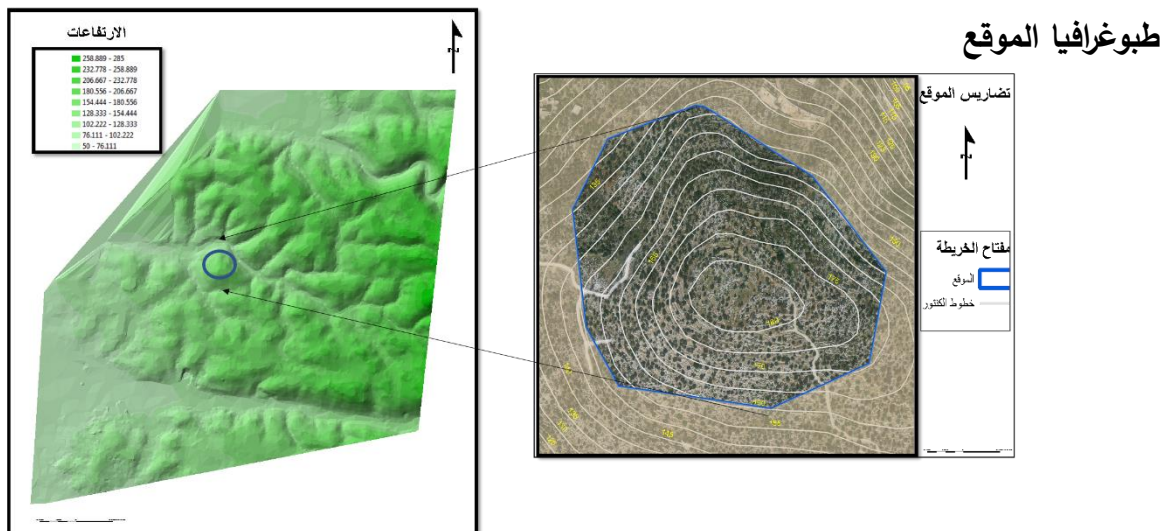


صورة (42): معايير اختيار الأرض

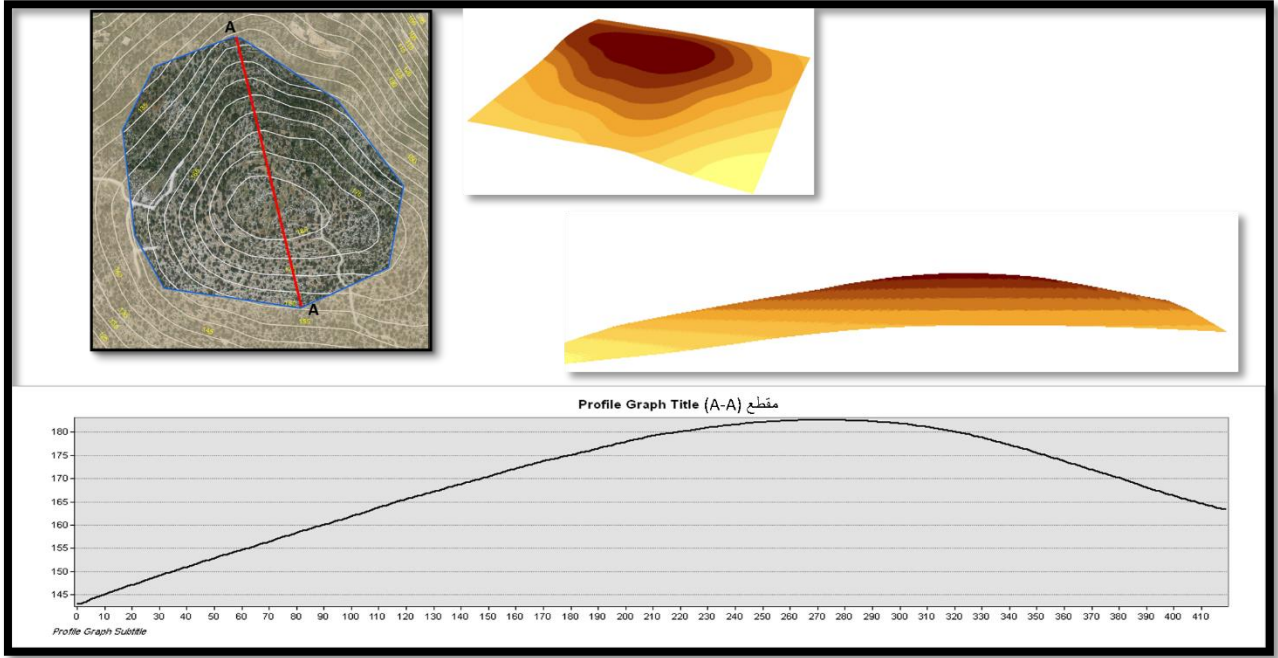
5.4 تحليل الموقع



صورة (43): موقع الأرض المختارة

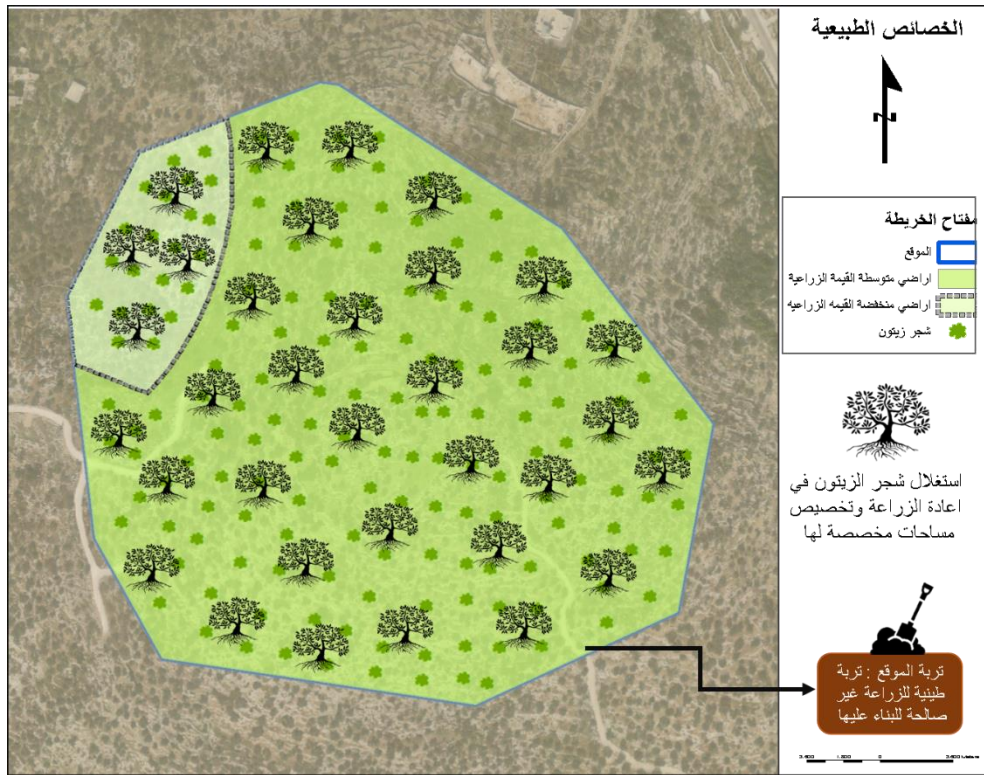


صورة (44): طبوغرافيا الأرض المختارة



صورة (45): مقاطع من الأرض المختارة وتضاريس الأرض في البعد الثلاثي

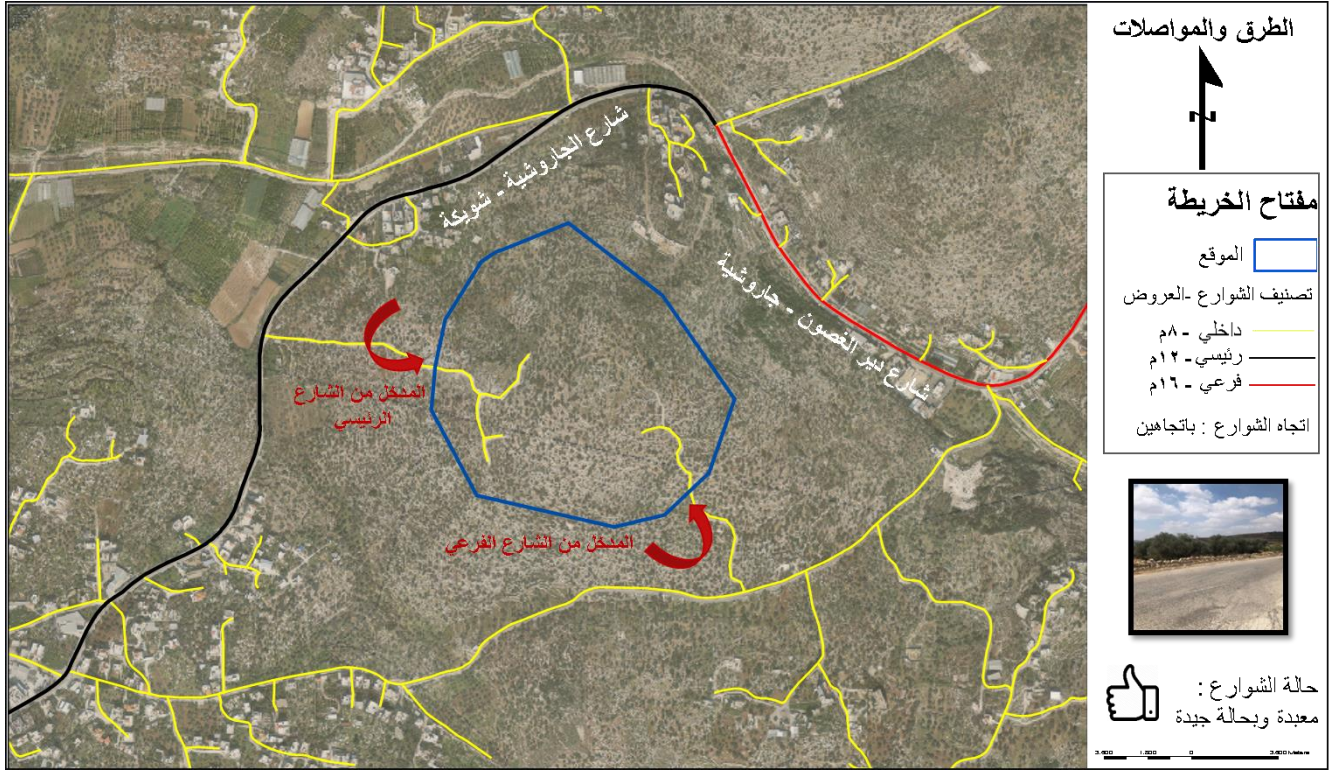
الخصائص الطبيعية للأرض



صورة (46): الخصائص الطبيعية للأرض

الطرق والمواصلات

يتمتع الموقع المقترح بمدخلين أحدهما من الشارع الرئيسي والآخر من الشارع الفرعي



صورة (47): الطرق والمواصلات للأرض

التحليل المناخي

حركة الشمس والرياح

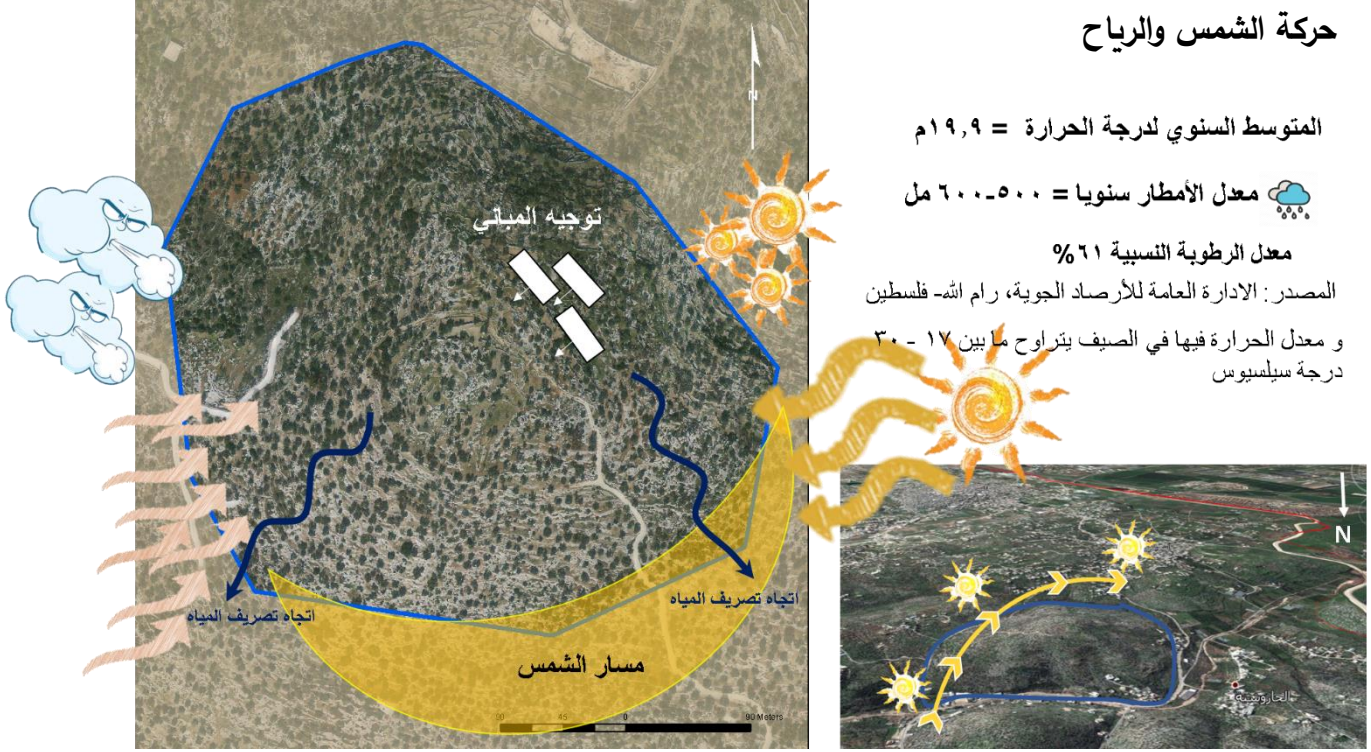
المتوسط السنوي لدرجة الحرارة = ١٩,٩ م

معدل الأمطار سنويا = ٥٠٠-٦٠٠ مل ☁

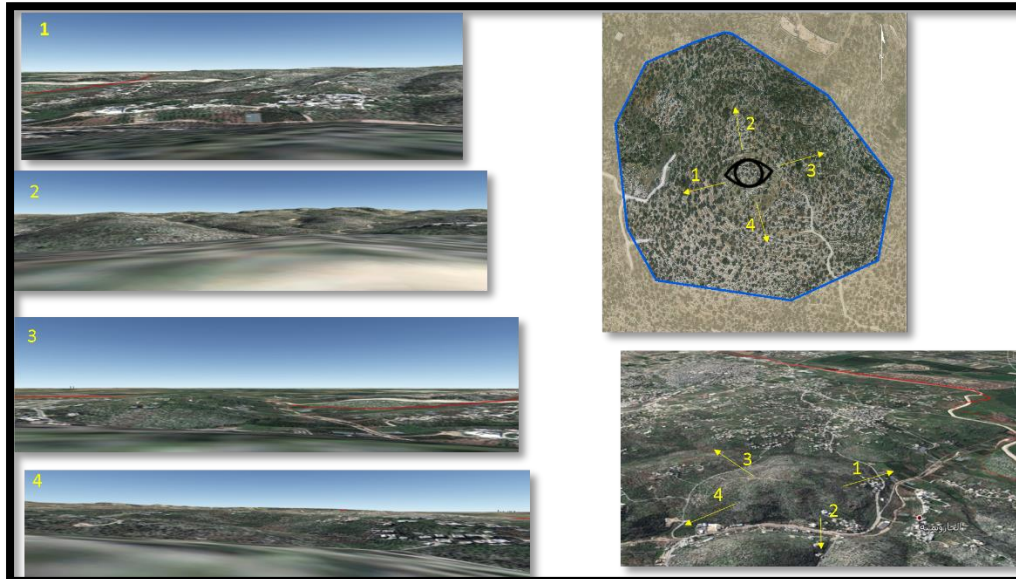
معدل الرطوبة النسبية ٦١%

المصدر: الإدارة العامة للأرصاد الجوية، رام الله- فلسطين

و معدل الحرارة فيها في الصيف يتراوح ما بين ١٧ - ٣٠ درجة سيلسيوس

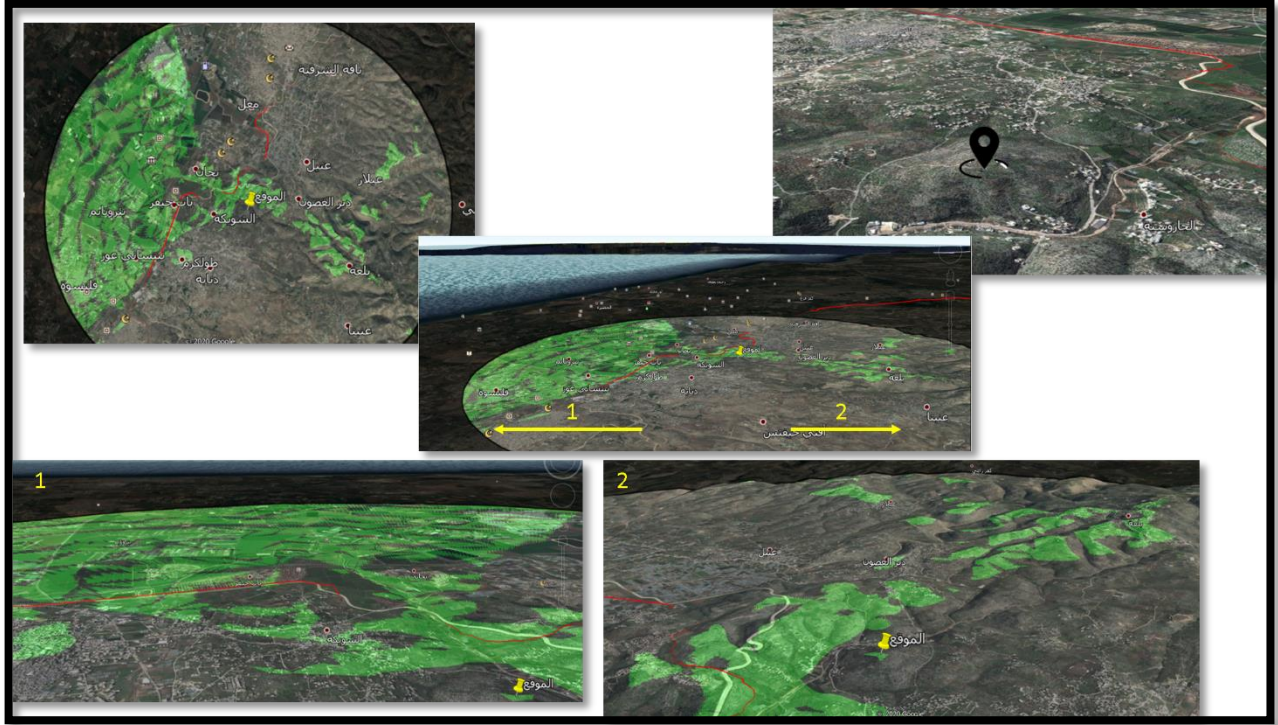


صورة (48): حركة الشمس والرياح للأرض



التحليل البصري

صورة (49): التحليل البصري



صورة (50): مجال الرؤية

6.4 تخطيط وتصميم المشروع

التخطيط والتصميم للمنتجات السياحية الترفيهية هو توزيع لعناصر برنامج معين على الموقع المختار ليحقق بذلك علاقات وظيفية سليمة ومناسبة بين مكونات البرنامج ذات الوظائف المختلفة بالإضافة إلى الخدمات الترفيهية التي تؤديها هذه المنتجات إلا أنه يجب أن يتوافر في المنتج شروط خاصة لكي تغطي الحاجات الاستثمارية مما يحقق ازدهارا اقتصاديا ملحوظا وقد يتم ذلك عن طريق إعطاء المنتج طابعا معماريا مميزا

وخلق صورة قوية لتبقي دائما في ذاكرة السائح والمواطن وأيضا تناغم المنشآت مع المكونات الطبيعية للموقع الذي تقع فيه المنتج السياحي بحيث يصبح عنصرا من عناصر الطبيعة . وبذلك يمكن تحقيق

الأهداف الاقتصادية والاجتماعية والوصول بالمخطط لكي يكون متكاملًا فوجود منتج في منطقة معينة يمثل ملامح فردية تتطلب حلول معمارية وتخطيطية مبتكرة

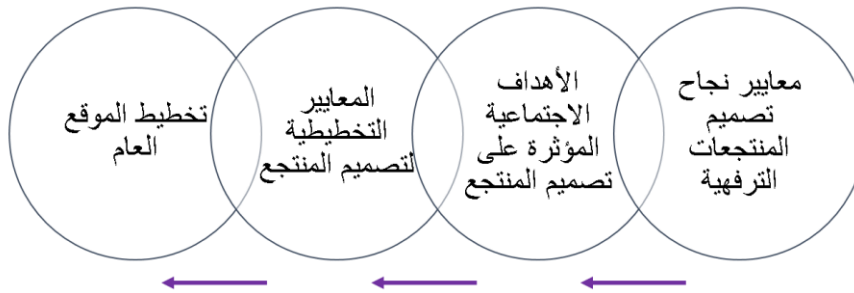
1.6.4 مقدمة

يختلف التخطيط العام للمنتج الترفيهي عن التخطيط لأي نوع من أنواع الاستثمارات المختلفة وعند تخطيط المناطق السياحية الترفيهية لابد من مراعاة الإحساس بالحرية والراحة النفسية و التآلف مع الطبيعة و الاستغلال الأمثل لعناصر تنسيق الموقع العام.

- تعتبر المنتجات الترفيهية السياحية من الاماكن المهمة التي تجذب السائح وتخدم افراد المجتمع، فمتطلبات هذه المنتجات بحاجة الى دراسة من الناحية النظرية بالاعتماد على النظريات المتعددة في التصميم والتخطيط واعتماد القياسات اللازمة.
- علاوة على ذلك هناك حاجة ماسة لدراسة المعايير التخطيطية التي من خلالها يتم تحديد علاقة المشروع مع ما يحيط به، وتحديد طبيعة المنطقة والمناخ المناسب حتى يكون للمشروع القدرة على تحقيق وظيفته المرجوة بكفاءة عالية

2.6.4 هيكلية المشروع

خطوات دراسة كيفية تصميم المنتج الترفيهية



✓ معايير نجاح تصميم المنتج الترفيهي:

من حيث الخصائص الطبيعية :

- التأكيد على الخصائص الطبيعية المميزة للمنطقة.
- الاستفادة من الشكل العام للموقع والاستفادة من خطوط الكنتور والتكامل معها
- استغلال الميول الطبيعية في الرؤية البصرية لعناصر المشروع
- تحقيق الاتزان البيئي بين الاستعمالات المقترحة والبيئة المحيطة

من حيث الخصائص الفيزيائية

- تأكيد الشخصية العمرانية المميزة
- وضوح الوحدة التخطيطية في عناصر المنتج
- التكامل والترابط بين نوعية الاستعمالات المختلفة

من حيث الخصوصية والأمان

- توفير الخصوصية اللازمة للاستعمالات التي تحتاج الى درجة خصوصية عالية
- توفير سبل الأمن والأمان في المنتج الترفيهي

من حيث شبكة الطرق والخدمات الداخلية :

- تأكيد المداخل والمخارج وامكانية التعرف عليها من بعد
- وضوح التدرج الهرمي لشبكة الطرق
- سهولة التخديم وربط عناصر المشروع بعضها ببعض
- عدم التعارض بين شبكة المشاة والمرور الآلي

من حيث الاقتصاد :الاستغلال الاقتصادي الامثل للأراضي في المنتج الترفيهي

□ الاهداف الاجتماعية المؤثرة على تصميم المنتج الترفيهية

١. الهدوء الشديد والوحدة إذا لزم الأمر.
 ٢. البعد عن مفردات الحياة اليومية وروتينها.
 ٣. إمكانية الاتصال والوصول له
 ٤. توافر أماكن لممارسة الرياضة كعنصر ترفيهي هام والتي يصعب القيام بها في المدن مثل رياضة التزحلق على الماء والغوص والسباحة .. الخ، فهذه النشاطات يصعب الاستمتاع بها في المدن إلا في نطاق ضيق ومحدود.
- على صعيد المشروع: ((توفير نشاطات ترفيهية للنساء والتي يصعب لها القيام بها بالمجتمع الخارجي بحرية، وتوفير فرص عمل لهن يدعم المرأة نفسيا واجتماعيا واقتصادي))
 - عمالة المشروع تكون ل ٩٥% من النساء فيقل من نسبة بطالة النساء
- ✓ المعايير التخطيطية والمعدلات الواجب مراعاتها عند تصميم المنتج الترفيهي
١. اختيار الموقع
 - يعتبر من أهم العوامل التي تتدخل في نجاح المنتج أو فشله ، وهناك شروط عامة يستلزم توافرها في أي موقع وهي:
 - ✓ سهولة الوصول إليه.
 - ✓ تناسب مساحة الموقع مع عدد المباني والجمهور المتوقع.
 - ✓ طبيعة الأرض وتنوعها لإمكانية التنوع في التشكيل مع تجنب العناصر التي يصعب التحكم فيها.
 - ✓ طبيعة المنطقة المحيطة سواء كانت مسطحات خضراء أو مباني وأشكالها والمناظر التي يمكن رؤيتها من المكان
 ٢. الشروط البنائية للمساحات والارتفاعات
 - ✓ الحد الأقصى لنسبة المساحات المبنية للمساحة الإجمالية (٤٠%).
 - ✓ أماكن مفتوحة وترفيهية تبلغ (٦٠% - ٨٠%) من مساحة الموقع

✓ مجموع مسطحات الادوار الارضية للمباني المقفلة والمفتوحة بالنسبة للإسكان ومباني الخدمات المقفلة لا يزيد عن ١٠% من مساحة الارض المخصصة للمشروع.

✓ اقصى ارتفاع للمنشآت لا يزيد عن ٤ طوابق بحد أقصى ١٣ م فيما عدا المآذن وخزانات المياه و غرف السلالم و المصاعد

✓ مراعاة ألا تقل المسافة بين الوحدات السكنية المتقابلة عن ٢٠ م
✓ عروض ممرات المشاة والطرق الداخلية:

١. الطرق الداخلية للخدمات بعرض لا يقل عن ٨ متر

٢. ممر المشاة الرئيسي بعرض لا يقل عن ٦ متر

والجداول التالية تبين المعايير لعناصر المشروع

جدول (7): المعايير المساحية لعناصر المشروع

العناصر	المساحة
مجمع تجاري وخدماتي	ان لا يقل عن ٣٥٠ م ^٢
أماكن مبيت (شاليهات)	ان لا يقل عن (١٠م x ٥م)
مكان طعام وشراب	ان لا يقل عن ١٢٠ م ^٢
الاستقبال والإدارة	ان لا يقل عن ٢٠٠ م ^٢
الاستخدامات الرياضية	ان لا يقل عن دونم
مساح للكلاب	ان لا يقل عن ٤٠٠ م ^٢
مساح للأطفال فقط	ان لا يقل عن ١٠٠ م ^٢
قاعات وصلالات	ان لا يقل عن ٢٠٠ م ^٢
مساحات خضراء	ان لا تقل عن ١ دونم

فراغات الحديقة والنسب المئوية

العناصر	النسبة المئوية
مسطحات خضراء	٦١,٥%
ممرات المشاة	١٦,٧%
مسطح مائي	١٣,٥%
فراغ لعب الأطفال	٦,٥٣%
مباني خدمانية	١,٨%

٣. معايير عامة لتنسيق الموقع

✓ الفكرة الأساسية لتنسيق الموقع هي الحفاظ على طبيعته المميزة مع التنظيم اللازم للاستعمال من

ممرات والحدائق دون الإخلال بشخصيته المميزة

✓ تتم المحافظة علي الشخصية المميزة بالموقع مع استخدام احجار قريبة من الموقع في البناء و التبليطات.

✓ استخدام اشجار النخيل مع استخدام اشجار عريضة الظلال الكثيفة وهي اشجار قوية الاحتمال لتظليل ممرات المشاة ومناطق انتظار السيارات.

✓ امكانية معالجة مياه الصرف الصحي واستخدامها في ري المناطق الخضراء للتغلب على نقص المياه للري.

✓ وضع حزام شجري في الناحيتين الشرقية الجنوبية الشرقية للموقع لصد رياح الخماسينية المترية
٤. معدلات الخدمات والمرافق

✓ معدل الفرد من مجموع مسطحات الخدمات لا يقل عن ١,٥ م ٢ لكل فرد

✓ معدل الفرد من الكهرباء لا يقل عن ٦ واط /ساعة لكل فرد

✓ معدل الفرد في الصرف الصحي لا يقل عن ١٦٠ لتر / فرد

✓ معدل الفرد من المياه لا تقل عن ١٥٠ لتر لكل فرد

وتزداد تلك المعدلات عند التصميم بنسبة ٥٠ % لمواجهة زوار المنطقة

٥. عدد أفراد شاغلي الوحدة

✓ وحدات الإسكان السياحي و العاملين (فيلات - شاليهات) وما شابه =٥ أفراد لكل وحدة بنسبة اشغال ١٠٠%

الشاليه عبارة عن مبنى، يتم بناؤه عادةً من الخشب أو من الطوب الجزئي أو UPVC ويتم استخدامه كإقامة للعطلات على أساس موسمي بدلاً من كونه إقامة دائمة، بسبب عدم وجود عرضية للتمتع بالمسكن. هؤلاء غالبًا ما تكون العقارات محدودة الحجم وقد تكون من طابق واحد أو من طابقين وعادة ما تقع في حديقة شاليه تتكون من خصائص مماثلة وحيث يتم تقاسم المرافق المشتركة غالبًا على سبيل المثال مرافق التخلص من النفايات. تتطلب الشاليهات موافقة التخطيط الفردي وهياكل دائمة.

- الاستفادة التامة من الموقع الجغرافي للشاليه بكل ما أمكن.
 - اتاحة منظر الشروق والغروب والاستفادة من أشعة الشمس والمناظر الطبيعية.
 - توفير الأمان للمقيمين يعتبر أولوية.
 - سهولة التنقل داخل الشاليه.
 - تعتبر الشاليهات مقر إقامة مؤقتة او موسمي، يفضل اعتماد البساطة في التصميم.
- ✓ الأسس والمعايير التخطيطية والتصميمية لفراغات لعب الأطفال في المنتجعات الترفيهية

أطفال اليوم وحاجاتهم إلى اللعب في الهواء الطلق

منذ ظهور المدينة التي أحاطت الأطفال بعالم من الخرسانة والمعادن والزجاج، ظهرت الحاجة إلى ضرورة وجود ملاعب في الهواء الطلق، على الرغم من أن أنماط اللعب اليوم تتأثر بشكل، مباشر بتغير أنماط الحياة الأسرية والتطور التكنولوجي، فالأطفال اليوم يطلوبون بألعاب تكون صعبة ومثيرة للاهتمام بما فيه الكفاية، وغالباً ما يفضلون ألعاب الكمبيوتر التي تجذبهم وتحفز لديهم القدرات السمعية والبصرية بدلاً من قضاء وقتهم في الخارج التي تفتقر في كثير من الأحيان إلى المتعة والتشويق والتحدى.

كما يعتبر التلفاز عاملاً أساسياً يمنع الأطفال من اللعب في الخارج ويؤثر بشكل سلبي في قضاء الوقت، ويمنع الأطفال من التفاعل الاجتماعي، ومن الإبداع. و يؤثر على لعب الأطفال الذين يقضون معظم وقتهم أمامه، فيصبح إبداعهم في اللعب أقل من غيرهم، وهؤلاء الأطفال نادراً ما يشاركون في النشاطات التي تحتاج إلى التحفيز الفكري

وهناك جانب آخر لتغير أنماط الحياة التي تؤثر على نوعية اللعب، حيث يعاني الأطفال اليوم من السمنة المفرطة أكثر من أي وقت مضى.

وقد أظهرت الدراسات أن احتمال مشاركة هؤلاء الأطفال في اللعب قليلة، كما أكدت الدراسات التي تهتم بتأثير اللعب في الهواء الطلق على صحة ونمو الأطفال على أهميته الكبيرة في تحسين مستويات الانتباه،

وزيادة مستويات النشاط الجسدي، والتقليل من حالات البدانة، وزيادة النمو الحركي والعقلي والعاطفي ،
وتمتية المهارات الاجتماعية

يعتبر اللعب في الخارج وسيلة الأطفال للتعلم والفرصة الوحيدة لهم لاكتشاف العالم المحيط بهم. كما يمكن
أن يكون اللعب نوعاً من العلاج لاضطراب نقص الانتباه وحالات فرط النشاط، ويساعد في التخفيف من
التوتر وحالات الاكتئاب.

الأسس التصميمية الأساسية لفراغات لعب الأطفال

حتى تكون فراغات لعب الأطفال ناجحة تقدم لهم المتعة والفائدة وتحقق السلامة، يجب أن تحقق
مجموعة من الأسس التصميمية الأساسية العالمية نوردتها فيما يلي:

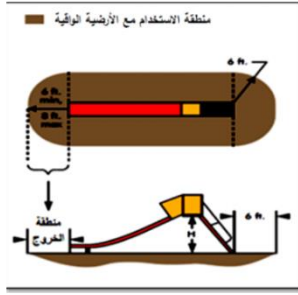
• الفصل حسب العمر

يجب تقسيم فراغ اللعب إلى عدة مناطق تحتوي على أنواع مختلفة من الألعاب باستخدام ممرات المشاة أو
عناصر مختلفة من مواد الأرضيات والعناصر النباتية كالشجيرات أو المقاعد بحيث يتم الفصل بين مناطق
اللعب لمختلف الفئات العمرية، هذا يؤمن الحماية لجميع الأطفال ويقلل من إصابة الأطفال الصغار من
قبل الأطفال الأكبر سناً.

• تنظيم فراغ اللعب (الأنشطة المتعارضة)

يجب تنظيم فراغ اللعب بحيث يتم تقسيمه إلى عدة مناطق وفقاً لطبيعة الألعاب، منعاً لحدوث
الإصابات الناجمة عن الأنشطة المتعارضة أثناء حركة الأطفال وتنقلهم بينها، و بحيث توفر التوازن
والتنوع في الفرص الترفيهية، وذلك من خلال الفصل بين الألعاب ذات النشاط الحركي والألعاب الهادئة
كما يجب توزيع الألعاب الشعبية التي تحتوي على نشاط وحركة مثل الأراجيح والمنزلقات في أكثر من
مكان، لتجنب الازدحام في منطقة واحدة.

• أجهزة اللعب ومعايير السلامة



تبيين منطقة استخدام المنزلق و ارتفاع السقوط



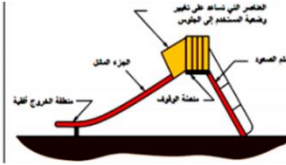
المنزلق جزء من أجهزة اللعب المركبة



المنزلق المتموج



المنزلق المستقيم



منطقة استخدام المنزلق

(6 أقدام=183cm) كحد أدنى في الخلف والجانبين

أما منطقة الاستخدام عند المخرج من المنزلق تساوي (6 أقدام=183cm) كحد أدنى وتساوي (8 أقدام=444cm) كحد أقصى ويتوقف ذلك على ارتفاع المنزلق



أبعاد منطقة الاستخدام يجب أن تمتد منطقة الاستخدام 6 أقدام كحد أدنى



دوامات مرتفعة عن مستوى الأرض



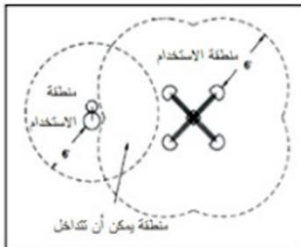
الدوامات على مستوى الأرض

الدوامات

يجب أن تمتد منطقة استخدام الميزان كحد أدنى لمسافة 6 أقدام من الحافة الخارجية لجهاز التآرجح وقد تتداخل منطقة الاستخدام مع المعدات المجاورة، إذا كانت الأجهزة الأخرى تسمح مناطق استخدامها بالتداخل



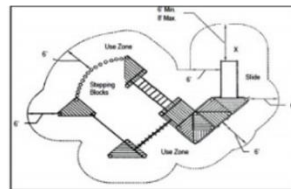
الميزان



أبعاد منطقة الاستخدام



الأجهزة الهزازة المخصصة للجلوس



أبعاد منطقة الاستخدام



الألعاب المركبة

✓ تخطيط الموقع العام

هو عبارة عن التخطيط لوضع المنشآت في تشكيل مجسم متكامل من المباني والفراغات بما يحقق العلاقات المختلفة المطلوبة بين مكونات البرنامج من الناحية الوظيفية والتشكيلية ويشمل تخطيط وتصميم الموقع العام ما يلي:

*القواعد العامة الواجب اتباعها عند تخطيط الموقع العام:

(1) خلق بيئة سياحية متميزة تستغل فيها إمكانات المنطقة أو البلد و تتناسب مع طبيعة الأرض و مناخ الإقليم.

(2) يجب مراعاة أن يتكامل المخطط العام للمنتج بالمنطقة.

(3) يجب مراعاة الربط بين عناصر الاستعمالات المختلفة بواسطة ممرات للمشاة و شبكات طرق مما يحقق سهولة استخدام عناصر المنتج و كذلك تحقيق الخصوصية اللازمة للمستخدمين.

(4) يجب مراعاة تنسيق موقع المنتج بما يتناسب مع الطبيعة المناخية للمنطقة و استخدام الخامات المحلية و الطبيعية و تحقيق أفضل استخدام للفراغات العامة و الخاصة.

(5) يجب أن تتناسب أعمال البنية الأساسية للمنتج (شبكات الطرق & التغذية بالمياه العذبة & الكهرباء & الصرف الصحي .. الخ) مع طبيعة الأرض و المنطقة و المعدلات العالمية.

(6) يجب أن يتفق التخطيط العام مع الشروط و القواعد العامة (لتخطيط المنتج الترفيهي السياحي) العالمية و كذلك الشروط الصادرة من وزارة السياحة بهذا الخصوص.

التخطيط المعماري للمنتج الترفيهي - :

(1) يجب أن تعتمد الحركة الداخلية للمشروع علي حركة المشاة فقط.

(2) يجب تواجد منطقة متوسطة للخدمات يمكن الاستعانة بها في إيجاد فراغ دخلي تطل عليه الوحدات مثل (حمامات السباحة & بحيرات صناعية .. الخ).

(3) مراعاة التتابعات البصرية للمنطقة و عدم تعارض التخطيط و أشكال المباني مع خط السماء و الجبال المحيطة بالمنطقة.

(4) يجب عند استخدام النباتات و الأشجار في التنسيق الخارجي أن لا تحجب الرؤية البصرية و أن تسمح لحركة الهواء بالمرور و التخلل للمناطق الخلفية للمشروع.

(5) مراعاة المباني و الامتدادات المستقبلية (إذا كان المشروع علي مراحل) دون التأثير علي التخطيط العام للمشروع.

(6) يجب أن يراعى في التصميم إعطاء المشروع طابع خاص متكامل مع البيئة المحيطة و الطراز المحلي حتى يتسنى للسائح التعايش الحقيقي فيهما..

الاعتبارات العامة لتصميم مسارات الحركة بالمنتجع الترفيهي

- ✓ الفصل التام بين المرور الألى والمشاة
- ✓ الوصول بالخدمة الآلية الى اقرب نقطة ممكنة من وحدات وعناصر الإقامة السياحية
- ✓ وصول السيارات الى جميع عناصر المنتجع
- ✓ تحقيق اماكن انتظار بالمعدلات المناسبة لكل استعمال على حدة
- ✓ منع المرور العابر ولذلك يفضل استعمال اسلوب الشوارع المقفلة Cul de sac
- ✓ تحقيق مسارات مشاة آمنة بعيدة كل البعد عن اخطار الطريق او المعوقات الفنية الناتجة من استعمال السيارة
- ✓ ربط النطاقات المختلفة التي يتكون منها المنتجع مع بعضها البعض لتأكيد الاحساس بالكيان الواحد للمنتجع

تصنيف مسارات الحركة داخل المنتجع الترفيهي:

- ✓ طرق المرور الألى

✓ مسارات المشاة

✓ ممر الدراجات

تصنيف طرق المرور الألى:

✓ الطرق الرئيسية

✓ الطرق الفرعية

✓ طرق الخدمة

✓ الطرق ذات النهايات المقفلة

تصميم قطاعات الطرق

يجب ان تحقق قطاعات الطرق المميزات الاتية

✓ توفير مسارات جانبية للمشاة بعرض يبلغ ٢ متر لطرق الخدمة والعصب الرئيسي

✓ تخصيص مسارات للدراجات باعتبارها احدى الوسائل الترفيهية السياحية لذا يلزم العمل على تشجيعها من خلال تأكيد مساراتها الامنة

✓ الاهتمام بتوفير امكانية الانتظار الجانبي سواء على العصب الرئيسي او طرق الخدمة ويحقق هذا الاسلوب سيولة في حركة المرور الطولي ويمكن تخطيط الانتظار الجانبي في منطقة او مناطق من الطريق حسب استعمالات الأراضي ولا يشترط فيه الاستمرارية

✓ الفصل بين الاستعمالات المختلفة عن الطريق بعناصر تجميل الموقع من الاشجار ٤ والشجيرات وخلافه مع الزيادة في الفصل بين الوسائل المختلفة مثل السيارات والمشاة علاوة على توفير العناصر البيئية المحببة

الطرق الرئيسية

• يتكون من حارتين في كل اتجاه بفاصل جزيرة وسطى

- يبلغ عرض الحارة المرورية ٣م
- يوجد انتظار جانبي للسيارات داخل حدود الطريق
- توجد حارة جانبية بعرض ٢متر في اتجاه واحد لرياضة الدرجات ومنعزلة عن المرور الألى بفاصل الأخضر قدره ١م
- الارصفة الجانبية بعرض ٢متر في كل اتجاه لندرة حركة المشاة على العصب الرئيسي
- يبلغ حرم الطريق ٨م مقاسا من نهاية خط المشاة الى حدود الملكية وذلك منعا للتلوث الضوضائي واططار الطريق
- تم عمل جزيرة وسطى بعرض ٢م وذلك لفصل اتجاهي الحركة المرورية ولهذه الجزيرة عدة اعتبارات منها:

١. العمل على حماية البيئة من التلوث الناتج من السيارات وذلك من خلال زراعتها وانباتها
٢. الاهمية البصرية وذلك باستغلالها في احواض الزهور وعناصر التنسيق المختلفة
٣. امكانية التوسع مستقبلا في جانب واحد او جانبيين من الطريق
٤. المساعدة على المناورة عند التفرعات او الدورانات بصورة تساعد على تخزين السيارة بأكملها في حماية عرض الجزيرة مما لا يعوق المرور العابر

الطرق الفرعية

١. يتكون الطريق من حارتي مرور في الاتجاهين معا وبدون جزيرة فاصلة
٢. يوجد انتظار جانبي للسيارات في اتجاه واحد بعرض ٢,٥م
٣. عرض حارة المرور ٣ امتار لعدم وجود جزيرة لفصل اتجاهي الحركة
٤. الارصفة الجانبية المخصصة للمشاة بعرض ٢متر في كل اتجاه من اتجاهي الحركة
٥. يترك حرم الطريق ٥ متر في كل اتجاه

طرق الخدمة

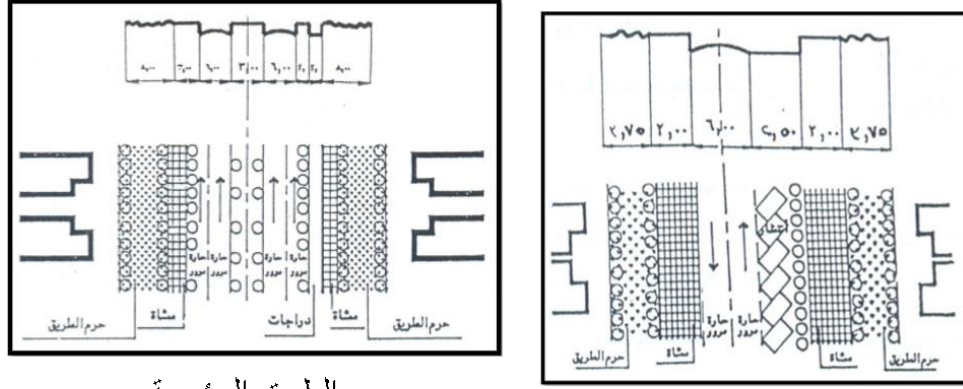
١. يتكون الطريق من حارتين للمرور الألى حارة في كل اتجاه بعرض ٣م
٢. في الشوارع ذات النهايات المقفلة لا يوصى بزيادة طولها عن ١٥٠م
٣. توجد نهايات مناسبة بقطر لا يقل عن ١٨م في الشوارع ذات النهايات Cul de suc لإمكانية المناورة والدوران
٤. تخصص ارصفة للمشاة بعرض ٢م في كل اتجاه
٥. يترك حرم للطريق لا يقل عن ٥ م في كل اتجاه للمتطلبات البيئية مقاسة من نهاية حد المشاة وحتى حد الملكية

المدخل الرئيسية للموقع

يقترح التخطيط العام للموقع مدخلين لثلاث مداخل تتوزع على طول الموقع ولكل مدخل من هذه المداخل اهميته المرورية :

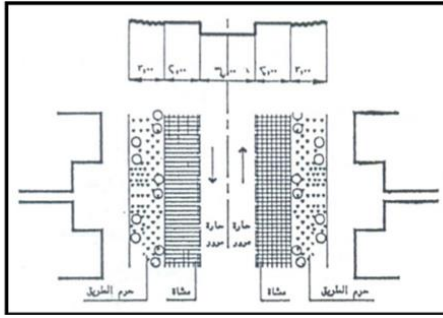
- المدخل الرئيسي : يؤدي الى المنطقة المركزية للخدمات لذا يتوقع ان تكون لهذا المدخل حيوية خاصة بالنسبة لحركة المرور المتوقعة عليه
- المدخل الاوسط : مخصص لمنطقة الشاليهات المتميزة لتوفير الخصوصية المطلوبة لها
- المدخل الثالث : هو مدخل للخدمة الترفيهية بحيث لا تسبب ازعاج لمستخدمي المنتجع وتحقيقا لسيولة المرور عند المداخل فقد اقترح تخطيط اماكن انتظار للسيارات الخاصة والاتوبيسات وفي المنتجعات الخاصة يتم تقليل عدد المداخل وذلك لتوفير الخصوصية الواجب توافرها .

والصورة (51) التالية توضح الطرق الثلاث



الطرق الرئيسية

الطرق الفرعية



طرق الخدمة

صورة (51): أنواع الطرق

أسس تصميم الطرق

- ✓ السرعة: نظرا للطبيعة السياحية والترفيهية للمشروع التي تتطلب استخدام سرعات منخفضة نسبيا تتراوح السرعة التصميمية للطرق بين ٦٠ كم /ساعة للطريق الرئيسي ونقل السرعات تدريجيا لتصل الى ٢٠ كم /ساعة لطرق الخدمة الفرعية والنهايات المغلقة
- ✓ العربة التصميمية : انواع السيارات المستخدمة داخل الموقع:
 ١. السيارات الخاصة (passengers)
 ٢. الاتوبيس السياحي (touristic bus)
 ٣. وحدات النقل الخفيفة للخدمة

✓ المنحنيات الأفقية

١. يتم اختيار انصاف الاقطار التصميمية على الاتوبيسات السياحية كأساس للتصميم مع امكانية تحقيق حركة جميع المركبات الأخرى

٢. اقل نصف قطر دوران للطرق الرئيسية = ٢٠٠ متر للسرعة ٦٠ كم/ساعة

٣. اقل نصف قطر دوران للطرق الفرعية = ٤٠ متر للسرعة ٣٠ كم/ساعة

✓ الميول الطولية

١. اقصى ميل مسموح به حوالي ٨% ويتوقف على طبيعة الأرض

٢. ويتم استخدام الميول الطولية لتصريف مياه الامطار اما بتوجيهها الى مناطق خضراء او مفتوحة او الى نقاط اقل منسوب للطريق حيث يتم تصريف المياه عن طريق بالوعة صرف مياه الامطار

✓ التقاطعات

يتم اختيار اقل نصف دوران يسمح بالدوران عند التقاطع ويسمح بحركة الاتوبيس السياحي للطرق الرئيسية

١. اقل نصف قطر دوران لطرق الخدمة = ٩ متر لإمكانية حركة السيارات الخاصة والنقل الخفيف

٢. اقل نصف قطر دوران لطرق الفرعية = ٦ متر في حالة استخدام السيارات الخاصة فقط

في جميع الاحوال يتم تحديد اقل نصف قطر دوران طبقا للاستخدام المؤدى اليه الطريق الفرعي او طريق الخدمة

مسارات المشاة

- فصل مسارات المشاة عن خطوط المواصلات الداخلية لتحقيق عنصر الأمان
- تخصيص مسطحات كافية صلبة للوقوف والسير حيث يؤدي عدم توفرها إلى السير في المسطحات الخضراء.

- سلامة حركة مرور المشاة بإيجاد مسطحات تجمع صغيرة بعيدة عن مركز التجمع الرئيسي تصلها به ممرات صغيرة ،و هذا يساعد على سرعة وسهولة الاتصال بين مختلف النقاط في الموقع كما يساعد أيضا على سيولة الحركة.
- دراستها على أساس المسافة التي يستطيع الفرد سيرها دون تعب و ذلك بتوزيع أماكن الراحة من مقاعد عامة
- تحقيق عنصر المفاجأة بالتنوع في معالجة الطرق بغرض تخفيف الشعور بالملل
- اضاءة طرق المشاة ليلا بإضاءة شديدة أو خافتة تبعا لمتطلبات التصميم لمنع وقوع حوادث
- تضاء المعوقات مثل الحواجز الحجرية ودرجات السلالم و أحواض الزهور
- تضاء مساحات التجمع بشدة حيث أن التجمعات الضخمة من الناس ينتج عنها ظللا عديدة كما تمتص مقدارا من الضوء.
- يجب مراعاة مسافات السير من خلال :
- تقليل حجم المرور بين وحدات الإقامة السياحية والانشطة السياحية الاخرى ويتم تحقيق ذلك من خلال عدة مستويات :
- قرب مناطق الانتظار في نهاية الشوارع المقللة أو على جانبيها من العناصر السياحية والخدمية
- استعمال مسارات خاصة للدراجات كأسلوب لاستبدال الرحلات بالسيارة بهذه الوسائل البديلة الى موقع الوحدة السكنية او الخدمة السياحية
- مسافة السير من مكان انتظار السيارة وحتى ابعد نقطة اقامة او ابواء حوالى ١٥٠-٢٠٠م وهى مسافة ممكنة لكافة الاعمار

ممر الدراجات

- يكون بعرض ٢ متر كحد ادنى على الطريق الشرياني
- يتم فصل ممر الدراجات عن طريق المرور العابر بجزيرة مرصوفة بعرض واحد متر اما في طرق الشبكة الفرعية يمكن استخدام كتف الطريق لهذا الغرض بدون وجود جزيرة تفصله عن حركة السيارات. ويكون ممر الدراجات في طرق الخدمة على جانب واحد من الطريق بدون جزيرة تفصله عن مسار الحركة
- وقد يكون ممر خاص كطريق مشاة

أماكن انتظار

يراعى في تحديد معدلات انتظار السيارات بالموقع وتوزيعها عاملان هاما هما:

- استعمالات الأراضي المقترحة
 - طبيعة السياح وملكية السيارة وتطوره المتوقع في السنوات المتقدمة
- يوضح الجدول التالي المعدلات اللازمة لاماكن انتظار السيارات تبعا للوظائف المقترحة واستعمالات الأراضي بكل قطاع على حدة:

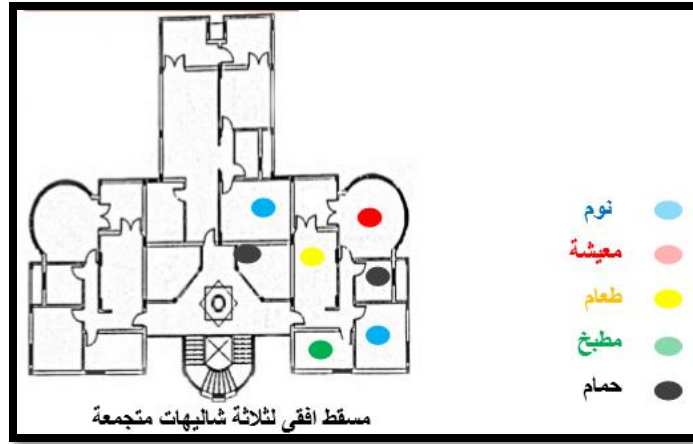
جدول (8): المعدلات اللازمة لاماكن انتظار السيارات

المعدل	استعمالات الاراضى
2 لكل وحدة سكنية	اسكان سياحى
1 لكل 5 اسرة	الفنادق
1 لكل 50 متر مربع من المساحة المبنية	مراكز تجارية
1 لكل 5 مقاعد	المسرح / السينما
1 لكل 10 زائر للمنطقة الرياضية	الملاعب الرياضية / الترفيهية
1 لكل 500 متر مربع من المساحة الكلية	المناطق المفتوحة والحدائق
1 لكل 10 عاملين	اسكان العاملين

دراسة مكونات المنتج الترفيهي

وحدات الإقامة (الشاليهات)

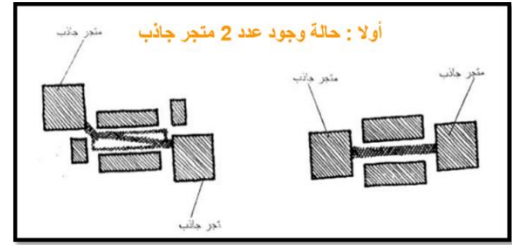
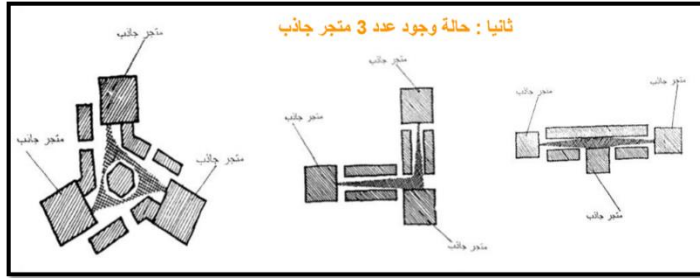
- تتراوح مساحة الشاليه من ٦٠ - ٨٠ متر مربع
- تتجمع الشاليهات حول أفنية مفتوحة وتكون إطلالة جميلة وتكون محاطة بمناطق خضراء واسعة ومتداخلة مع المباني



الخدمات الرئيسية

المحلات التجارية

- تتصل المحلات مع بعضها البعض بواسطة الممرات الداخلية وتكون مفتوحة على جميع الأدوار بمستويات مختلفة مع توفير المصاعد إما الكهربائية أو السلالم المتحركة.
- يتم تزويدها بالإضاءة الطبيعية ووسائل الأمان مع استخدام التكييف ومقاومات الحريق.
- يحسب متجر واحد لكل ١٢٠ فرد
- يجب تحقيق عنصر الجاذبية للمتسوقين خلال المحلات التجارية من خلال واجهات المحلات .



المداخل

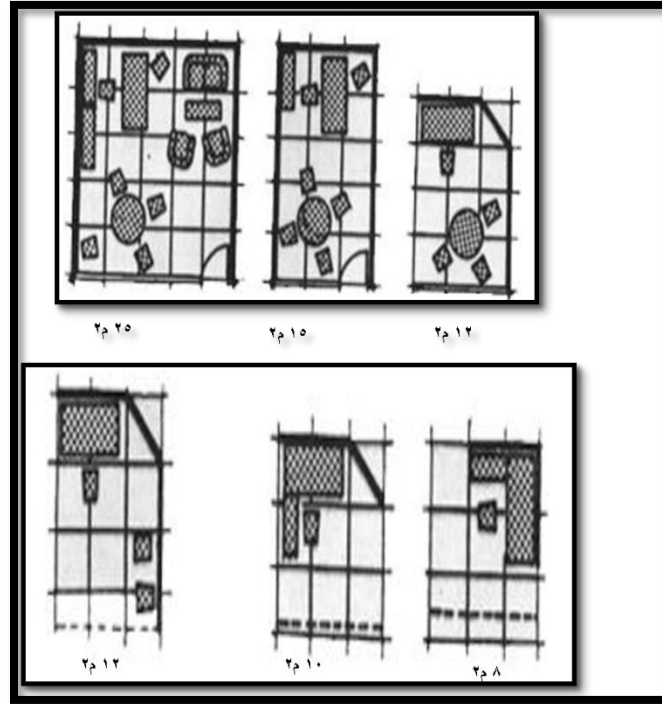
- مداخل المنتجات الترفيهية لا بد أن تكون واضحة و مؤكدة و توجي بالعظمة والفخامة لأنها منطقة انتقالية من الخارج إلى الداخل .
- يستحب استخدام مواد ذات جودة عالية إضافة إلى أن عناصر التشجير و المزروعات بالمداخل تعزز أهمية المركز التجاري .
- ارتفاع وعرض المداخل يجب إن يتناسب مع الواجهات الخارجية والداخلية لأنه إذا ما كانت هذه المداخل منخفضة وغير مضاءة جيدا فأنها تشكل عائقا أمام جذب الزائرين للقرية لذا فان المداخل يجب إن تكون ذات تميز خارجي شديد .
- تتمثل أهميتها في أنها تتجمع عندها مسارات الحركة بالمنتجع وقد يتواجد بها أنشطة مختلفة أو تستغل أجزاء منها ككافيتريات مفتوحة أو كمعرض للسيارات .
- يراعى توفير الإضاءة الجيدة و تحمل الأرضيات لكمية الأحمال الحية الواقعة عليها
- يستفاد من الساحات الرئيسية كسر الملل الزائد الناتج عن الممرات الطويلة

المكاتب الادارية

- الطرق الرئيسية في المبنى يجب ألا يقل عرضها عن ١,٥ متر

- الإضاءة والتهوية الطبيعية ليست ضرورية للممرات ويمكن الاعتماد علي الوسائل الصناعية في المباني الإدارية
- يفضل الاعتماد علي ممرات محيطة بالمكاتب من جهة واحدة أو علي الأقل وجود شبابيك في نهايته إذا كان محيطا بالمكاتب من الجهتين.
- كما يمكن تقليل ارتفاع الممرات عن ارتفاع الغرف مع استعمال فرق الارتفاع بتغطيته بسقف مستعار لتسيير مواسير التكييف اللازمة لتهوية الغرف المجاورة للممرات.
- من المفضل أن يكون للمبني مدخل رئيسي واحد ولكن في بعض الحالات عندما تكون مساحة المبني الإداري كبيرة من الممكن وجود مداخل أخرى تؤدي إلي عناصر الاتصال الراسية
- وتخصص مساحات مناسبة لكل مكتب حسب الاستعمال، كما يراعى توفير الإضاءة والتهوية الكافيين، والمساحة المطلوبة للجلوس والوقوف بسهولة وتنقسم تصميم المكاتب الي قسمين : تصميم معلق وتصميم مفتوح
- **التصميم المغلق:** وهو التصميم المحدد المحسوب مساحاته واستخداماته وعدد الموظفين فيه.
- إيجابيات التصميم المغلق: التحكم بالمجاورات - أكثر أمناً من التصميم المفتوح -أكثر خصوصية - نظام تقليدي أقرب إلى النفس
- إلى جانب الإيجابيات هناك سلبيات وهي: أقل فاعلية من التصميم المفتوح وأقل مرونة -المنظر الداخلي للتصميم المفتوح أكثر جمالا-الحاجة إلى الأنظمة الميكانيكية كالتدفئة،ويستخدم هذا الحل في الادارة المركزية للمشروع - كالمدير و السكرتارية و رؤساء مجلس الإدارة .
- **التصميم المفتوح:** هي مكاتب مفتوحة على بعضها البعض بدون قواطع وقد تكون مفتوحة ولكن تكون الخدمات الرئيسية بها ثابتة، أو تكون مركزية للمبنى أي متجاورة مع مكاتب أخرى أو لكل مكتب.

- ايجابيات التصميم المفتوح: توفير فراغات أكثر نشاط - هناك قابلية للتغير - تعطي منظراً جميلاً وهي مفتوحة على بعضها البعض - طاقة أقل لعملية الحركة بينها - عدم توافر الخصوصية - يناسب هذا الحل الشؤون الهندسية و العلاقات العامة و الشؤون القانونية



المطاعم والكافتيريات

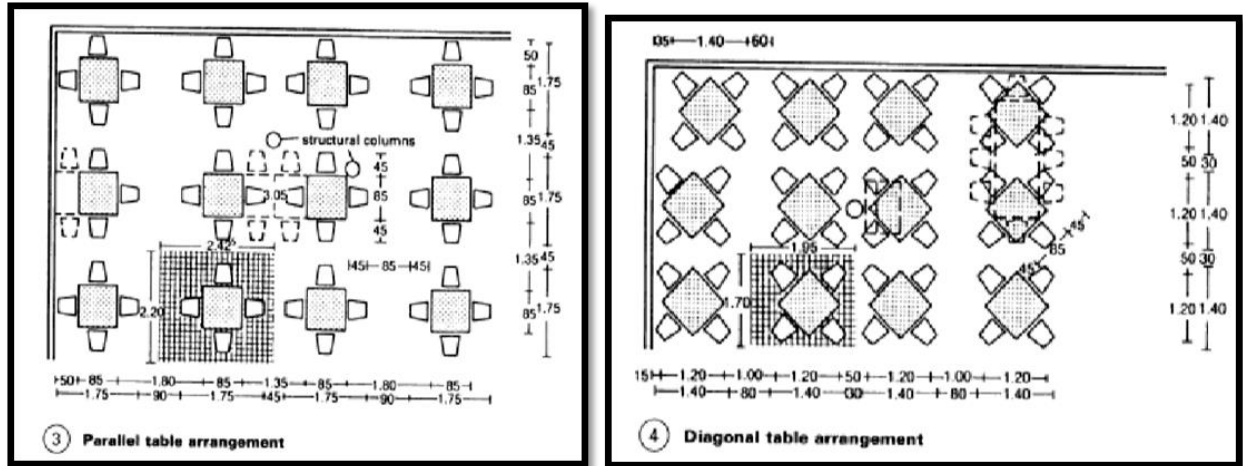
العناصر الوظيفية المكونة للمطاعم والكافتيريات :

- فراغات انتقاعية: صالة الطعام - المخزن - المطبخ - جزء اداري
- عناصر الخدمة: دورات المياه
- عناصر الحركة: الممرات - السلالم .
- التجهيزات: الثلجات - غرف التكييف.

*صالة الطعام: وهي المكان المخصص لتناول الوجبات وتحتوي على: طاولات -مقاعد -اماكن غسل أيدي
-دورات مياه

المعايير التصميمية للمطاعم والكافتيريات :

- يترك بين كل صفين من الطاولات ذات الأربعة أشخاص ممر عريض للخدمة
- المساحة المخصصة لطاولة ذات أربعة أشخاص (٢,٢٠*٢,٤) متر
- المساحة المناسبة لكل شخص ١,٣٤ م^٢

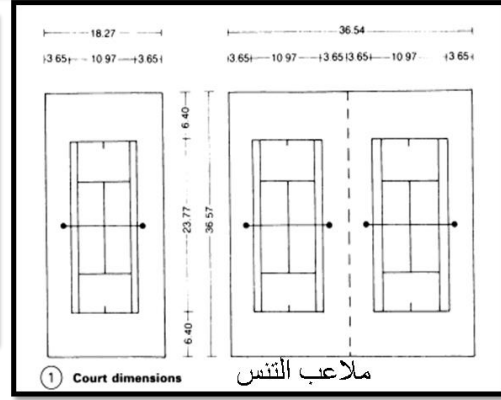
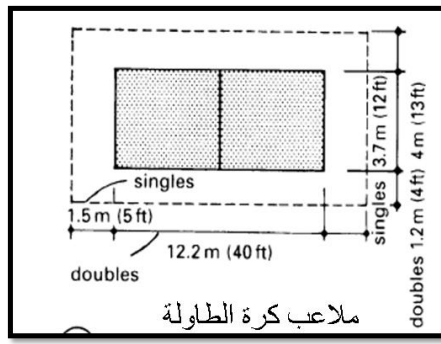
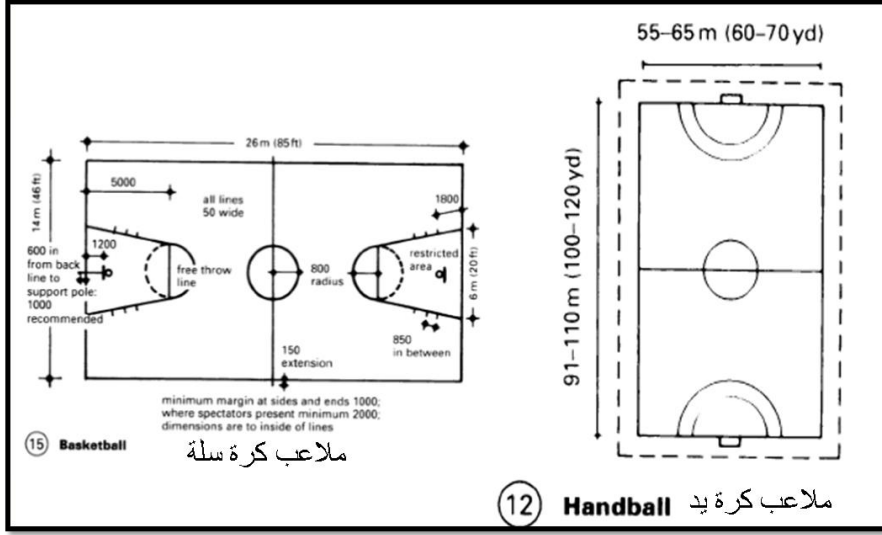


ابعاد الطاولات المستطيلات

الملاعب الخماسية

يعتبر التوجيه الأمثل للملاعب شمال شرق او جنوب غرب وهذا الجدول يوضح ابعاد الملاعب بالأمتر

ابعاد الملاعب بالامتر						
الالعاب	قيمة عظمى		قيمة صغرى		قيمة نظامية	
	L	I	L	I	L	I
كرة القدم	120	90	90	45	105	70
كرة السلة	28	15	24	13	26	14
الكرة الطائرة	-	-	-	-	18	9



حمامات السباحة

المسابح في الهواء الطلق

- ✓ الموقع: ذو تشميس كافي، ومحمي من الرياح الأتية من جهة المصانع وبعيدا عن الدخان والضجيج
- ✓ الفصل: ١٠٠-١٢٠ يوم في السنة حيث. ٤٠-٦٠ يوم جيدة الاستثمار وفي ١٠-١٥ يوم يصل الى ذروته

✓ حصة الفرد من المسابح

✓ ٠,٦-١ م مربع من مساحة سطح الماء

✓ نسبة المسابح من اجل ٥-٨% من السكان

المسبح الصغير: يفصل هذا المسبح عن العناصر الاخرى في التجهيزات الكبيرة ،وتعالج مياهه عدد أكثرمن المرات في اليوم بسبب تلوثه .

- ✓ العمق من ٠,٨ - ١,٢٥ م يؤمن له درج غير زالق يمكن الجلوس عليه من الجانب الأكثر تسطحا
- ✓ حوض للترقية: يدخل المرء ضمنه بواسطة ميل خفيف ،وذو شكل حر وعمقه يتراوح بين ١٠-٤٠

سم

مركز صحي

يتكون من: جيم، حمام سباحة مغطى، جاكوزي، ساونا
وهذا مسقط يوضح عناصر المركز الصحي



عناصر تصميم الفراغ وكيفية تطبيقها على المنتجات السياحية

اللون تؤثر الألوان على النفس ، فتحدث فيها احساسات مختلفة يمكن أن تعطي احساس المرح والسعادة أو الحزن والكآبة.

وتقسم التأثيرات السيكولوجية للألوان إلى تأثيرات مباشرة وأخرى غير مباشرة.

تأثيرات مباشرة هي ما تستطيع أن تظهر تكويننا عاما بمظهر الحزن أو الخفة أو الثقل ، كما يمكن أن نشعرنا ببرودته أو سخونته .

تأثيرات ثانوية أو غير مباشرة فهي تتغير تبعا للأشخاص ، والتي تنتج من تأثير الألوان بسبب خداع البصر بالنسبة للمساحات والحجوم الباردة وعلي الأخص الزرقاء تعطي تأثيرا باتساع الحيز ويمكن استغلال هذا بأحداث خداع للبصر ينتج عنه تكبيرا أو تصغير ظاهري للأبعاد

الإضاءة (هنالك نوعين من الإضاءة (طبيعية وصناعية))

عناصر السلامة والأمان

تأثير عناصر السلامة و الامان في التصميم لأي فراغ يتيح الاحساس للمستخدمين بالاستقرار النفسي و الذهني ، لذا يجب الاخذ في الاعتبار بعض النقاط الرئيسية عند القيام بالتصميم :

✓ توصيف المبنى من جهة الاستخدام و عدد المستخدمين و ارتفاعه .

✓ تقسيم المبنى الى عدة نطاقات امن و سلامة.

✓ حماية مخارج الهروب و تأثيرها.

✓ التقليل ان امكن من مواد البلاستيك المسببة للحريق و الاشتعال

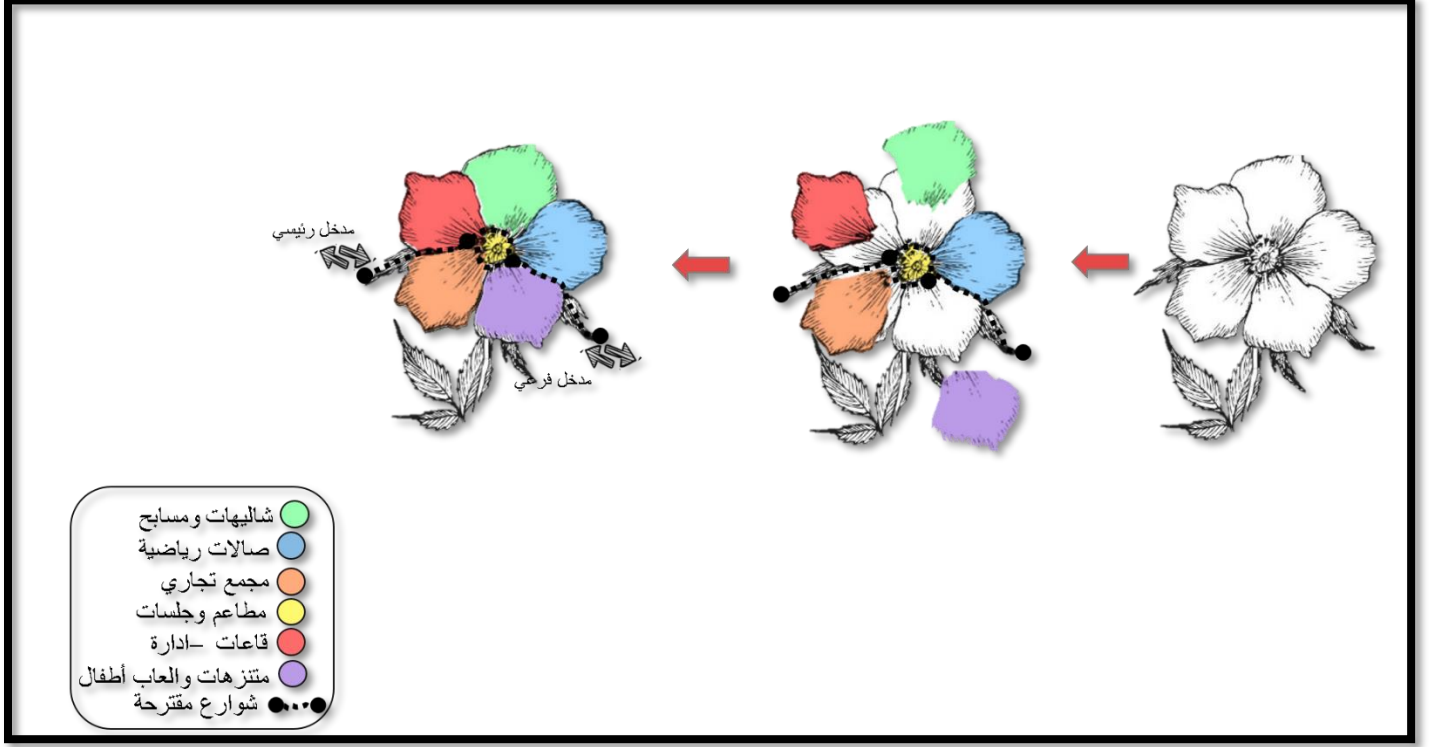
بالإضافة لعناصر السلامة والأمان للمساحات الخاصة بالأطفال

فكرة المشروع

الفلسفة التخطيطية:

الفكرة التخطيطية الأساسية مستوحاة من شكل الأزهار بأوراقها ذات الأشكال المنحنية التي تم استغلالها كممرات بين النطاقات المختلفة ، وتم اعتبار قلب الزهرة مراكز فرعية (بلازا) للأنشطة المختلفة (المنامات والخدمات الترفيهية) .. وتتوزع العناصر الأخرى بشكل انسيابي بحث لا ينفصل جزء عن الآخر

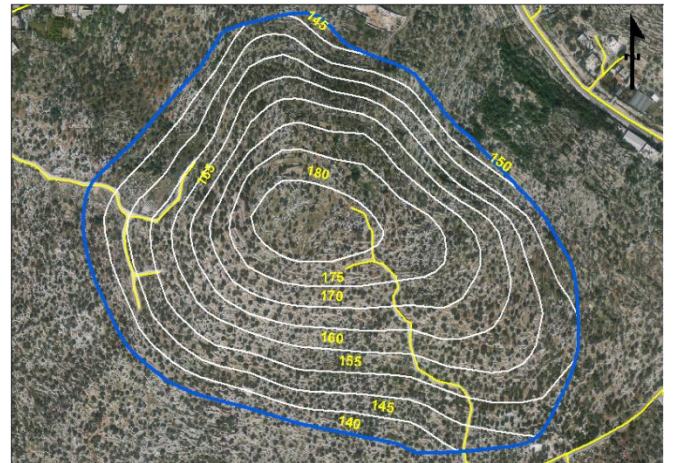
والصورة التالية توضح فكرة المشروع



والصورة التالية توضح مساحة الأرض



مساحة الأرض = ٢٠٨ دونم



توزيع العناصر

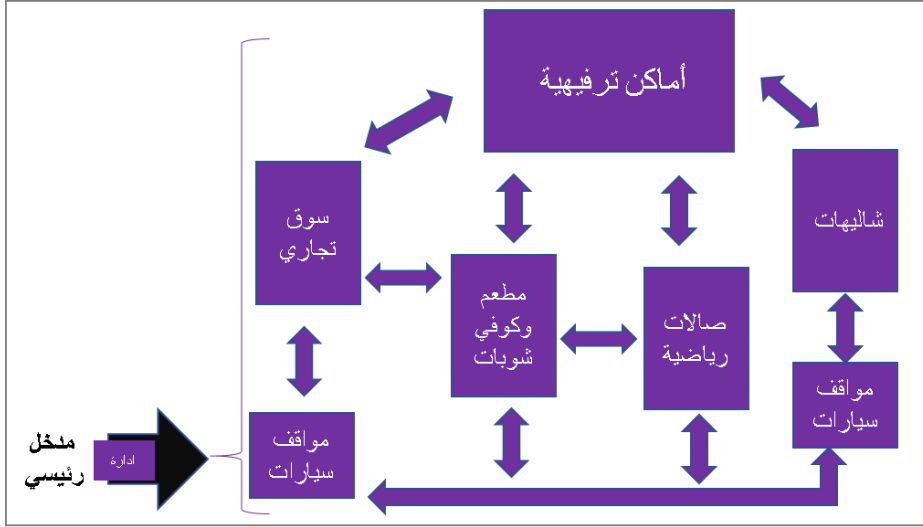
تصميم المنتجعات الترفيهية السياحية على موقع معين يعتمد بشكل أساسي على طريقة توزيع العناصر المكونة للمشروع بالشكل الانسب الذي يحقق علاقات وظيفية قوية وفعالة بين المكونات ذات الوظائف المختلفة .

- إدارة واستقبال وامن
- مسابح للنساء والأطفال
- حدائق عامة وأماكن تنزه و لعب للأطفال
- قاعات (مفتوحة - مغلقة)
- شاليهات
- مجمع تجاري
- مطاعم
- صالات رياضية

والجدول التالي يوضح مساحة كل استخدام :

المساحة	الاستخدام (العناصر)
٢٤ دونم	مسابح خارجية- داخلية
٤٩ دونم	حدائق عامة + أماكن مفتوحة + أماكن ألعاب أطفال
٧ دونم	قاعات
٢٣ دونم	استخدام تجاري
١٦ دونم	استخدام سكني (شاليهات)
٨ دونم	استخدام اداري
٣٦ دونم	استخدام خدماتي ومطاعم
١٣ دونم	استخدام رياضي
	127

توضح الصورة العلاقات التنظيمية بين
عناصر المشروع



العلاقات التنظيمية بين عناصر المشروع

ويوضح التالي العلاقات الوظيفية بين عناصر المشروع

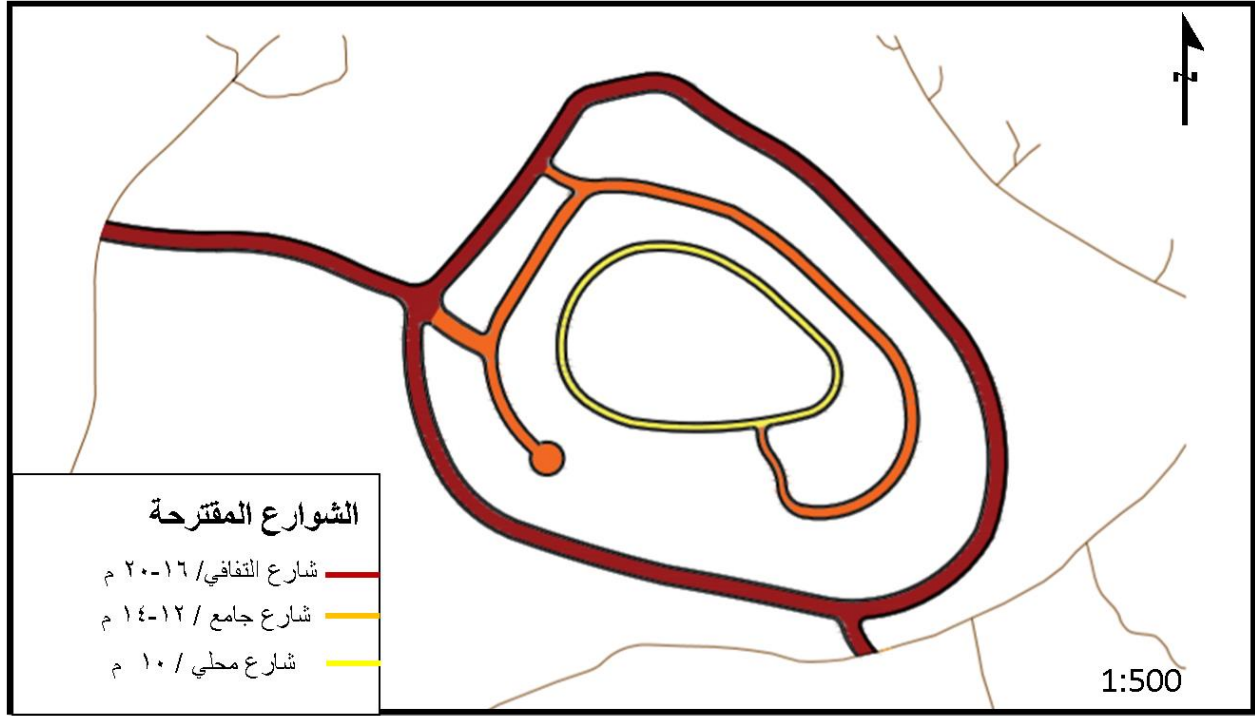
									مواقف سيارات
								حدائق	
							ملاعب		
						سوق تجاري			
					مقهى				
				مطعم					
			قاعات رياضية						
		مسبح							
	شاليهات								
	ادارة								
شاليهات	مسبح	قاعات رياضية	مطعم	مقهى	سوق تجاري	ملاعب	حدائق	مواقف سيارات	

الفكرة الأولى

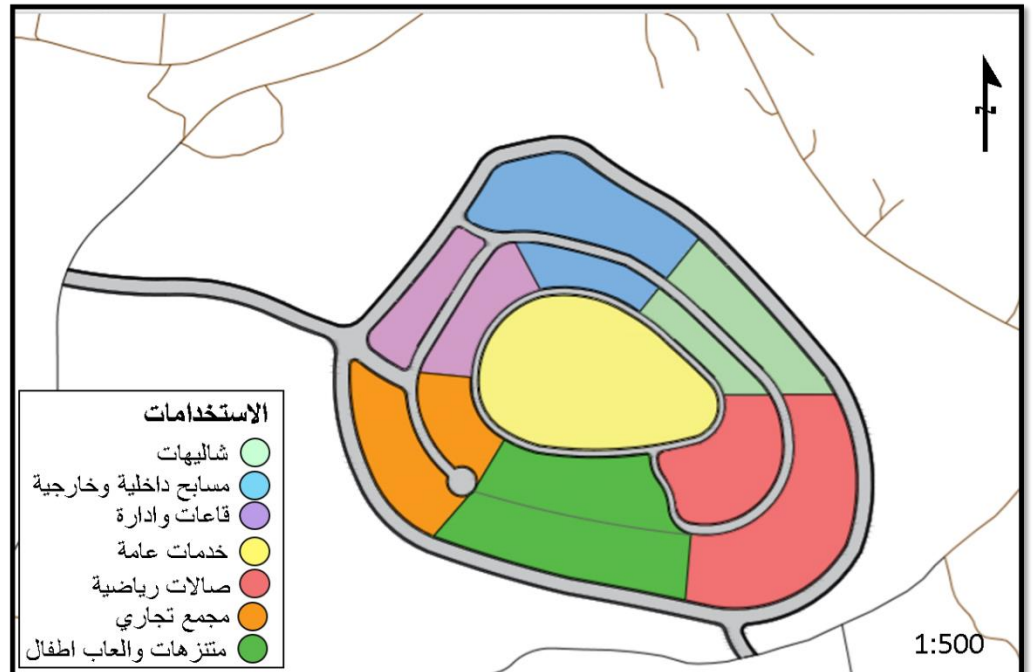
الفكرة الأولى



تم تعديل الفكرة الأولية للخروج بشبكة الشوارع التالية :



استخدامات الأراضي



المخطط النهائي

مخطط تصميم منتج ترفيهي للنساء والأطفال



توضح الصور التالية تصاميم ما يلي:

القاعات والإدارة



مقياس الرسم
١:١٠٠

المسابح



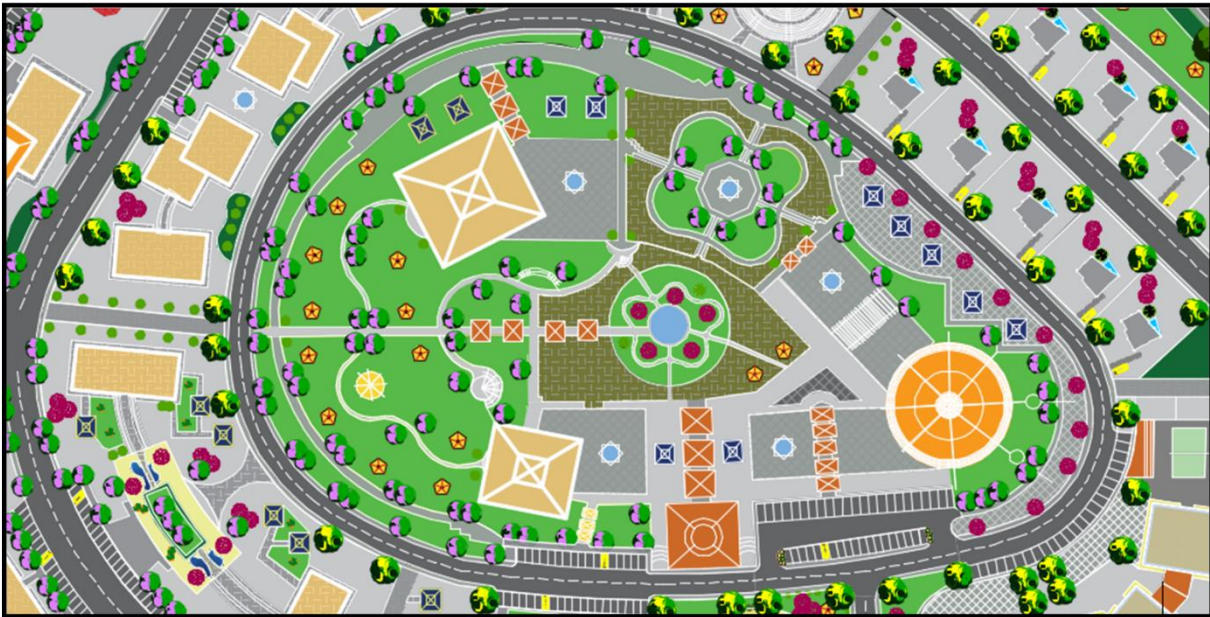
مقياس الرسم
١:١٠٠

شاليهات



مقياس الرسم
١:١٠٠

مطاعم وخدمات عامة



مقياس الرسم
١:٢٥٠

متنزهات والعباب أطفال



مقياس الرسم
١:١٠٠

مناطق تجارية



مقياس الرسم
١:١٠٠



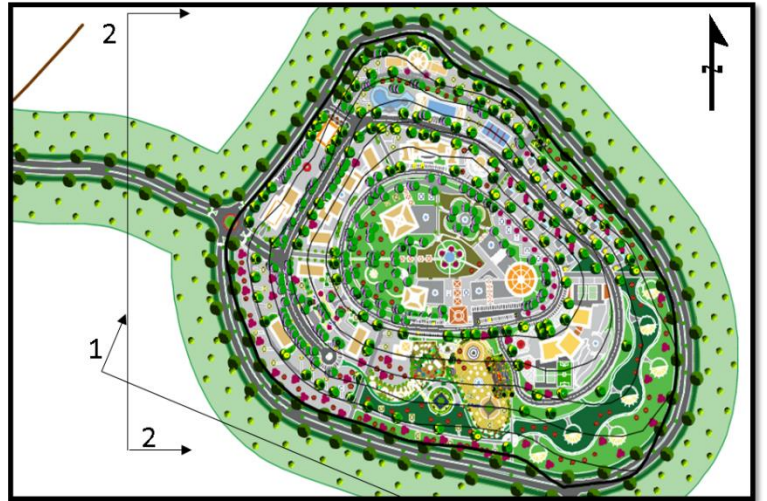
ملاعب ومباني رياضية



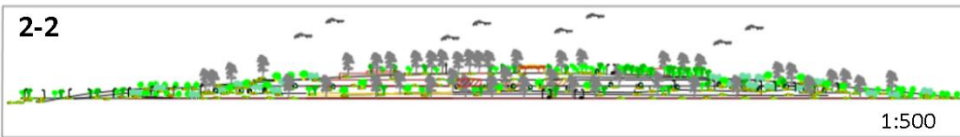
مقياس الرسم
١:١٠٠٠



واجهات المشروع

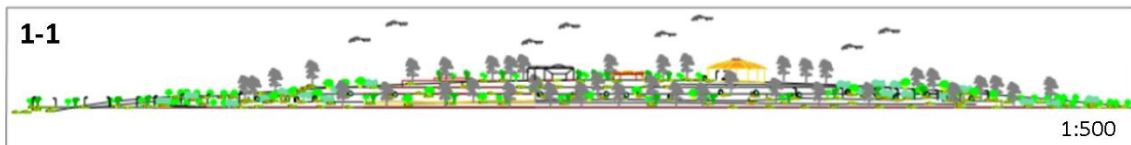


2-2



1:500

1-1



1:500

إدارة واستقبال

✓ مساحات فراغ الاستقبال

المساحة (م ^٢)	الفراغ الوظيفي
١٤٠	المدخل وصالة الاستقبال
٩٠	صالة الجلوس
١٧	بار لتقديم المشروبات والقهوة
١٢	النواب واستقبال الحقائب
٣٠	دورات المياه
٥٠	ادراج ومصاعد
١٢	أماكن الهاتف والمشاجب
٣٥٠	المجموع

✓ مساحات فراغ الإدارة

المساحة (م ^٢)	الفراغ الوظيفي
٤٤	مكاتب مديرة عامة
٢٠	مكاتب نائبة مديرة
٢٤	مكاتب سكرتيرة
٤٠	مكاتب محاسبة
٣٠	مكتب تدقيقات ميزانية
٣٠	مكاتب لمنسفة حفلات واجتماعات
٣٠	مكاتب لمشرفة أغاني
٢٢	مكاتب لمسؤولة الشاليهات
٣٠	دورات مياه وخدمات
٦٠	مكاتب هندسية
٦٠	غرف اجتماعات
٥٠٠	المجموع

✓ مساحات فراغ الأمن والصيانة والتحكم

المساحة (م ^٢)	الفراغ الوظيفي
٨٠	غرفة للأمن
٣٥	غرفة الأجهزة الميكانيكية
٣٠	غرفة إطفاء الحريق
٣٠	غرفة المصاعد
٢٥	غرفة اتصالات
٤٥	غرفة محول
٣٥	غرفة تشغيل كهربائي
٩٠	غرفة للصيانة
٣٥٠	المجموع

مساح للنساء والأطفال

✓ مساحات المسابح

المساحة (م ^٢)	الفراغ الوظيفي
٦٠٢	مسبح مغطى
١٠٠٠	مسبح مكشوف
١٦٠٢	المجموع

✓ مساحات الساونا

المساحة (م ^٢)	الفراغ الوظيفي
٢٧	ساونا
٤٠	غرف غيار
٢٠	مكان اغتسال
٢٠	مكان استراحة
٤٠	صالة تدليك
٦٠	غرفة باردة
٢٤	غرفة أجهزة
٢٢٧	المجموع

✓ مساحات الجاكوزي

المساحة (م ^٢)	الفراغ الوظيفي
٥٠	جاكوزي
١٠٠	صالة ألعاب مغطاة
٢٢٠	خدمات
٣٠٧	المجموع

خدمات الجاكوزي تشمل :
أماكن غيار ، أماكن اغتسال دورات مياه ، إدارة

خدمات المسبح المغطى والمكشوف تشمل :
أماكن الغيار ، أدواش ، دورات المياه ، مراقبة

خدمات المسبح المغطى والمكشوف تشمل :
مطاعم وجلسات ومحلات تجاريه = ٢م^{١٠٠٠}

■ الصالات والقاعات

✓ مساحات الصالات والقاعات

المساحة (م ^٢)	الفراغ الوظيفي
٣٠٠٠	مطعم وكوفي ثوبيات

المساحة (م ^٢)	الفراغ الوظيفي
٦٤٢	صالة ندوات واجتماعات
٥٠٠	صالة احفالات داخلية
٦١٤	صالة احفالات خارجية
١٧٥٧	المجموع

■ الشاليهات

يمكن اعتبار الشاليهات الجزء المكمل للمنتجعات الترفيهية حيث يتكون الشاليه من غرف نوم وحمامات ومطبخ ومعيشة وتحدد غرف النوم حسب الأفراد وتتراوح مساحة الشاليه مع محيطه من ٥٠٠-٧٠٠ م حيث أن كل مساحة مبنى الإقامة (الشاليه) عبارة عن ٩٠ م^٢

✓ مساحات الاستخدام التجاري

■ مواقف السيارات

- موقف لسيارة واحدة لكل شاليه
- سيارة واحدة لكل ٥٠ م^٢ من مساحة مكاتب الإدارة والمحاسبة
- سيارة واحد لكل ٢٠ م^٢ من مساحة المطعم وقاعات الاجتماعات والمؤتمرات والافراح
- مساحة السيارة الواحد على الأقل تكون بأبعاد (٥,٥ * ٢,٥) م^٢ أما الحافلات الكبيرة تكون (٤*٢) م^٢

المساحة (م ^٢)	الفراغ الوظيفي
٥٠٠	مجمع تجاري ١
٥٠٠	مجمع تجاري ٢
٩٠٠	معرض فني شعبي تراثي دائم ويشمل : قاعة عرض / قاعة محاضرات /مكتبة للقراءة ولأجهزة الحواسيب
١٩٠٠	المجموع

✓ مساحات المباني الإدارية في مناطق المنتزهات

المساحة (م ^٢)	الفراغ الوظيفي
٥٤٠	مبنى ١
٥٤٠	مبنى ٢
٥٤٠	مبنى ٣
١٦٢٠	المجموع

المساحة (م ^٢)	الفراغ الوظيفي
١٦٩	مبنى اداري
١٦٩	مبنى تجاري
٣٣٨	المجموع

7.4 تقييم المشروع ودراسة أثره على المحيط

دراسة الجدوى الاقتصادية

• مرحلة إعداد التقديرات المالية وتشمل

تقدير التكاليف الخاصة بالمشروع وهي التكاليف التشغيلية والتكاليف الاستثمارية

• التكاليف الاستثمارية وهي كل ما ينفق المشروع من لحظة التفكير الجدي في اقامته وحتى نهاية أول دورة تشغيلية وترتبط تلك التكاليف بفترة الانشاء والتي تختلف مدتها من مشروع الى آخر حيث تصل الى سنوات في بعض المشاريع ويمكن أن تكون فترة الانشاء لحظة في مشروعات اخرى مثل شراء مشروع قائم .

• التكاليف التشغيلية وهي كل ما يلزم انفاقه من تكاليف لازمة للإنتاج والادارة والتسويق وممارسة النشاط بفروعه المختلفة خلال دورات تشغيلية متتابعة وتمر الدورة التشغيلية بعدة مراحل وهي شراء الخامات ثم التصنيع ثم التخزين ثم البيع ثم تحصيل النقدية ثم تعاد الدورة من جديد وقد تكون في السنة الواحدة عدة دورات تشغيلية وقد تزيد الدورة التشغيلية عن سنة في بعض المشاريع

• التكاليف الاستثمارية : "ارض ، بناء ، معدات والات جاهزة للتصنيع ،تمديدات ماء وكهرباء ، وسائل نقل "

الرقم	البند	التكلفة	الوصف
١	الأرض	٣٥٠٠٠٠-٣٠٠٠٠٠	قطعة أرض مساحتها 208دونم
٢	مبنى	١٠٠٠٠٠٠-٩٠٠٠٠٠	مباني خاصة بالمنتج
٣	لاند سكيب	٨٠٠٠٠٠-٦٠٠٠٠٠	مساحات خضراء

• التكاليف التشغيلية : (أجور ورواتب عمال ، فواتير ماء وكهرباء ، مواد خام ، مصاريف صيانة دورية للالات ، وقود لوسائل النقل) وتم تقديرها بمبلغ ٢٥٠٠٠٠٠٠

• دراسة الجدوى التمويلية:

تهدف الدراسة التمويلية الى تحديد مصادر الحصول على التمويل اللازم لتغطية التكاليف الاستثمارية وكذلك تحديد تكلفة التمويل بعد تحديد الهيكل الامثل للتمويل .

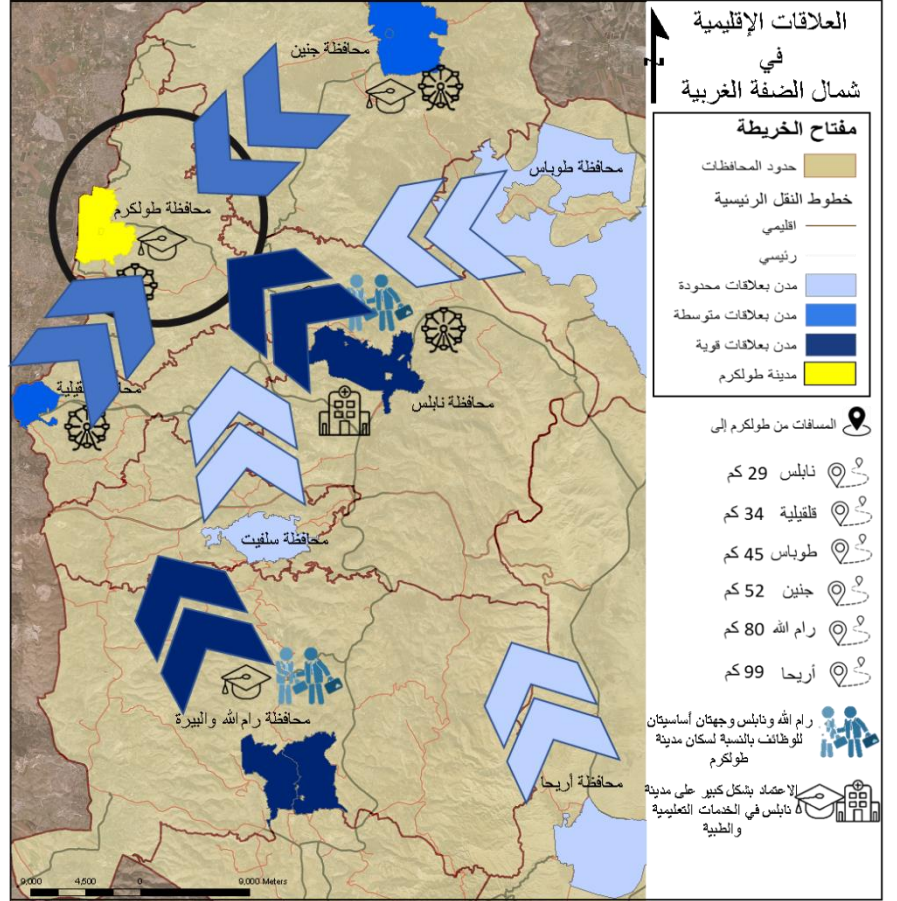
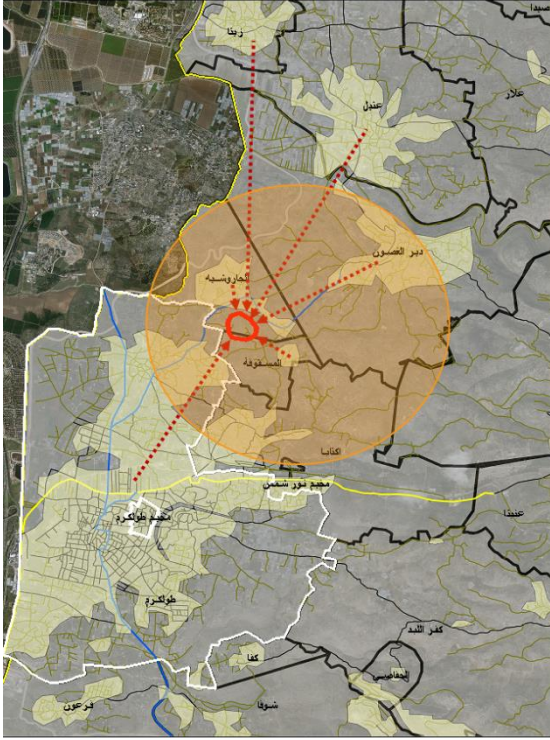
جدول التدفقات النقدية :

البند	٠	١	٢	٣	٤	٥
الايراد الكلي	٠	٢٣٨.٠٠٠	١٨٠.٠٠٠	٢٥٠.٠٠٠	١٩٠.٠٠٠	١٦٥.٠٠٠
التكاليف الاستثمارية	١٢٧٣٤.٠٣٠	٠	٠	٠	٠	٠
التكاليف التشغيلية	٠	٨٥.٠٠٠	٧٦.٠٠٠	١٠٠.٠٠٠	٥٠.٠٠٠	١٠٠.٠٠٠
الاهتلاك		١٠.٠٠٠	١٠.٠٠٠	١٠.٠٠٠	١٠.٠٠٠	١٠.٠٠٠
الربح الاجمالي	٣٩.٠٠٠-	١٤٣.٠٠٠	٩٤.٠٠٠	١٤٠.٠٠٠	١٣٠.٠٠٠	٥٥.٠٠٠
الضريبة	٠	٢٢٨٨.٠٠	١٥٠٤.٠٠	٢٢٤.٠٠٠	٢٠٨.٠٠٠	٨٨.٠٠٠
صافي الربح		١٢٠.١٢٠	٧٨٩٦.٠٠	١١٧٦.٠٠٠	١٠٩.٠٠٠	٤٦٢.٠٠٠

بناء على النسب التي أوجدتها يتبين ان المشروع مجدي من حيث الربح في السنوات الخمسة .

□ أثر المشروع على المحيط الخارجي (محلي - إقليمي)

يؤثر المشروع على المحيط المحلي وتكاتف التجمعات المجاورة وزيادة الاقبال على المنطقة من قبل التجمعات المجاورة، اما على المحيط الإقليمي فتزداد العلاقات الإقليمية بين المحافظات



نتائج المشروع

بما أن:

المرأة نصف المجتمع الفلسطيني ← قوتها من قوة المجتمع

أثر المشروع



قائمة المراجع

المراجع بالعربية :

- الولاتي عبد الرحمن، السياحة وفوائدها على الدولة ودور الإعلامي السياحي، المغرب، ٢٠١٨.
- البارقي شريفة، السلوكيات الترويحية للسياح القادمين من منطقة عسير إلى محافظة جدة ، جدة ، ٢٠١١.
- السكر مروان، الاقتصاد السياحي، عمان، ١٩٩٩.
- الاتحاد الأوروبي للبيئة والمنتزهات القومية، ١٩٩٣.
- الرميح ثريا، السياحة المستدامة، ليبيا، ٢٠١٠.
- ابراهيم ، دور السياحة في التنمية الاجتماعية ، المدينة المنورة ، ٢٠٠٦.
- المهيرات كامل، الجغرافيا السياحية للاقاليم السياحية في العالم، عمان، ٢٠١١ .
- الخولي سناء، مدخل الى علم الاجتماع، الاسكندرية، ١٩٧٢ .
- ابورموز سيما، دراسة بعنوان النوع الاجتماعي، الأردن، ٢٠٠١ .
- العقباني باسمة، النوع الاجتماعي، مركز دراسات المرأة، الأردن، ٢٠٠٠.
- بجاوية سهام، التخطيط السياحي كأداة لتحقيق التنمية، الأردن، ٢٠١٥ .
- بوربعين وهيبه، المركز الجامعي لعين تموشنت، مركز دراسات الوحدة العربية، تونس، ٢٠١٨ .
- توفيق ماهر، صناعة السياحة، الأردن، ١٩٩٧.
- حدادين هبة، الجندرة، الأردن، ٢٠١٩ .
- خربطلي صلاح الدين، السياحة صناعى العصر، دمشق، ٢٠٠٢ .
- رشيد محمود، الأسس التصميمية للقرى السياحية، الأردن، ٢٠٠٨.
- سرحان نائل، امبادئ السياحة ،السلط، ١٩٨٨.
- شنتير محمد، السياحة الداخلية في فلسطين، نابلس، ٢٠١٨.
- صليحة عشي، الأداء والأثر الاقتصادي والاجتماعي للسياحة في الجزائر تونس والمغرب، ٢٠١٣.

- صالح اسماء، أثر التخطيط لتنمية الخدمات الترفيهية وأثرها على نمو الطلب الترفيهي، عمان، ٢٠١٦.
- عباس مكرم، الأمان الحضري / التصميم العمراني من وجهة نظر المرأة، نابلس، ٢٠٠٨.
- عبد الحق جمال، توزيع وتخطيط الخدمات والمرافق السياحية في اريحا ، أريحا، ٢٠٠٩.
- عبيدات محمد، التسويق السياحي، الأردن، ٢٠٠٨.
- عبد القادر مصطفى، دور الاعلان في التسويق السياحي ،مجد المؤسسة الجامعية للدراسات والنشر والتوزيع بيروت-لبنان، ٢٠٠٣.
- عباس بشير، التسويق الحديث، دار الجماهير للنشر والتوزيع، عمان، ٢٠٠٠.
- عبدالعزيز ماهر، صناعة السياحة، عمان، ٢٠١٢
- عاصي نور، تخطيط وتصميم منتجات السياحة البيئية، دمشق، ٢٠١٧.
- غنيم عثمان، التخطيط السياحي في سبيل تخطيط مكاني شامل ومتكامل، الأردن، ٢٠٠٣ .
- موسى مصطفى، جغرافية السياحة في مدينة العقبة، الأردن، ١٩٩٥.
- منظمة السياحة العالمية،(دليل السلطات المحلية في سبيل انماء سياحة مستدامة)، مدريد اسبانيا، ٢٠٠٤ .
- مشروع النوع الاجتماعي بالتعاون مع صندوق الامم المتحدة للسكان،فلسطين، ٢٠٠٦.
- هرمز نورالدين، التخطيط السياحي والتنمية السياحية، اللاذقية/سوريا، ٢٠٠٦.
- يوسف محمد، آليات تحقيق السياحة المستدامة مع التطبيق على الواحات الداخلة والخارجة بمصر، مصر، ٢٠٠٩.